

اعتقال اقارب للشيخ الكوكي بسبب تسريب اخباره سورية: اتهام «داعية النقاب» بالتحريض الديني عقب تهجمه على شيخ الازهر في قناة «الجزيرة»



الداعية السوري عبد الرحمن الكوكي

قال مراسل «القدس العربي» في القاهرة ان ما اشار الضيف المصري عبد الرحيم علي، ما قال انه الحق له انه مصر، ودافع عن شيخ الازهر، وقال بحدثة شديدة انه عالم كبير وسواى بين شيخ الازهر والشيخ السوري قائلًا: عفة المرأة شيء وان تعجلها كائنا بلا ملامح وخيمة سوداء تمشي بالشارع شيء اخر، واذف محتدا: الصهاينة يدنسون الجولان، وتأتي انت وتدافع عن النقاب، اذهب وانصح قائده بان يهزوا جيوشهم، لماذا لا تقول للسيد الرئيس بان يفرض النقاب على زوجته او على النساء السوريات بدل ان تتدخل بشؤوننا؟

البرلمان البحريني يصوت لصالح وقف الاتصالات باسرائيل



ولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد

الاسرائيلي لتسويق الرغبة العربية في السلام وانهاء الصراع مع الاسرائيليين. وكان ولي العهد البحريني قد التقى مسؤولين اسرائيليين خلال العلاقات بين الاتحاد الاوروبي و2000 و2003، في حين التقى وزير الخارجية الشيخ خالد بن احمد نظيرته الاسرائيلية، تسيبي ليفني، في الامم المتحدة عام 2007.

الرباط تمنع توزيع اعداد «البابيس» و«لوموند» بسبب كاريكاتير حول الملك محمد السادس تحذيرات اوروبية تعتبر الهجمة ضد الصحافة تعاكس اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد اوروبي

وأكدت مصادر من البرلمان الأوروبي له القدس العربي، أن المغرب الذي كان في طليعة الدول العربية في حرية التعبير واحترام حرية الصحافة وكان ذلك مشجعاً على تطوير العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، بدأ يسجل خروقات مقلقة في مجال الصحافة. وتابعت «من شأن ما يجري حالياً أن يؤثر على تطوير العلاقات بين الجانبين لأن المغرب بتوقيعه على اتفاقية الشراكة المنمجة في تشرين الأول (أكتوبر) 2008 تعهد بالتزامات تتعلق باحترام الديمقراطية وحرية التعبير».

حرب اعلامية وسياسية بين البلدين.. واتهامات متبادلة بدعم المعارضات نجاد يحذر السعودية من المساس بالحجاج الايرانيين وتوقعات بقيامهم بمظاهرات ضد امريكا واسرائيل



الرئيس الايراني احمدي نجاد

على التدخل الإيراني في شمال اليمن الذي من شأنه إقلاق أمن المملكة، وطلب كاتب سعودي حكومة بلاده بمواجهة إيران وإشغال ألف حريق في بلاد فارس، في إشارة إلى إيران، لأنهم، بحسب الصحيفة، على ما يبدو لا يفهمون سوى هذه اللغة.

رئيس الوزراء اعتبر للمرة الاولى ان جمال «مرشح ممكن» لخلافة والده «دولة رجال الاعمال» تضغط على مبارك لتترك الرئاسة لنجله



الرئيس حسني مبارك

وتابع أنه يدرك وجود قلق بشأن مسألة خلافة الرئيس. وأضاف «قول للمستثمرين لا تتلقوا هناك دائما سبيل وهناك دائما بديل، وهكذا كان الحال في مصر في الماضي». ومن المتوقع أن يصعد تصريح نظيف الجدل حول قضية التوريث، رغم إعلان الأمين العام للحزب الحاكم صفوت الشريف أن موضوع الترشح للانتخابات لن يطرح للنقاش إلا أن هذا لن يمنع تزايد الضغوط السياسية على النظام لتقديم تفسير رسمي لحقيقة الموقف من مستقبل الرئاسة.

ليبيا تعلق قنصليتها في غلاسكو بعد عودة القرخي



دمشق - من كامل صقر

لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» ان السلطات الليبية قررت اغلاق قنصليتها في مدينة غلاسكو الاسكتلندية مع نهاية العام الحالي، نظرا لانتهاج مهمتها بالفراغ عن السيد عبد الباسط القرخي المنتم في تفتير لوكربي وعودته الى بلاده لأسباب انسانية.

مقتل 8 جنود امريكيين في افغانستان وشهر اكتوبر الاكثر دموية

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤولون في الجيش الامريكى ان مقتل 8 جنود امريكيين في افغانستان في شهر اكتوبر الاكثر دموية منذ بدء الحرب في 2001، بعد الهجمات التي اسفرت عن مقتل عدد من الجنود امريكيين في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان.

الرباط تمنع توزيع اعداد «البابيس» و«لوموند» بسبب كاريكاتير حول الملك محمد السادس تحذيرات اوروبية تعتبر الهجمة ضد الصحافة تعاكس اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد اوروبي



الرئيس حسني مبارك

وأكدت مصادر من البرلمان الأوروبي له القدس العربي، أن المغرب الذي كان في طليعة الدول العربية في حرية التعبير واحترام حرية الصحافة وكان ذلك مشجعاً على تطوير العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، بدأ يسجل خروقات مقلقة في مجال الصحافة. وتابعت «من شأن ما يجري حالياً أن يؤثر على تطوير العلاقات بين الجانبين لأن المغرب بتوقيعه على اتفاقية الشراكة المنمجة في تشرين الأول (أكتوبر) 2008 تعهد بالتزامات تتعلق باحترام الديمقراطية وحرية التعبير».

مقتل 8 جنود امريكيين في افغانستان وشهر اكتوبر الاكثر دموية

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤولون في الجيش الامريكى ان مقتل 8 جنود امريكيين في افغانستان في شهر اكتوبر الاكثر دموية منذ بدء الحرب في 2001، بعد الهجمات التي اسفرت عن مقتل عدد من الجنود امريكيين في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان.

الرباط تمنع توزيع اعداد «البابيس» و«لوموند» بسبب كاريكاتير حول الملك محمد السادس تحذيرات اوروبية تعتبر الهجمة ضد الصحافة تعاكس اتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد اوروبي



الرئيس حسني مبارك

وأكدت مصادر من البرلمان الأوروبي له القدس العربي، أن المغرب الذي كان في طليعة الدول العربية في حرية التعبير واحترام حرية الصحافة وكان ذلك مشجعاً على تطوير العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، بدأ يسجل خروقات مقلقة في مجال الصحافة. وتابعت «من شأن ما يجري حالياً أن يؤثر على تطوير العلاقات بين الجانبين لأن المغرب بتوقيعه على اتفاقية الشراكة المنمجة في تشرين الأول (أكتوبر) 2008 تعهد بالتزامات تتعلق باحترام الديمقراطية وحرية التعبير».

مقتل 8 جنود امريكيين في افغانستان وشهر اكتوبر الاكثر دموية

واشنطن - اف ب: اعلن مسؤولون في الجيش الامريكى ان مقتل 8 جنود امريكيين في افغانستان في شهر اكتوبر الاكثر دموية منذ بدء الحرب في 2001، بعد الهجمات التي اسفرت عن مقتل عدد من الجنود امريكيين في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان، وذلك غداة مقتل 14 مقاتلا في بيان.

كوشنير يقول ان طهران «تهدر الوقت».. ونائبان إيرانيان يدعمان اتفاق فيينا إيران توافق على الاطار العام لاتفاق تخصيب اليورانيوم ولكنها تريد تعديله

عواصم - وكالات

لندن - «القدس العربي»:

وافقت طهران على «الاطار العام» لمشروع الاتفاق الدولي الذي يقضي بنقل جزء من اليورانيوم المنخفض التخصيب الذي تملكه الى الخارج لتخصيبه وتسليمه اياه وقودا نووياً، الا انها تطالب بإدخال «تعديلات كبيرة» على المشروع، بحسب ما ذكر تلفزيون «العالم» الإيراني امس الثلاثاء.

واوضح التلفزيون الناطق بالعربية نقلا عن مصدر مقرب من المفاوضات ان «إيران تقبل الاطار العام لمشروع الاتفاق لكنها تريد ادخال تعديلات كبيرة» عليه.

واضاف المصدر ان طهران ستعطي ردها رسمياً «خلال 48 ساعة» للوكالة الدولية للطاقة الذرية وافضت التولية للطاقة الذرية التي رفضت التعليق على هذا الخبر.

ويرمي مشروع الاتفاق الذي تقدمت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 21 تشرين الاول (أكتوبر) الى تخفيف التوترات الناجمة عن مخاوف الدول الغربية من طبيعة الانشطة النووية الحساسة التي تقوم بها طهران.

ووافقت باريس وواشنطن وواشنطن وموسكو الجمعة على مشروع الاتفاق، وهذا ان طهران طلبت مهلة اضافية لاستكمال درسه.

وحسب دبلوماسيين غربيين فان مشروع الاتفاق ينص على ان تنقل إيران بحلول نهاية العام الجاري 1200 كغ من اليورانيوم المنخفض التخصيب (نوع 5%) الى روسيا لتخصيبه هناك حتى مستوى

7.19%، ليأتي دور فرنسا التي ستحول هذا اليورانيوم الى قضبان وقود نووي لتشغيل مفاعل الابحاث في طهران.

واوضح تلفزيون «العالم» بحسب المصدر نفسه ان «التعديلات الكبيرة» التي تريد طهران ادخالها على مسودة المشروع تشمل على الارجح معايير نقل اليورانيوم وكمياته، لا سيما وان العديد من المسؤولين الإيرانيين رفضوا فكرة تسليم هذه الكمية الكبيرة من اليورانيوم، لا سيما وان اجمالي ما تملكه إيران من يورانيوم مخصب يبلغ 1500 كغ.

وفي هذا الاطار اعلن الامين العام لجمع تشخيص مصالحة النظام محسن رضائي والذي شغل في السابق منصب قائد الحرس الثوري، قبل يومين ان بلاده يجب ان تحتفظ بـ1100 كغ من اليورانيوم الضعيف التخصيب.

من جهته اعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكي الاثني ان طهران لن تحسم حتى الآن خيارها بين امرين: شراء الوقود النووي من الخارج أو الحصول عليه مقابل تسليم جزء من اليورانيوم المنضب الذي تمتلكه.

غير انه وفي الوقت الذي انتقد فيه مسؤولون إيرانيون كثر يومي السبت والاحد مشروع الاتفاق، فقد بدا نائبان نائفاً الثلاثاء أكثر تحرجاً بشروع الاتفاق.

وتعتبر مسألة تخصيب اليورانيوم قضية أساسية، لأنه اذا كان اليورانيوم المنخفض التخصيب يستخدم في المفاعلات النووية فان اليورانيوم الطبيعي (التخصيب 90%)

يمكن ان يستخدم في صنع السلاح نووي.

وتتهم عواصم غربية إيران بالسعي الى امتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامجها النووي المدني، الامر الذي تنفيه طهران.

وترفض إيران تجميد برنامج التخصيب رغم صدور خمسة قرارات من مجلس الامن مطالبا بتعليقه، تضمنت عدداً منها عقوبات بحق طهران.

من جانبه اعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الثلاثاء ان إيران «تهدر الوقت» من خلال عدم اعطاء رد على مطالب الاسرة الدولية المتعلقة ببرنامجه لتخصيب اليورانيوم.

وقال كوشنير على هامش اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في لوكسمبورغ ان «إيران تهدر الوقت لانه علينا التحدث الآن، وسيكون الأوان قد فات في يوم من الأيام».

واضاف ان «الأمريكيين يفضل ارادة (باراك) اوباما اعطاء دفعا لضرورة الحوار لكن هذا الامر لن يستمر الى الأبد، تحتاج الى اجوبة، لقد اظهرنا جميعاً صبراً كبيراً».

وقال كوشنير ان «مكي يدلي بتصريحات وخطباً لا تكون حماسية وناذراً ما تكون ايجابية»، واصفها ب«متوقع ان نرى النور في نهاية النفق منذ ثلاث سنوات، سننتظر حتى ان نقرر انه كافنا (انتظاراً) وان العملية انتهت».

من جهته قال دبلوماسي اوروبي لوكالة فرانس برس «حتى وان كان من الواضح انه لا يمكن الاستمرار في المفاوضات الى ما نهاية لا احد يرغب



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد مستقبلاً رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في طهران امس

اردوغان يعلن دعم بلاده لحق إيران في الطاقة النووية السلمية ونجاد يشيد بدعمه للبرنامج النووي الإيراني

يرطح تهديداً على كافة الدول (...) موقفاً الواضح من النظام الصهيوني ستكون له انعكاسات ايجابية على المستوى الدولي وفي العالم الاسلامي.

واعلنت تركيا ان علاقاتها الثنائية مع اسرائيل ستتضرر في حال لم تضع حداً «للمعاشاة الانسانية» في قطاع غزة ولم تستأنف الحوار مع الفلسطينيين.

وقال رجب طيب اردوغان ان «الظروف التي شهدها الدولتان اوجدت فرصة ذهبية، وبإتقان تلك الفرصة ستعمل على تمتين علاقتنا القائمة، بحسب وكالة مهر.

وتزمي زيارة اردوغان الى توطيد العلاقات الثنائية وتقدر المبادلات التجارية بين تركيا وايران بـ12 مليار دولار سنوياً ويسعى البلدان الى زيادتها الى 20 ملياراً في العامين المقبلين بحسب وكالة الانباء الإيرانية.

اسلحة نووية لا يمكن لأحد منع دولة أخرى من حيازة الطاقة النووية لاغراض سلمية.

وقال اردوغان ان طهران مساء الاثنين على رأس وفد سياسي وتجاري واقتصادي كبير. ومن المقرر ان يلتقي كذلك المرشد الاعلى آية الله علي خامنئي.

واتهم اردوغان الدول الغربية بانها لا تتعامل مع إيران بانصاف بشأن برنامجها النووي، في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» البريطانية نشرت الاثنين وأشار فيها الى ان

فرضية شح ضربة على البنى النووية الإيرانية ضربت من «الجنون». كما كرر اقتناعه بان البرنامج النووي الإيراني مدني الاهداف، وبحسب موقع الرئاسة الإيرانية اعلن اردوغان انه «على الذين يتحدثون عن نزع الاسلحة في العالم ان يكونوا قدوة لذلك».

كما ربح أحمدني نجاد بموقف اردوغان من اسرائيل. وقال الرئيس الإيراني «الواقع هو ان النظام الصهيوني

لطهران - وكالات - أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الثلاثاء، دعم بلاده لحق إيران في الطاقة النووية السلمية.

وذكر تلفزيون «العالم» الإيراني ان موقف اردوغان جاء خلال محادثاته مع الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد في طهران امس.

وأشاد الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الثلاثاء بالدعم الذي قدمه ضيفه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لوقت إيران في الأزمة الناجمة عن برنامجها النووي.

وقال أحمدني نجاد خلال اجتماعه باردوغان في بيان نشره موقع رئاسة الجمهورية الإيرانية، انه «يقدر» موقف اردوغان المتعلق بالبرنامج النووي وياسرائيل، التي يؤكد خبراء انها الدول النووية الوحيدة في الشرق الأوسط رغم عدم اعترافها بذلك.

واضاح أحمدني نجاد «بالتأكيد لن تتم تسوية المشاكل في غياب العدالة. عندما يملك نظام غير شرعي (اسرائيل) من



العهال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مجتمعا بأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في الرياض امس

منح العاهل السعودي جائزة عالمية

الرياض - د ب ا: منحت «برشلونة ميديج بوينت» للعام 2009 العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز جائزة

لما تشمعه به من نظرة ورؤية مستقبليّة سديدة وامتلأته روح المبادرة الإيجابية التي تمثلت في قيامه بإنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية.

ونشرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس الثلاثاء ان السفير السعودي لدى أمير سعودي بن نايف بن عبد العزيز تسلم أمس الجائزة نيابة عن

الملك عبد الله خلال افتتاح الندوة الدولية في دورة انعقادها الثالثة عشرة.

وقال خوسيه بونز المدير العام لـ «برشلونة ميديج بوينت»: «فرنا منح جائزة هذا العام لـ «برشلونة ميديج بوينت».

وهذا منح جائزة هذا العام لعام لخدم الحرمين الشريفين وتقدير لجهوده الجادة وقيامه بمشروع تنموي غير مسبوق ينم عن بعد نظر ورؤية ثاقبة وروح المبادرة الإيجابية التي

الخرافي: الخلافات المستمرة بين الحكومة ومجلس الامة باتت «مصدر قلق» امير الكويت يدعو البرلمان والحكومة الى التعاون

ويسعى هؤلاء النواب الى مناقشة هذه المسألة في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الا ان الحكومة ترفض الفكرة وتقرح مساعداً للوطنيين العاجزين عن سداد ديونهم عبر صندوق خاص النشئ في بداية 2009 وتبلغ ميزانيته 75.1 مليار دولار.

ويشير مكتب الشال للاستشارات انه لدى النواب أكثر من ثلاثين مشروع قانون حول زيادة الرواتب وشراء ديون تبلي قيمتها مليارات الدولارات.

وقال المكتب في دراسة صدرت الاحد الماضي «انها عملية هدم لتنافسية الاقتصاد وللانجارية».

وعاشت البلاد اربع سنوات من الازمات السياسية المتتالية التي ادت الى حل البرلمان عدة مرات والى تنظيم انتخابات مبكرة، ما اسفر عن تباطؤ التقدم الاقتصادي في الكويت بالرغم من ثروتها النفطية الهائلة.

واجبرت المشاكل السياسية رئيس الوزراء الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وهو ابرخ الامير الكويت صباح الاحمد الصباح، على تغيير ست حكومات منذ تعيينه في ايار (مايو) 2006.

وحل البرلمان ثلاث مرات منذ ايار (مايو) 2006 ونظمت ست انتخابات مبكرة بدون ان يؤدي ذلك الى تحسين العلاقات بين مجلس الامة والحكومة.

وكان مصرف «ميريل لينش بنك اوف اميركا» قال في دراسة صدرت مؤخرا ان «غياب الإرادة السياسية بتنوع الاقتصاد يجعل الكويت متأخرة عن جيرانها في مجلس التعاون الخليجي»، مشيراً ايضا الى ان «تذبذب الدورة السياسية والسياسات الشعبية شكلت عوامل معوقة ايضا».

وتنتج الكويت حاليا 2.2 مليون برميل من الخام وتملك عشر الاحتياطي النفط العالي.

دعا امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة الثلاثاء الى التعاون بين البرلمان والحكومة بعد ان ادت الخلافات بين السلطتين الى ابطاء عجلة التنمية بالرغم من ثروات البلاد النفطية الضخمة.

وقال الشيخ صباح في خطابه ان «التعاون الإيجابي بين الامة والسلطة التشريعية والتفكيرية امر حتمي في كتريس شرابة مغلقة على سلم ترتيب المبادرات وتلمس ومعالجة هموم المواطنين وحل مشكلاتهم».

من جانبه قال رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي ان الخلافات المستمرة بين الحكومة والبرلمان باتت «مصدر قلق» مضيفا ان استمرار الجمود على صعيد المشاريع التنموية بالرغم من تغيير عدة حكومات و عدة برلمانات.

وحمل الخرافي البرلمان والحكومة مسؤولية هذا الوضع، ويخيم التوتر على العلاقة بين البرلمان والحكومة. وقد هدد نواب قبل افتتاح الدورة البرلمانية باستجواب رئيس الوزراء حول طريقة ادارته.

وهم يتهمون الحكومة التي تسيطر شخصيات من الأسرة الحاكمة على ابرز حقائبها بعدم اعتماد برنامج واضح ويطالبونها بجزء من التقديرات المالية للكويتيين.

وبالرغم من تقديم الحكومة قبل انطلاق الدورة البرلمانية الجديدة خطة عمل خمسية تنص على انفاق 63 مليار دولار في مشاريع تنموية ضخمة، يتوقع المحللون استمرار التوتر في العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفذية.

وعلى المدى القصير، يمكن ان تنفجر العلاقة بين البرلمان والحكومة بعدما طلب نواب من الحكومة شراء حوالي 22 مليار دولار من ديون الكويتيين واعادة جدولة هذه الديون من دون فوائد.

الولايات المتحدة: كلينتون تعارض قوانين ضد «التشهير» بالاديان

الحرية الدينية فيها «مشيرا للقلق»، وهذه البلدان في 2009 هي السعودية وبيروما والصين وكوريا الشمالية واريتريا وايران والسودان واوزبكستان. ولم تتغير اللائحة مقارنة بالائحة العام الماضي.

وكشف مايكل بوسنر مساعد وزيرة الخارجية لحقوق الانسان الاثنين عن «اتجاهات متناقضة» مع «اعتراف متزايد بان مزيدا من الحوار ضروري».

واشار بوسنر الى مبادرات في هذا الشأن في الفلبين والاردن وقطر واسبانيا.

لكنه اضاف ان ثمة اتجاها «سلبيا» يتمثل «بالقوانين حول التجديف والتوترات الدينية القوية جدا في عدد كبير من المجتمعات، وتشديد القيود في كثير من الاماكن حول الحق في الاعتراف بالمجموعات الدينية وحصولها على الاموال».

مختلفا، وجهات نظر مختلفة حول المسائل الدينية. ومن الضروري معالجة هذه الاختلافات بالتسامح».

وقدمت مصر والولايات المتحدة قرارا حول حرية التعبير في مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي تبناه في ايلول (سبتمبر)، فيما يعتبر الاتحاد الاوروبي والبلدان الامريكيتين اللاتي ان القرار يقرب من مفهوم «التشهير بالاديان» المنير للحد.

وينتقد هذا القرار «استمرار تنامي الافكار السلبية حول الاديان والمجموعات العرقية في العالم ويدين في هذا الاطار اي تحريض على الكراهية العنصرية والقومية والدينية».

واستخدم التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول الحرية الدينية اساسا لإعلان سيصدر بعد اشهر ويحدد البلدان التي تعتبر الولايات المتحدة وضع

«هو» في الخارجية والبناتوغون وخدم في الوحدات القتالية في العراق قبل ان ينقل في تموز (يوليو) الى منطقة زبول في افغانستان، ولكنه في الشهر الماضي اتخذ قرارا وصل صداه البيت الابيض لانه كان اول مسؤول امريكي يستقيل احتجاجا على الحرب في افغانستان، حيث يرى انها ادت الى تعزيز المقاومة، وكتب في مذكرة استقالته قائلا «لقد فقدت الثقة باهداف استراتيجية وجود الولايات المتحدة في افغانستان».

وقال في المذكرة المؤرخة في 10 ايلول (سبتمبر) «لدي شكوك وتحفظات حول استراتيجيتنا الحالية وخططنا لمستقبل».

واضاف قائلا «لكن استقالتي ليست بسبب الطريقة التي ندير فيها الحرب ولكن حول سببها وكيف نهيها»، وعلى الرغم من القلق ومشادات سفير واشنطن في كابول كارل ايكنري الذي عرض عليه وظيفة كبيرة في السفارة الا ان «هو» تمسك بقراره، ومن كابول نقل الى واشنطن لمقابلة هولبروك. ونقلت «واشنطن بوست» عن

الايخبر قوله «تعاملنا مع كتابه بجدي لانه كان ضابطا جيدا». ومع ان هولبروك لا يشارك «هو» أراءه حول الحرب بانها لا تستحق كل هذا القتل الا انه عبر عن موافقة على تحليله.

وعرض هولبروك عليه وظيفة في فريقه بعد ان اقنعه بأنه ان اراد التأييد على السياسة فعليه العمل من الداخل لا الخارج لكن «هو» غير رأيه بعد اسبوع ونقل عنه قوله انه «كان يفهم تبعات العمل لكن لم يكن القرار الجيد».

واشار الى انه ليس شخصا من ذلك النوع المحب للسلام والداعي للحب وان هناك الكثير من الاشرار الذين يجب قتلهم من القاعدة و طالبان وان اسعد لحظاته عندما كان يقتل الاشرار في العراق. ولكن استقالته لها علاقة بنظرة الافغان للوجود الامريكي الذي لا يرجحون به ومعهم يرفضون الحكومة الفاسدة المدعومة من الحكومة الامريكية.

وفي الوقت الذي يرى ضرورة مواجهة طالبان والقاعدة الا انه يعتقد ان الولايات المتحدة تدعو جنودها للموت في حرب اهلية افغانية.

وقال انه يريد ان يتصل الناس في امريكا بتواجهم واخبارهم ان هذا العمل ليس صحيحا.

ويشير الضابط الى رحلته من العراق الذي فعله بمجال الاعمار، وافغانستان وبداية شكوكه حول الحرب التي تقيم اطفال الجنود. وان قرار الاستقالة لم يكن سهلا حيث اخذ منه وقتا طويلا.

وزيرستان لقتال 10 الاف مسلح وهو قليل لان من بين الجنود هناك 11 الفا من جنود الدرعات، ونقلت الصحفية عن عسكري سابق قوله ان النسبة كان يجب ان تكون 5 جنود مقابل كل مقاتل من طالبان لانهاء المهمة.

وعليه فالعملية لا تحمل خطط احتلال لوزيرستان بل تشتيت وقطع خطوط الامداد للمقاتلين فيها، وحتى الان لم تبد الاستراتيجية الامريكية وضوحا تجاه كل من افغانستان وباكستان، ومع استمرار الخوف من النزوايا الهندية خاصة فيما يحدث في اقليم بلوشستان، فالجيش الباكستاني يبدو انه غير راغب بالتخلي عن حلفائه من المقاتلين الذين اعتمد عليهم في عملياته ضد الهند في كشمير.

ويقول سفير باكستاني سابق في واشنطن ان الهدف من عملية وزيرستان هو قتل القيادة التي شعرت بانها كتبت كثيرا واستبدلتها بقيادة جديدة مطيعة، اضافة لوقف الحرب على المدن. ومع ان عمليات المدن التي قامت بها طالبان ادت الى زيادة الدعم لعملية الجيش في وزيرستان الا انها اظهرت عدم شعبية الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الذي ينظر اليه كحميد للسياسة الامريكية مع وجود اشارات على توتر علاقته مع الجيش.

ومنذ بداية العمليات لم يخاطب الامة، فيما تعرض وزير داخلية التي رجم بالبحارة عندما زار الجامعة الاسلامية العالمية التي تعرضت لهجوم. وفي الوقت الذي ينسكو فيه السكان من عجز الحكومة هناك حالة من الشك بنوايا امريكا داخل المؤسسة الباكستانية التي ترى ان واشنطن قد تقم بجهود لاجاء جهود السلام بين الهند وباكستان كما تراقب اسلام اباد تصاعد التأييد الهندي في افغانستان عن قرب. فهناك شعور لدى الكثيرين ان باكستان تدفع ثمنا باهظا لحلفاءه في واشنطن وبدون مقابل.

لندن - «القدس العربي»:

قال مسؤولون غربيون وباكستانيون ان الحملة التي يقوم بها الجيش الباكستاني في مناطق القبائل ضد طالبان باكستان وان اثلجت صدر الولايات المتحدة التي تضغط باتجاه محسو الحركة من البلدان الا انها ادت لتوتر في الحلف الحساس بين البلدين من ناحية ان حملة الجيش الباكستاني ادت الى ترك مناطق كاملة في منطقة القبائل معزولة وادت الى هجرة جماعية داخلية، في الوقت الذي غير فيه المقاتلون التابعون لحركة طالبان تكتيكاتهم ونقلوا حربيهم الى مدن باكستان.

ومن هنا زادت العملية الاخيرة بعد عملية وادي سوات التوتر داخل المجتمع الباكستاني الذي حمل الولايات المتحدة زعزعة الاستقرار في البلاد.

ويرى مراقبون ان الشك من نوايا الولايات المتحدة هو ما ستواجهه وزيرة الخارجية الامريكية حال وصولها اسلام اباد هذا الاسبوع، فستجد حاسب محللين يلدأ منها وتدر فيها الضائعات من طالبان ام التحالف مع امريكا، وحقن منهم على الولايات المتحدة التي تطالب حكومة باكستان بعمل المزيد لمواجهة التشدد الاسلامي.

ويعتقد ان سبب التوتر داخل هذا البلد النووي نابع من شروط المساعدة الامريكية المعروف بحزمة كيري - لوغان، على خمس سنوات وقيمتها 7.5 مليار دولار، التي تحمل معها شروطا يعتبرها الباكستانيون تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد.

وفي الوقت الذي دعت فيه ادارة اوباما الحملة العسكرية التي يقوم بها الجيش في جنوب وزيرستان الا انها طرحت اسئلة حول اهداف الجيش وان كان يهدف لتشتيت مشاعر المقاتلين من طالبان ام تدميرهم كما تطمح امريكا، وهو ما تحاول لولايات المتحدة معرفته حسب تصريحات المبعوث الخاص لكل من باكستان وافغانستان.

وحسب مسؤول غربي نقلت عنه «نيويورك تايمز» ان عدد القوات الباكستانية في جنوب وزيرستان لا يفي ان الجيش يخطط لإنهاء المهمة.

ونقل عن مسؤولين قولهم ان الجيش لن يتحول الى قوة احتلال في وزيرستان كما فعل في وادي سوات الذي سيطر عليه بعد معارك طويلة مع طالبان.

وحسب محللين عسكريين فقد ارسل الجيش 28 الف جندي لجنوب



صدر الجزء الاول من مذكرات صدام حسين



■ عمان - ا ف ب: صدر الجزء الاول من مذكرات الرئيس العراقي الراحل صدام حسين الذي احتوى على مذكراته منذ 1959 الى تسلمه السلطة والحروب التي خاضها لحين سقوط بغداد واعتقاله من قبل الجيش الامريكى ثم اعدامه، حسبما افاد محاميه ومؤلف الكتاب خليل الدليمي. وقال الدليمي الذي التقى 144 مرة بصدام حسين منذ اعتقاله حتى قبل ايام قليلة من اعدامه في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس» ان «الكتاب الصادر عن دار النشر للطباعة المحدودة» في الخرطوم يحمل عنوان «صدام حسين من الزنازة الامريكية... هذا ما حدث» ويتألف من 480 صفحة و27 فصلا وملاحق وصور مختلفة لصدام وعائلته».

واضاف ان «الكتاب يتضمن مذكرات صدام حسين ابتداء من عام 1959 عندما هاجم موكب الزعيم عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد وسط بغداد الى حين تسلمه السلطة والحروب التي خاضها والعلاقات العراقية-الامريكية». وتابع ان «الكتاب يتطرق كذلك الى مشكلة الكرد وتأميم النفط العراقي والحرب العراقية - الايرانية (1980-1988) وموضوع الكويت ومن الذي كان السبب في كل ما جرى بتفاصيل دقيقة» في اشارة الى الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب/اغسطس 1990. ووضح الدليمي ان «هذه المذكرات اخذتها من صدام شفويا لان الامريكى كانوا يمنعون ان تداول لاوراق يبنى ويبنه فاضطر ان يتحدثني عما جرى شفويا كي اوثقها حال مغادرتي له». وأشار الى ان «صدام حسين يتطرق في مذكراته الى اللقاء الذي جرى (قبل غزو الكويت) مع السفير الامريكى لدى العراق (بريبل غلاسبي) واحداث 11 ايلول/سبتمبر في نيويورك، اين كان صدام وكيف سمع الخبر وماذا لم يرسل برقية تعزية للامريكىين».

وقال ان «الكتاب يتطرق كذلك الى سقوط بغداد في التاسع من نيسان/ابريل

بالشخص الذي يمكن ان يتحمل المسؤولية من بعده». وقد قبضت القوات الامريكية على صدام حسين في 13 كانون الاول/ديسمبر من عام 2003 في قبو تحت الارض في مزرعة تقع في بلدة الدور القريبة من مدينة تكريت (180 كلم شمال بغداد) مسقط رأسه، وهي نفس المزرعة التي لجأ اليها بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي قام بها ضد عبد الكريم قاسم. واعد صدام حسين (69 عاما) في 30 كانون الاول/ديسمبر 2006 شنقا في احد سجون بغداد في اول ايام عيد الاضحى بعد ادانته بقتل 148 قرويا شعبيا من اهالي بلدة الدجيل (شمال بغداد) اثر تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة عام 1982.

عدنان الباجه جي يطالب باستقالة الحكومة قبل الانتخابات البرلمانية



عدنان الباجه جي

■ القاهرة د ب أ: طالب الدكتور عدنان الباجه جي السياسي العراقي المخضرم ورئيس تجمع الديمقراطيين العراقيين، باستقالة الحكومة العراقية الحالية وتشكيل حكومة تصريف أعمال لتكون من تكتون قراطين غير حزبين أو مسيسين ومحامين لتشرف على الانتخابات البرلمانية القادمة.

وقال عضو مجلس النواب (البرلمان) العراقي عن القائمة العراقية الوطنية التي يرأسها رئيس الوزراء العراقي الأسبق الدكتور ابياد علاوي في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» الهندية الاثني في لندن قبيل توجهه الى بغداد «ليس من المعقول ان يكون رئيس الحكومة العراقية توري الملكي، رئيسا لقائمة انتخابية (دولة القانون)، والوزراء مرشوحون للانتخابات النيابية ويتنافسون مع بقية الكتل أو المرشحين». ونشر ان «القوة والنفوذ والأموال والإعلام الرسمي والدولة تتكاد تكون كلها بيد رئيس الحكومة ووزرائه، كيف يمكن لهم منافسة الآخرين الذين ليس لهم نفوذ في الدولة أو الأموال الكافية للدعاية الانتخابية، لهذا يجب ان تستقيل هذه الحكومة وتأتي حكومة تصريف أعمال محايدة ومتخصصة لتشرف على الانتخابات بنزاهة».

وانتقد عضو مجلس النواب بشدة أداء الحكومة العراقية، وقال ان «غالبية وزراء هذه الحكومة متورطون بقضايا الفساد الإداري والمالي، وتعتبر الحكومة العراقية في مقدمة دول العالم في قضايا الفساد المالي، وهذا أمر مؤسف ومخجل». وأضاف ان «مزاينة الدولة تهدر في مسائل الفساد المالي من جهة، وفي صرفها على رواتب واميازات المسؤولين واميازات ايفادات الوفود الحكومية» حتى ان هناك بعض الوفود يزيد عدد اعضائها على الستين عضواً». وحول ما اذا كان الباجه جي قرر الترشح للانتخابات البرلمانية القادمة ضمن القائمة العراقية ام لا، قال «انا انزع كثيرا كوننا نتجمع للديمقراطيين اعضاء في القائمة الوطنية العراقية، وانا شخصيا اجرت الدكتور علاوي بعدم رغبتى للترشيح لأسباب شخصية ولتقدمي في السن، لكنه اصر على الترشح

نواب يسخرون من مزاعم الحكومة بالقضاء على التنظيم «القاعدة» تبني تفجيرات الأحدهم.. وإحدى سيارتي الهجوم تعود لمديرية مياه الفلوجة.. ومطالبة باقالة وزير الداخلية



مسؤولون عراقيون يتفقدون اثار التفجيرات في بغداد (ا ف ب)

صحافي عرض فيه لقطات للهجوم الانتحاريين، ان «مجلس محافظة بغداد صوت اليوم على اقالة وزير الداخلية وقائد عمليات بغداد» ومجلس النواب هو الجهة الرسمية التي يحق لها المطالبة باقالة اي مسؤول حكومي. وانتقد محافظ بغداد الدور الذي يقوم به القادة الامنيين، قائلا «لا بد للقيادات العسكرية جميعها ان تخرج من المنطقة الخضراء وان تصبح بغداد جميعها خضراء، وبغير ذلك لا يتحقق الامن».

ويتمتع عبد الرزاق الى ائتلاف دولة القانون الذي يترجمه الملكي. وتتخذ وزارة الدفاع وقيادة عمليات بغداد من المنطقة الخضراء المحصنة مقرا لها، وتضم المنطقة الخضراء كذلك مقر الحكومة العراقية وسفاراتي الولايات المتحدة وبريطانيا.

خلال كاميرات المراقبة يبرهن على وقوع خطأ بشري واضح، في اشارة الى تصفير القوات الامنية. وأكد عبد الرزاق ان التفجير الذي وقع بالقرب من مجلس المحافظة تم بواسطة حافلة من طراز «كيا». وعلن محافظ بغداد ان مجلس المحافظة صوت على اقالة وزير الداخلية جواد البولاني وقائد عمليات بغداد الفريق عبود قنبر اثر التفجيرات الدامية التي ضربت بغداد الاحد.

شهدت بغداد الاحد هجوماين انتحاريين ببارق زمني بسيط، استهدف الاول وزارتي العدل والبلديات والاشغال العامة فيما استهدف الثاني مبنى مجلس محافظة بغداد، وادبا الى مقتل 100 شخص على الاقل واصابة اكثر من 500 آخرين. وقال المحافظ خلال مؤتمر

القوات الامريكية القضاء على القاعدة انما هو دعاية اعلامية واقناع انفسهم انهم يحققون انتصارات فامريكا تريد ان تخبر الراي العام انها حققت انجازا في العراق والنتيجة الضحايا هم العراقيون الذين يتزفون يوميا». وتساءل شريف قائلا «ماذا فعلت الحكومة العراقية واجهزتها الامنية ومليارات الدولارات صرفت على الوزارات الامنية لكي يمسح استهداف العراقيين وهذا السؤال الذي يجب ان يطرح للوصول الى اجابة وبالنتيجة كل الوزراء الامنيين مسؤولين عن حفظ الامن، فيما نجد ان هذه الوزارات وبعد كل تفجير تخرج لنا بتصريحات انها اجرت تحقيقاتها ولا تعلن نتائج التحقيق وعلى مجلس النواب محاسبة هكذا حكومة».

واوضح شريف ان «اعلان الحكومة التصريحات التي اطلقت جزافا من الساسة ينبغي ان تتوخى الدقة»، مبينا انه «ليس من المعقول في كل فترة تذهب ضحايا بالعشرات او بالمئات ثم تتهم جهات بالعموم من دون ان تحدد وتشخص المسؤول». وتساءل شريف قائلا «ماذا فعلت الحكومة العراقية واجهزتها الامنية ومليارات الدولارات صرفت على الوزارات الامنية لكي يمسح استهداف العراقيين وهذا السؤال الذي يجب ان يطرح للوصول الى اجابة وبالنتيجة كل الوزراء الامنيين مسؤولين عن حفظ الامن، فيما نجد ان هذه الوزارات وبعد كل تفجير تخرج لنا بتصريحات انها اجرت تحقيقاتها ولا تعلن نتائج التحقيق وعلى مجلس النواب محاسبة هكذا حكومة».

التصريحات التي اطلقت جزافا من الساسة ينبغي ان تتوخى الدقة»، مبينا انه «ليس من المعقول في كل فترة تذهب ضحايا بالعشرات او بالمئات ثم تتهم جهات بالعموم من دون ان تحدد وتشخص المسؤول». وتساءل شريف قائلا «ماذا فعلت الحكومة العراقية واجهزتها الامنية ومليارات الدولارات صرفت على الوزارات الامنية لكي يمسح استهداف العراقيين وهذا السؤال الذي يجب ان يطرح للوصول الى اجابة وبالنتيجة كل الوزراء الامنيين مسؤولين عن حفظ الامن، فيما نجد ان هذه الوزارات وبعد كل تفجير تخرج لنا بتصريحات انها اجرت تحقيقاتها ولا تعلن نتائج التحقيق وعلى مجلس النواب محاسبة هكذا حكومة».

واوضح شريف ان «اعلان الحكومة التصريحات التي اطلقت جزافا من الساسة ينبغي ان تتوخى الدقة»، مبينا انه «ليس من المعقول في كل فترة تذهب ضحايا بالعشرات او بالمئات ثم تتهم جهات بالعموم من دون ان تحدد وتشخص المسؤول». وتساءل شريف قائلا «ماذا فعلت الحكومة العراقية واجهزتها الامنية ومليارات الدولارات صرفت على الوزارات الامنية لكي يمسح استهداف العراقيين وهذا السؤال الذي يجب ان يطرح للوصول الى اجابة وبالنتيجة كل الوزراء الامنيين مسؤولين عن حفظ الامن، فيما نجد ان هذه الوزارات وبعد كل تفجير تخرج لنا بتصريحات انها اجرت تحقيقاتها ولا تعلن نتائج التحقيق وعلى مجلس النواب محاسبة هكذا حكومة».

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تبنت جماعة دولة العراق الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، في بيان نشرته مواقع اطلقت عليه «غزوة الأسير»، الهجوم الدموي الذي خلف قرابة 800 إصابة بين قتيل وجريح. وذكر وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ان تفجيرات يوم الاحد في عملية مدروسة ومرتب لها مسبقا من قبل شبكة ارهابية وجميع تفجيرات بغداد مسؤولة عنها تلك الشبكة.

وقال البولاني انه تم القبض على 76 مطلوباً وهناك اربعة أو خمسة عناصر هاربين والاجهزة الامنية تلاحقهم وسيقدمون للعدالة في القريب العاجل، مشيراً الى ان البلد يمر في وضع دقيق وحساس والمطلوب من الجميع التعاون والتكاتف لموازاة الاجهزة الامنية العراقية.

واضاف ان الذي يحصل هو ارباب يتعرض له الشعب العراقي بأكمله ويجب ان يكافح ضمن استراتيجيات وطنية يشترك فيها الجميع.

وبين البولاني ان مسالة الاقالة او الاستمرار بالوظيفة هو شأن من شؤون الدولة ومؤسساتها وانه غير متمسك بالمنصب الذي لا يمكن ان يوقر ويعمل في مجال خدمة المواطن والجمع العراقي.

من جهتها قالت النائبة عن الكتلة الصورية في البرلمان العراقي غفران الساعدي ان قائد عمليات بغداد عبود قنبر والناطق الرسمي باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا مشمولان بالخضوع لقانون الساءلة والعدالة.

واشارت الساعدي الى انه من المحزن ان نصف ايام العراق يانها دامية خشية ان يكون هناك عراق دام، محملة رئيس الوزراء المسؤولي

الموطني العراقي. من جانب آخر شددت الساعدي على ان هناك وثائق لدى هيئة العدالة والسالة تؤكد وجود عدد كبير من القادة الامنيين مشمولين باجراء اجتثاث البحث بين فيهم قائد عمليات بغداد عبود قنبر والناطق الرسمي باسم خطة فرض القانون قاسم عطا، وقيادة على مستوى صنف كامل في وزارتي الدفاع والداخلية.

وقال عضو مجلس النواب العراقي عن حزب الفضيلة النائب باسم شريف ان السياسيين يعلمون ان العراق مستهدف من دول الجوار ومن المخابرات الدولية وهناك تدخلات سافرة من دول الجوار وهذا ليس خافياً ولا جديداً.

واضاف شريف ان بعض

المفوضية: تأجيل الانتخابات من صلاحيات مجلس النواب المملك يتوقع ان يحصل البعثيون على اكثر من 40 مقعدا في البرلمان

عبد الغفور السامرائي، وقائد صخرة العراق احمد ابو ريشة، ووزير الدفاع السابق سعدون الدليمي، اضافة الى احمد البراك، وعدد كبير من الكيانات السياسية المختلفة. وقال مخلص ان الهدف الاول والاساس لانحلال وحدة العراق هو بناء دولة مدنية حضارية، دولة الدستور والقانون، منوها الى المؤسسات التي تم بناؤها جيداً استبق على ما هي عليه، اما المؤسسات التي تحتاج الى اعادة بناء فثبتني من جديد.

واكد على ان عملية بناء مؤسسات الدولة يجب ان تتم بعيداً عن الحاصصة الطائفية او العرقية او الحزبية او اي نوع من انواع الحاصصة، فالعراق للجميع والمواطن عليه واجبات وله حقوق و منافع. وأضاف: نحن قريبين من ايجاد عراقى، ولكن ما يجمعنا مع علاوي هو الفكر الليبرالي وبناء المؤسسات على اساس سليم. وأوضح ان تحالف وحدة العراق يسعى

لتشكيل جبهة واسعة تضم مختلف الكيانات والكتل الوطنية، مبينا ان هناك اتصالات ومناقشات واسعة وعميقة بشكل شخصي وعام حول هذا الموضوع، مستدركا بالقول: لكن هناك امورا تحتاج الى دراسة وتمحيص بشكل اوسع وأكثر.

وشدد مخلص على ان هناك تقاربا في الرؤية «وإذا لم يتم ذلك فسنبقى قريبين بالرؤية ويمكننا التحالف بعد الانتخابات». وأشار الى ان ائتلاف وحدة العراق سيبقى قريباً من كل عراقي، وقريباً من كل التيارات والكيانات العراقية «لكننا ننجذب الى الأفكار الليبرالية والديمقراطية» الموجودة لدى ابياد علاوي كما جمعنا بان هناك علاقات شخصية منذ ايام كنا معارضين للنظام السابق.

يذكر ان رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك ورئيس القائمة العراقية الوطنية ابياد علاوي قد توصلا الى اتفاق سياسي يتأسس حركة سياسية جديدة باسم الحركة الوطنية العراقية.

قانون الانتخابات في مجلس النواب»، مشيراً الى ان المفوضية تراقب وتتفقد لحد الآن ولديها مداولات مع اعضاء مجلس النواب ورؤساء الكتل السياسية، فضلاً عن مطالبات من قبل الفريق الدولي للام المتحدة بضرورة الاسراع في اصدار القانون.

واضاف ان المفوضية تقدر كل الجهود الحثيثة التي تبذل لأجل الاسراع في انجاز قانون الانتخابات، لافتاً الى انها في موقف لا تحسد عليه لان موعد الانتخابات بدأ يقترب والقانون لم يصدر الى الآن، وبعض المهام التي تضطلع بها تم تعطيلها والموازنة لم تصل باجتماع المفوضية ولم يتبق الا 80 يوماً لاجراء الانتخابات التشريعية.

من جانب آخر، أكد الأمين العام للجمع من أجل العراق والعضو القيادي في ائتلاف وحدة العراق رعد مولود مخلص على ان هناك تقارباً كبيراً بين الائتلاف وتحالف ابياد علاوي وصالح المطلك. ويضم ائتلاف وحدة العراق وزير الداخلية جواد البولاني، ورئيس الوقف السنني احمد

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس جبهة الحوار الوطني البرلمانية صالح المطلك انه ليس لديه علم ان كان البعثيون قروا الدخول في الانتخابات وانهم سيدخلونها.

واضاف المطلك في تصريح ان البعثيين هم عراقيون وسيتبخثون وسيعرفون من يتبخثون وربما يكون لهم اكثر من 40 مقعداً في الانتخابات القادمة لان البعثيين كانوا ما يقارب اكثر من مليون مع عوائلهم ويقترض ان يكون اكثر من 40 مقعداً اذا كانت هناك المفوضية العليا المستقلة

لانتخابات مجلس النواب الاسراع في اقرار قانون الانتخابات ليتمكن لها اتخاذ الاجراءات التي تتناسب مع الوقت المتبقي لها من موعد الاقتراع المحدد، فيما اعلنت انها في موقف حرج جراء التأخير في التصويت على القانون واقراره.

وقال عضو مجلس المفوضين كريم التميمي «ان المفوضية في موقف حرج من جراء تاخر

بغداد- (رويترز)- من وليد ابراهيم: فشل مجلس النواب العراقي امس الثلاثاء في التوافق بشأن المقترح الذي قدمه المجلس السياسي للامن الوطني والقاضي بحل مشكلة الانتخابات في مدينة كركوك والتي بات حلها مشكلة تهدد اجراء الانتخابات البرلمانية في عموم البلاد مطلع العام المقبل.

وزاء رفض المقترح قالت مصادر برلمانية ان بعثة الامم المتحدة في العراق تقدمت بمقترح جديد يجري بحثه الآن من قبل الكتل البرلمانية على امل الاتفاق عليه والتصويت عليه هذا الاسبوع.

الجنود الأمريكيون مستعدون لحزم الحقائب بعد الانتخابات العراقية

بشكل كبير منذ أحداث العنف الطائفي الاسوأ التي سببها الغزو الأمريكي وكبر حجم الجيش العراقي وازدادت ثقته كما يحرض قادة البلاد على تأكيد سيادة العراق واستقلاله. ولكن التغيير يتوقف على نتيجة الانتخابات عامة ستجري في كانون الثاني/يناير في تطور مهم لديمقراطية العراق الحية وكذلك على قدرة العراق على حماية نفسه مع انسحاب القوات الأمريكية.

والتي تفجير انتحاري مزدوج قتل 155 شخصاً على الأقل في بغداد يوم الأحد بظلال من الشك على قدرات قوات الامن العراقية. ويحجم قيادة الجيش الأمريكي عن المخاطرة بالتسرع في نقل معدات الجيش من العراق إذ ربما تظهر الحاجة لها مجدداً.

قطعة من المعدات العسكرية المنتشرة في شتى انحاء العراق وتبلغ قيمتها 36.4 مليار دولار قبل انسحاب القوات الأمريكية المقرر عام 2011. وقالت جوين ساندرز السارجنت بسلاح المدفعية في مركز نقل عسكري أمريكي بالكويت وهي بسبيل العودة للعراق لإعداد فهرس بالمعدات «لا صدق كمية القطع عديمة الفائدة التي جمعنا».

«لم ينتجها احد حقا لتلك المسؤولية حتى وقت الانسحاب. الكثير من الجنود يتساملون (لماذا على ان أنظف المكان خلف الجميع لجرد اتني آخر المغادرين؟)».

ويستعد الجيش الثالث الأمريكي المسؤول عن نقل المعدات والأفراد للقيام بنشاط كبير. وتراجعت وتيرة العنف في العراق ويجب حصر أكثر من ثلاثة ملايين

معسكر عريفجان (الكويت)

من محمد عباس:

بدأ الجنود الأمريكيون في العراق جمع متعلقات بيئها أدوات للرصاص ولحوم معلبة فاسدة عمرها ست سنوات وشاحنة جديدة تماماً لم تستخدم بينما يستعد الجيش للانسحاب من البلاد.

وبينما ميرت مناساة الغارات الجوية والاشتبكات التي يبتها القوات التفريزيونية على الهواء الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 فإن حزم الامتعة للعودة الى الوطن هو عملية أكثر رتابة وإثارة للضحج بالنسبة لأخر مجموعة من الجنود تغادر البلاد.

يذكر ان رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك ورئيس القائمة العراقية الوطنية ابياد علاوي قد توصلا الى اتفاق سياسي يتأسس حركة سياسية جديدة باسم الحركة الوطنية العراقية.

كركوك (العراق) د ب أ: حذرت الكتلتان العربية والتركمانية في مجلس محافظة كركوك العراقية من أنها ستجلب إلى طلب الحماية الدولية والإقليمية في حال عدم تمكن مجلس النواب والحكومة الاتحادية من حماية الشيعين العربي والتركماني في كركوك (230 كم شمال العاصمة العراقية بغداد). وقالت تركان قصاب باشي من الجبهة التركمانية العراقية: نحن مع تدقيق سجل الناخبين في كركوك والسماح مع تأجيل الانتخابات ونعتقد ان الأمور السياسية والأمنية سوف تترافق في كركوك في حال عدم إيجاد قانون خاص بالإقليم أو عدم اعطاء كركوك خصوصية».

وأعربت عن اعتقادها بأن هناك قوة كبيرة ممثلة في مجلس الأمن السياسي لها نفوذ واسع وضغط على ممثلي التركمان والعرب لتبرير مقترحات تستخدم العرب والتركماني في كركوك. وبدور خلاف على مدينة كركوك الغنية بالنفط والتي تتميز بالعراقيين سيجون الحكم بينما لإنهاء كافة المشاكل العالقة وخاصة كركوك ونحن نكاد نتمنى أن يخرج المجلس السياسي أو مجلس النواب بمقترح يرضي جميع الأطراف العربية والتركمانية».

كركوك (العراق) د ب أ: حذرت الكتلتان العربية والتركمانية في مجلس محافظة كركوك العراقية من أنها ستجلب إلى طلب الحماية الدولية والإقليمية في حال عدم تمكن مجلس النواب والحكومة الاتحادية من حماية الشيعين العربي والتركماني في كركوك (230 كم شمال العاصمة العراقية بغداد). وقالت تركان قصاب باشي من الجبهة التركمانية العراقية: نحن مع تدقيق سجل الناخبين في كركوك والسماح مع تأجيل الانتخابات ونعتقد ان الأمور السياسية والأمنية سوف تترافق في كركوك في حال عدم إيجاد قانون خاص بالإقليم أو عدم اعطاء كركوك خصوصية».

وأعربت عن اعتقادها بأن هناك قوة كبيرة ممثلة في مجلس الأمن السياسي لها نفوذ واسع وضغط على ممثلي التركمان والعرب لتبرير مقترحات تستخدم العرب والتركماني في كركوك. وبدور خلاف على مدينة كركوك الغنية بالنفط والتي تتميز بالعراقيين سيجون الحكم بينما لإنهاء كافة المشاكل العالقة وخاصة كركوك ونحن نكاد نتمنى أن يخرج المجلس السياسي أو مجلس النواب بمقترح يرضي جميع الأطراف العربية والتركمانية».

مجلس النواب العراقي يفشل في التوافق بشأن مقترح رئاسي لحل مشكلة كركوك

وكان مجلس النواب العراقي قد احال الاسبوع الماضي مسودة قانون الانتخابات البرلمانية الى المجلس السياسي للامن الوطني من اجل الاتفاق على صيغة موحدة لاجراء الانتخابات في مدينة كركوك بعد ان فشلت الكتل البرلمانية في الاتفاق على صيغة محددة بسبب الخلاف بين الكرد من جهة والعرب والتركماني من جهة اخرى حول آلية اجراء الانتخابات في مدينة كركوك الغنية

بالمنفط. ويتكون المجلس السياسي للامن الوطني من الرئيس جلال طالباني وهو كردي وتناجبه احدهم سني والاخر شيعي ورئيس مجلس النواب وهو سني وتناجبه احدهم شيعي والاخر كردي. وكان رئيس مجلس النواب ابياد السامرائي اعلن مساء الاثنين بعد انتهاء اجتماع للمجلس السياسي للامن الوطني ان المجلس اتفق على صيغة محددة لاجراء الانتخابات لدية كركوك وسيتم عرضها امام مجلس النواب الثلاثاء لغرض مناقشتها ضمن قانون الانتخابات ومن ثم التصويت على القانون.

ويص المقترح الذي تمكنت رويترز من الحصول على نسخة منه على اجراء الانتخابات في موعدها المحدد وفق نظام القائمة المفتوحة

عبد الغفور السامرائي، وقائد صخرة العراق احمد ابو ريشة، ووزير الدفاع السابق سعدون الدليمي، اضافة الى احمد البراك، وعدد كبير من الكيانات السياسية المختلفة. وقال مخلص ان الهدف الاول والاساس لانحلال وحدة العراق هو بناء دولة مدنية حضارية، دولة الدستور والقانون، منوها الى المؤسسات التي تم بناؤها جيداً استبق على ما هي عليه، اما المؤسسات التي تحتاج الى اعادة بناء فثبتني من جديد.

واكد على ان عملية بناء مؤسسات الدولة يجب ان تتم بعيداً عن الحاصصة الطائفية او العرقية او الحزبية او اي نوع من انواع الحاصصة، فالعراق للجميع والمواطن عليه واجبات وله حقوق و منافع. وأضاف: نحن قريبين من ايجاد عراقى، ولكن ما يجمعنا مع علاوي هو الفكر الليبرالي وبناء المؤسسات على اساس سليم. وأوضح ان تحالف وحدة العراق يسعى

لتشكيل جبهة واسعة تضم مختلف الكيانات والكتل الوطنية، مبينا ان هناك اتصالات ومناقشات واسعة وعميقة بشكل شخصي وعام حول هذا الموضوع، مستدركا بالقول: لكن هناك امورا تحتاج الى دراسة وتمحيص بشكل اوسع وأكثر.

وشدد مخلص على ان هناك تقاربا في الرؤية «وإذا لم يتم ذلك فسنبقى قريبين بالرؤية ويمكننا التحالف بعد الانتخابات». وأشار الى ان ائتلاف وحدة العراق سيبقى قريباً من كل عراقي، وقريباً من كل التيارات والكيانات العراقية «لكننا ننجذب الى الأفكار الليبرالية والديمقراطية» الموجودة لدى ابياد علاوي كما جمعنا بان هناك علاقات شخصية منذ ايام كنا معارضين للنظام السابق.

يذكر ان رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك ورئيس القائمة العراقية الوطنية ابياد علاوي قد توصلا الى اتفاق سياسي يتأسس حركة سياسية جديدة باسم الحركة الوطنية العراقية.

قانون الانتخابات في مجلس النواب»، مشيراً الى ان المفوضية تراقب وتتفقد لحد الآن ولديها مداولات مع اعضاء مجلس النواب ورؤساء الكتل السياسية، فضلاً عن مطالبات من قبل الفريق الدولي للام المتحدة بضرورة الاسراع في اصدار القانون.

واضاف ان المفوضية تقدر كل الجهود الحثيثة التي تبذل لأجل الاسراع في انجاز قانون الانتخابات، لافتاً الى انها في موقف لا تحسد عليه لان موعد الانتخابات بدأ يقترب والقانون لم يصدر الى الآن، وبعض المهام التي تضطلع بها تم تعطيلها والموازنة لم تصل باجتماع المفوضية ولم يتبق الا 80 يوماً لاجراء الانتخابات التشريعية.

من جانب آخر، أكد الأمين العام للجمع من أجل العراق والعضو القيادي في ائتلاف وحدة العراق رعد مولود مخلص على ان هناك تقارباً كبيراً بين الائتلاف وتحالف ابياد علاوي وصالح المطلك. ويضم ائتلاف وحدة العراق وزير الداخلية جواد البولاني، ورئيس الوقف السنني احمد

بغداد- (رويترز)- من وليد ابراهيم: فشل مجلس النواب العراقي امس الثلاثاء في التوافق بشأن المقترح الذي قدمه المجلس السياسي للامن الوطني والقاضي بحل مشكلة الانتخابات في مدينة كركوك والتي بات حلها مشكلة تهدد اجراء الانتخابات البرلمانية في عموم البلاد مطلع العام المقبل.

وزاء رفض المقترح قالت مصادر برلمانية ان بعثة الامم المتحدة في العراق تقدمت بمقترح جديد يجري بحثه الآن من قبل الكتل البرلمانية على امل الاتفاق عليه والتصويت عليه هذا الاسبوع.

البرلمان السوداني يجيز قانون الامن الوطني المثير للجدل في غياب نواب الحركة الشعبية

حرص كتلة الوطني على تحقيق أكبر قدر من التوافق في إجازة مشروع قانون الأمن الوطني، وقال د. غازي بأنه لن يكون مع القانون إذا كان يصدر أي رأي سياسي، وقال: «أنا أول شخص سيكون ضده»، وزاد: يجب أن لا يفسر القانون بأي حال من الأحوال بأنه قانون قمعي، وأنه إذا كان قائماً على حماية النخبة ضد السمات العامة، وتعيهد د. غازي باسم كتلة الوطني بالاستفادة من كل التجارب الإنسانية في سبيل التجويد.

وذكر التقرير المشترك للجنة الأمن والدفاع الوطني والتشريع والعدل حول مشروع قانون الأمن الوطني، أن القانون جاء في مجمله متوافقاً مع الدستور وفاقية السلام الشامل ومواكبا ومراعياً لحقوق الحريات التي كفلها الدستور للمواطنين وملياً باحتياجات المرحلة المقبلة، وأشار التقرير إلى أن البلاد تمر بمرحلة مفصليّة مهمة في تاريخها وتحديات تهمس أمنها القومي وحدتها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وأورد تقرير مشروع القانون المشترك بين لجنتي الأمن والدفاع والعدل والتشريع الذي قدمه رئيس لجنة الأمن القومي وجاء في «85» مادة مقسمة على ثمانية فصول.

وحمل الطاهر الكتلة في ذات الوقت مسؤولية تعطيل التشريع الذي يطالبون به، وأكد أن مسيرة البرلمان ستمضي في إنجاز مهامها التشريعية اعتماداً على النصاب القانوني.

ورفض الطاهر الالتصاق الذي تقدم به عضو التجمع علي أحمد السيد وعدد من رؤساء اللجان لتأجيل مناقشة القانون نظراً لأن الطلب جاء متأخراً بعد ادراج الموضوع في جدول أعمال المجلس حسب الطاهر، وأشار إلى أنه نقل إلى السيد رغم ذلك بأنه إذا حصل على تأكيد من كتلة الشعبية بأنها ستعاند نشاطها، فإنه سينظر في الطلب حتى ولو استدعى ذلك إجراء جلسات صياحية ومسائية نسبية لضيق الوقت، وزاد: إنه من غير ذلك فإن البرلمان لن ينتظر يرفضون التوريت، لكنهم لا يتقنون في السودان «لحباطها العديد من الأمرات التي كانت تستهدف مكتسبات الوطن والمواطن».

وأهل أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني، نواب الحركة فرصة حتى يوم غد لعودة نشاطهم. وهدد الطاهر بسحب الثقة من أعضاء كتلة الحركة الذين يتمتعون بمناصب قيادية في البرلمان وحرمان نوابها من المخصصات والميزات التي يتقنونها جراء عملهم في البرلمان بعد الفترة التي حددها.

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال خيخت:

أجاز المجلس الوطني السوداني (البرلمان) في جلسته أمس بالأغلبية مشروع قانون الأمن الوطني لسنة 2009م في مرحلة السّمات العامة في غياب كتلة الحركة الشعبية، التي لحقت بها كتلة التجمع الوطني الديمقراطي احتجاجاً على رفض أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني مبادرة فاروق أبو عيسى عضو التجمع لتعطيل مناقشة مشروع القانون في حين إقناع كتلة الحركة بالعدول عن موقفها.

وشهدت الجلسة مداخلات كثيفة من النواب جاءت جميعها مؤيدة لمشروع القانون واشادوا بيقظة الأجهزة الامنية على كل مستويات يرفضون التوريت، لكنهم لا يتقنون في السودان «لحباطها العديد من الأمرات التي كانت تستهدف مكتسبات الوطن والمواطن».

وأهل أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني، نواب الحركة فرصة حتى يوم غد لعودة نشاطهم. وهدد الطاهر بسحب الثقة من أعضاء كتلة الحركة الذين يتمتعون بمناصب قيادية في البرلمان وحرمان نوابها من المخصصات والميزات التي يتقنونها جراء عملهم في البرلمان بعد الفترة التي حددها.

تل ابيب مهتمة بقضية التوريت لانها ستؤثر في الشرق الاوسط باكملها دراسة إسرائيلية تؤكد اشتعال معركة الرئاسة في مصر

فصّر على الرغم من التراجع في مكاتنها، ما زالت تمثل طوق الاستقرار والاعتدال في هذه المنطقة..

وأضاف مازائيل أن الصحافي محمد حسنين هيكل، كاتب أسرار عبدالناصر، انضم هذا الأسبوع للنقاش المستعر حول توريت الحكم، وعلى الرغم من أن السادات أبعدته عن التأثير في القرار السياسي المصري منذ فترة طويلة، فإنه ما زال يحتل مكانة مهمة، ويعتبر «شيخ قبيلة» من المثقفين المصريين.

وتحفظ مازائيل على ما نقلت عن في أوساط الدوائر الناصرية والقومية العاملة في الساحة السياسية بمصر.

وأضاف الساسة الإسرائيلي الأسبق أن هيكل سيقن أن عبر عن معارضته المطلقة لترشيح جمال مبارك.

وقال إن جمال ليس مواطناً عادياً، لأنه يحظى بمناخيات استثنائية، وترشيحه يشوهد الوفاق السياسي في مصر.

ورصد «مازائيل» الحراك الكبير الذي شهدته القاهرة خلال الأسبوعين

الماضيين، وأشار إلى أن الإجابة للمتنبئة التي قدمها وزير الخارجية المصري الأسبق، وأمين عام جامعة الدول العربية «عايزينك»، وأشار إلى أن جمال مبارك يواجه معارضة داخلية شرسة، سواء بسبب رفض بعض التيارات لعودة مصر إلى النظام الملكي من بوابة التوريت، أو بسبب شخصيته غير العادية، ذلك بالرغم من أنه صاحب خبرة في مواجهة واسعة، وحاول تقديم حلول لمشكلات الواقع المصري طيلة السنوات الماضية. واكتسب خبرة كبيرة في مواجهة الجماهير والتواصل معهم، منذ تعيينه أميناً للسياسات بالحزب الوطني.

لكن الحملة المنظمة التي يقودها

لندن - «القدس العربي»

من نهال زملط

نشر مركز اسرائيلي لدراسات سياسية دراسة تحت عنوان: «اشتعال سباق التوريت في مصر» أعدها السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة «سفي» مازائيل.

وفي بداية الدراسة التي تعد الاحدث والاخطر عن توريت الحكم في مصر، أكد «مازائيل» أن قضية التوريت في مصر تشغل إسرائيل، كما تشغل جميع دول المنطقة، وان معركة الرئاسة المصرية لن تؤثر على القاهرة فقط، بل تؤثر حتماً على الاستقرار السياسي في الشرق الاوسط الذي يرتبط بسلبا وإيجابيا بتوجهات القاهرة السياسية.

وأضاف أن «معركة الرئاسة المصرية تؤثر أيضا على مستقبل اتفاقية السلام مع إسرائيل، وعلى مجمل العلاقات العربية-العربية، وعلى مسيرة الصراع مع إيران، وعلى العلاقات العربية مع الغرب،

استقالة وزير النقل احد اصدقاء جمال مبارك قبيل المؤتمر العام للحزب الحاكم لا تساعد خطط التوريت



محمد منصور



جمال مبارك

الشباب أسس، ومطالبة النواب للمهندس محمد منصور بتقديم استقالته، وكشف مصدر مسؤول ببيئة السطة الحديد عن حقائق جديدة في حادث العياط، حيث تبين أن مراب الحركة في القاهرة ويدي حسن علي محمد المسؤول عن متابعة حركة القطارات من القاهرة إلى الواسطي ويعمل في إدارة المراقبة المركزية بالقاهرة، كان في «الحمام» وقت وقوع الحادث.

وفي سياق متصل أمر النائب العام المستشار «عبد الجيد محمود» بحبس «حسن علي محمد» رئيس برج المراقبة المركزية للقطارات الجسوط الصعيد 4 أيام على نمة التحقيق، وذلك لإهماله الخطي في استقبال ونقل الإشارات الخاصة بخطوط سير قطاري العياط الذي انتهى إلى كارثة التصادم، وموت 18 مواطنا، وإصابة العشرات، فضلا عن إهداره المال العام.

وفي السياق ذاته استكملت نيابة جنوب الجيزة الكلية بالشرق للاستشعار حمادة الصاوي الاستماع لأقوال رئيس هيئة السكك الحديدية ونائبه، حول كيفية عمل الهيئة وخطوط سير القطارات، وكيفية التنسيق بينها ومدى كفاءة محركات القطارات، ومواعيد الصيانة الدورية لها، وعدد نقاط الاتصال المنتشرة بالمحافظات.

وكان الرئيس مبارك قد قبل استقالة المهندس محمد لطفي منصور، وزير النقل، صباح أمس الثلاثاء، التي عبر فيها عن تحمله كامل المسؤولية عن حادث تصادم قطاري العياط.

وكان قطاران من 3 تصادما قبل 3 أيام بمنطقة العياط التابعة لمحافظة 6 أكتوبر نتج عنه مقتل 18 مواطنا، وإصابة أكثر من أربعين بجروح بعضها خطيرة.

وكان مجلس الشعب قد شهد اجتماع طارئا للجنة النقل والمواصلات، عُز فيه النواب بمختلف اتجاهاتهم عن غضبهم من كوارث حوادث القطارات. وقد دخل الأصفاء وزير النقل السؤلية السياسية عن حادث قطار العياط، وطالبوا بإقالته من منصبه، وقالوا إنه من المفترض أن لا يحضر الوزير منصور هذا الاجتماع، وأن يكون إما مستقلاً أو قفلاً.

وكان حسين محمد إبراهيم نائب رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان أكثر النواب هجوماً تجاه اتهام وزير النقل بأنه رجل أعمال في الأساس، وأن هناك مشكلة بينه وبين الفقراء، موضحاً أن «كلام الوزير عن الحوادث كان كله تهورين، ويقول يعني إيه إحداه من مليون رحلة يشهدها الرفق كل يوم وكل عام، ومعنى كلامه أنه لما حادث يحدث في المليون يبقى ضحايا الحادث يروحوا في ستن داهية، ومعنى كلام

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

قبل أيام من انطلاق المؤتمر العام للحزب الحاكم تلقى جمال مبارك المرشح القوي لرئاسة البلاد خلفاً لوالده ضربة قوية أمس حيث أعلن قصر العورتين أن الرئيس مبارك قبل استقالة المهندس محمد منصور وزير النقل، التي تقدم بها أمس والتي أعرب فيها عن تحمله مسؤولية حادث تصادم قطاري العياط الذي أدى إلى مصرع 18 شخصاً وإصابة 36 آخرين.

وقد كلف الرئيس مبارك وزير الكهرباء الدكتور علي يونس بإدارة وزارة النقل لحين تعيين وزير جديد.

وتعد هذه ثاني إقالة أو استقالة لوزير نقل مصري نتيجة حوادث القطارات، حيث سبق وأن قبل الرئيس مبارك في 2003م ومضى استقالة المهندس إبراهيم العميد وزير النقل على خلفية حادث احتراق قطار الصعيد الشهير.

واعتبر مراقبون الإقالة تعبيراً عن ضربة لجمال مبارك الذي تربطه علاقة صداقة وطيدة بوزير النقل الذي يعد أبرز رجال الأعمال حيث يمتلك عدة مصانع لتجميع السيارات.

ويرى هؤلاء أن إقالة لطفي تمثل صفة لرجال لجنة السياسات المحيطين بمبارك الإبن والذي ظل على مدار سنوات يروج لطبقة الأثرياء باعتبارها القادرين على إخراج مصر من كيويتها الاقتصادية.

ويمثل هؤلاء المليارديرات الجدد الحصن الحصين لجمال للصعود للخلافة.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد النائب السابق بالبرلمان سعد عبود أن ما جرى بالأساس من إقالة منصور أكد الأصدقاء المقربين لجمال يمثل ضربة لجهود تصديده فهو يظهره باعتباره المسؤول الفاشل في اختياره فهو المسؤول عن تعيينه ووزير النقل.

ويرى عبود أن المقادير تخطط ضد رغبة العائلة التي تسعى لتسعيد نجلها في أقرب وقت.

وفي سياق متصل كشف النائب الإخواني صبحي صالح عما وصفه بـ«أيام نخس» في انتظار النظام إذا ما قرر فرض جمال بالقوة بالرغم من الإجماع الشعبي الرافض للتوريت.

وأكدت مصادر أن الاستقالة جاءت كرد فعل لاجتماع العاصف الذي شهدته لجنة النقل بمجلس

الامم المتحدة: أكثر من 300 الف طفل يموتون سنويا في السودان لاسباب يمكن تلافيها

في السودان يمكن خفضها في غضون ثلاثة اعوام من 305 الاف سنويا إلى 200 الف اذا تضارفت سنويا في «جماعية». وحذر كاستيرغ من أن «يونسيف» لا يمكنها لوحدتها خفض هذا الرقم، داعيا السلطات المحلية إلى التحرك.

كذلك، فإن 26 الف امرأة في السودان يفارقن البلاد كل سنة سنويا اثناء أو اثر الوضع، وقال كاستيرغ «على سبيل المقارنة ففي أمريكا اللاتينية والكاريبي حيث يعيش 550 مليون نسمة، هناك اقل من 10 الاف امرأة يمات سنويا) اثناء الولادة».

وأضاف «لو كان 26 الف جندي سوداني يموتون سنويا بسبب مرض غريب، ماذا كان الرئيس ليفعل؟ ماذا كان سيطلبه من مجلس الوزراء؟ ماذا كان سيطلبه من حكام الولايات وجميع الوزراء للحد من وفاة 26 ألف جندي».

وأضاف «ماذا كانت حكومة جنوب السودان (المتمتع بحكم شبه ذاتي) فعلت لو كان 26 الف جندي من الجيش الشعبي لتحرير السودان (جيش حركتي الجنوب) يموتون سنويا؟ الوفاة تصيب نساء لا يحملن سلاحا ولكنهن يحملن حياة سودانية جديدة، وتعيش نصف السودانيات اللواتي يتوفين اثناء الوضع في جنوب السودان حيث الخدمات الصحية محدودة، وهن يعشن في مجتمعات معزولة ويواجهن في الغالب صعوبة في الذهاب إلى المستشفى.

وأضاف المسؤول في اليونسيف «جنوب السودان يتمتع بموارد (مالية)، ولكن كيف تستخدم هذه الاموال؟ هل الاولويات هي ان مشكلة سوء التغذية انهم يشترون اسلحة أكثر من سيارات الاسعاف كما هي الحال في مناطق أخرى من السودان؟».

الخرطوم - أ ف ب: أعلن مسؤول كبير في الأمم المتحدة الثلاثاء أن أكثر من 300 الف طفل يموتون سنويا في السودان «لأسباب يمكن تلافيها»، بينهم 110 الاف رضيع لا يكملون شهرهم الاول، محذرا من المستوى المرتفع للوفيات لدى الحوامل اثناء الوضع.

وقال نيلز كاستيرغ رئيس منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونسيف) في السودان ان في هذ البلد «350 الف طفل دون الخامسة يموتون سنويا لأسباب يمكن تلافيها (...) بينهم 110 الاف يموتون خلال أيامهم الـ 28 الأولى».

والسودان اكبر دولة في افريقيا من حيث المساحة ويبلغ عدد سكانه 39 مليون نسمة. ولا يزال جنوب السودان المتمتع بحكم شبه ذاتي يلطم جراح الحرب الاهلية التي يخاضها ضد الشمال على مدى 22 عاما والتي انتهت في 2005، في حين ان نزاعا مسلحا آخر لا يزال مستمرا منذ 2003 في اقليم دارفور (غرب) قرب تشاد.

وقال 28 الف شخص في نزاع دارفور وتداعياته بحسب الامم المتحدة، اي ما يعادل عدد الاطفال الذين يموتون في عام واحد في بقية أنحاء السودان.

وقال كاستيرغ خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم «نصل لانقاذ حياتهم متأخرين اربعة اسابيع، السؤال ليس ما الذي يمكنه فعله خلال خمسة اعوام، بل ما فعله في خلال الاسابيع الاربعة التي تلي ولادتهم».

وغالبا ما يفارق هؤلاء الاطفال الحياة بسبب الماريا او الاسهال او الالتهابات الرئوية، على ما اوضح كاستيرغ، مشيرا الى ان مشكلة سوء التغذية تجعل الاطفال اقل مناعة لمواجهة هذه الامراض.

وتعتبر اليونسيف ان عدد الوفيات بين الاطفال

ومثبت ذلك في محطة أبو النمرس بالجيزة، وفور علم زملاؤه في العمل بالقاء القبض عليه، اعصم أكثر من 25 مراقبا في مقر إدارة المراقبة المركزية بالقاهرة لمدة ساعة احتجاجا على قرار التفتيش، وأكدوا أن مراقب الحركة بالقاهرة ليس له يد في وقوع الحادث وأن الخطأ يقع على عاتق سائق قطار 152 لعدم الإخطار بوجود عطل وطلب الإمداد، وطالبوا بإخلاء سبيل زميلهم وهددوا بتحرك العمل كمرافقين للحركة حتى لا يكونوا كيش فداء لغيرهم.

وفجر أحد المراقبين مفاجأة تثيرت نظراً لطرف جديدة في وقوع حادث العياط، وهم كسارية قطار 152 انطو بهم عند حدوث عطل وتوقف القطر فجأة لتوجه لسائق القطار والسؤال عن أسباب العطل وإثباته في جدول مسيرة القطار، والتوجه على الفور بإحصار كيسةولة الخطر وهي موجودة بكل قطار، ويقوم الكساري بتفجير كيسةولة على بعد كيلومتر من العطل لإعطاء إشارة الخطر للقطار القادم، فالكيسةولة محملة بدخان كثيف جدا، وأكد المراقب، الذي رفض ذكر اسمه، أن الكسارية لم يقوموا بهمام أعمالهم ويجب محاسبتهم في التسبب بوقوع حادث العياط.

الوزير أيضا أن هذا الحادث لن يكون الأخير»، ووجه إبراهيم كلامه لوزير النقل قائلا: «لنت رجل أعمال، روح اركب قطارات الفقراء اللي يموتوا، لكن المشكلة انه بيترك حاجات ثانية غير سكك حديد الفقراء».

وتساءل النائب: «إنا كان نظام ورتاك يتيسم بالأحباب البشرية يبقى مين السؤل؟»، وأضاف: «متى يجيب ان يُقال الوزير؟»، كيف نمحص غضب الرأي العام كما يقول -تركيا عزيبي بدون إقالة الوزير؟- وحتى تكون مهمة الحكومة ليست مقصورة على تقديم واجب العزاء؟».

وتوجه حسين إبراهيم للدكتور مفيد شهاب قائلا: «عايزين حكومة تحافظ على أرواح الناس، وليس الذين تكفي الموتى وتقديم واجب العزاء».

وكانت نيابة الجيزة قد ألقت القبض على مسؤول الحركة مساء أمس في تمام الساعة 11:30 مساء، حيث أكد أنه لم يتلقى أي بلاغات من سائق القطار رقم 152 لتجه للقيام بوجود عطل إثر اصطدامه بالجايسية، وعند وقوع الحادث كان في «دورة المياه» للقاء حاجته، وأكد مراقب الحركة أن سائق القطار رقم 188 أغلق جهاز التحكم الأوتوماتيكي والمعروف باسم atc

ضربت العلاقة الثنائية بينهما في مقتل وكشفت حقيقة الدعم الإيراني للمتمردين الحوثيين بصعده صنعاء تعثر على دليل لاتهامها طهران بدعم الحوثيين

إثر احتجازها سفينة أسلحة وخبراء عسكريين إيرانيين

عليها البحرية اليمنية، كانت في طريقها لتفريق حوثيلها من الأسلحة بالقرب من منطقة حررض ليصلها إلى المتمردين الحوثيين بصعده».

وعلمت «القدس العربي» من مصادر علمية أن الأجهزة الأمنية تتهم الحوثيين باستخدام ميناء أميني كمنفذ بحري لتزوير الأسلحة عبره إلى محافظة صعده حيث منطقته المواجهات مع القوات الحكومية، كما أن هذا الميناء الصغير يستخدمه المهربون للمخدرات.

وأوضحت أن «العديد من أثرياء جماعة الحوثي ومن تجار الأسلحة والمهربين اشتروا أراضي شاسعة بالقرب من ميناء أميني البحري للتزوير على عمليات التزوير التي يقومون بها وبالتالي استخدموا تلك الأراضي غطاء لعملياتهم المنيوية».

ويرى العديد من المراقبين أن هذه العملية ضربت العلاقات الثنائية بين

وأوضحت أن السلطات اليمنية عثرت على شحنة الأسلحة على من السفينة الإيرانية وهي عبارة عن أسلحة مضادة للدروع يعتقد أنها إيرانية الصنع، وذلك قبالة شواطئ ميناء أميني في البحر الأحمر، عند أقرب نقطة بحرية إلى محافظة صعده، كما أنها محايدة للشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

ونذكرت أنه «كان على من السفينة الإيرانية خبراء سلاح ومدربون عسكريون إيرانيون، يعتقد أنهم جاؤوا إلى اليمن لدعم عناصر جماعة الحوثي المتصدرة بصعده والحول مكان خبراء ومدربين إيرانيين آخرين يعتقد أنهم إما قتلوا أو قتلوا خلال المعارك بين القوات الحكومية والحوثيين في صعده خلال الفترة الماضية».

وكشفت مصادر رسمية يمنية أن «هذه السفينة الإيرانية التي قبضت

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

احتجزت الحكومة اليمنية أمس سفينة إيرانية محملة بأسلحة وعلى متنها خبراء عسكريون إيرانيون بالقرب من ميناء أميني القريب من صعده، يعتقد أنهم كانوا في طريقهم إلى منطقة المواجهات بين القوات الحكومية وجماعة الحوثي المتصدرة بمحافظة صعده.

ونذكرت المصادر اليمنية أن التحقيقات الأولية أثبتت أن الأشخاص الذين تم القبض عليهم على من السفينة الإيرانية هم خمسة خبراء أسلحة إيرانيين، وهدى، حيث جرى نقلهم فور القبض عليهم إلى العاصمة اليمنية صنعاء وهناك بدأت السلطات الأمنية اليمنية التحقيق معهم.

رسالة للأسد من نظيره السوداني عمر البشير نقلها وزير الدفاع

التي يعيهاها السودان، سواء في منطقة دارفور التي تشهد مواجهات مبررة بين الحكومة وحركات التمرد، أو على صعيد المحكمة الدولية التي يوجهها الرئيس عمر حسن البشير، أو على الصعيد الداخلي حيث يواجه السودان امتحان إقامة أول انتخابات متعددة الأحزاب منذ 24 عاماً والمقر إجراؤها في نيسان (أبريل) القادم، إضافة إلى التحضير لاستفتاء الجنوب على الانفصال عام 2011.

البلدين ووافق توطيده في جميع المجالات، وكان وزير الدفاع السوري العماد علي حبيب بحث مع نظيره السوداني في وقت سابق بحضور رئيس هيئة الأركان السوري العماد داود راجحة المستجندات في المنطقة وعلاقات التعاون بين الجيشين في كل من سورية والسودان وسبل تعزيزها، واعتبر بيان رسمي من زيارة وزير الدفاع السوداني اكتسب أهمية خاصة في ظل الأوضاع السياسية

دمشق - كامل صقر:

تسلم الرئيس السوري بشار الأسد رسالة من نظيره السوداني عمر حسن البشير تناولت العلاقات الثنائية وآخر المستجدات على الساحة السودانية نقلها وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم حسين حسب بيان رئاسي سوري، وأضاف البيان أن الأسد استعرض مع الوزير السوداني التعاون بين جيشي

في صعده، ودعم الموقف اليمني بالدليل القاطع حيال الاتهامات المتكررة لطهران بدعم الحوثيين، وسبق اكتشاف هذا العملية اعتذار صنعاء عن استقالة وزير الدفاع الإيراني منوشهر متكي الأسبوع الحالي والذي كان من المقرر أن يحمل رسالة إيرانية وزير الدفاع السوداني والمتمردين الحوثيين الشيعية بصعده. كما قامت السلطات اليمنية الأسبوع الماضي بإغلاق المستشفى الإيراني بصعده إثر الإشتباه بقيام ثمانية أطباء إيرانيين يعملون في هذا المستشفى بالعمل لصالح أجهزة الاستخبارات الإيرانية، واتخاذ العمل الطبي الخيري في هذا المستشفى في هذه الألسنة واجهة لممارسة أعمال استخباراتية لصالح إيران وكذا دعم عناصر جماعة التمرد الحوثي من خلال الدعم الطبي لهم وكذا الدعم اللوجستي.

صنعاء وطهران في مقتل، وستلقت بظلالها القائمة على العلاقات الدبلوماسية بينهما، على الرغم من محاولة الطرفين احتواء الأزمة المتصاعدة بينهما على خلفية الاتهامات اليمنية المتكررة لطهران بدعم التمرد الحوثي بصعده القنامي باستمرار والذي يدخل في كل دورة طورا جديدا وسادة في حين أخذت هذه المعركة أبعادا إقليمية إثر الإشتباه بوقوع الطرفين المتحاربين في صعده ضمن إطار الحروب بالكافة) عن أطراف خارجية يعتقد أنها إيران والسعودية.

السلطات اليمنية بدت من خلال اكتشافها لهذه السفينة الإيرانية جفوتها المشبوهة من الأسلحة والخبراء العسكريين، وكانها عثرت على (صيد شرين) لاتهام السلطات الإيرانية رسميا بدعم جماعة التمرد الحوثي، ذي التوجه الزيدي الشيعي

وإوضحت أن السلطات اليمنية عثرت على شحنة الأسلحة على من السفينة الإيرانية وهي عبارة عن أسلحة مضادة للدروع يعتقد أنها إيرانية الصنع، وذلك قبالة شواطئ ميناء أميني في البحر الأحمر، عند أقرب نقطة بحرية إلى محافظة صعده، كما أنها محايدة للشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

ونذكرت أنه «كان على من السفينة الإيرانية خبراء سلاح ومدربون عسكريون إيرانيون، يعتقد أنهم جاؤوا إلى اليمن لدعم عناصر جماعة الحوثي المتصدرة بصعده والحول مكان خبراء ومدربين إيرانيين آخرين يعتقد أنهم إما قتلوا أو قتلوا خلال المعارك بين القوات الحكومية والحوثيين في صعده خلال الفترة الماضية».

وكشفت مصادر رسمية يمنية أن «هذه السفينة الإيرانية التي قبضت

الخرطوم - من أوفيرا مكدوم:

قال مصدر أميني رفيع المستوى لرويترز أمس الثلاثاء إن خاطفي عامل إغاثة في الصليب الأحمر بإقليم دارفور السوداني قذبة قدرها مليون دولار مقابل الإفراج عنه لكن السودان رفض دفعها.

وحفظ مسجون الاسبوع الماضي جوتييه لوفير الذي يحمل الجنسية البريطانية والفرنسية في منطقة دارفور المضطربة بالسودان وذلك في خرس جرمية خطف لعاملية إغاثة بجانب منذ أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في مارس آذار امر اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

الشرطة السودانية: اعترافات لعناصر تدرت في دولة مجاورة لنسف الانتخابات

الخرطوم أمس، إن مجموعة من أبناء دارفور العائدين من دولة مجاورة في الشرق أبلغوا السلطات بأنهم تلقوا محاضرات في المعسكرات تلك الدولة عن كيفية إحداث فوضى في الانتخابات، واتلاف خط نقل البترول، وقطع طريق بورنوسدان - كسلا.

إلى ذلك دعا الفريق صديق محمد إسماعيل الأمين العام لحزب الأمة القومي إلى انتداب متسوبي الكفاءة والقضاء بمبلغ الانتخابات للمفوضية، وأكد قفته في القضاء والشريعة، لكنه أضاف أن الانتداب يوفر أعلى درجات الثقة، وفي السياق اتهم كمال عمر الأمين السياسي بالمؤتمر الشعبي، المؤتمر الوطني بمصادرة الحريات وخلق جو سياسي سيؤدي لعدم قيام الانتخابات بالصورة المطلوبة.

تبادل المؤتمر الوطني والحركة الشعبية من جهة، والقوى السياسية من جهة أخرى الاتهامات بتهديد الانتخابات المقبلة، وقال اللواء حسب الله عمر القيادي بالوطني، ان الأحزاب المعارضة والحركة الشعبية هي المهدي الحقيقي للانتخابات، فيما اعتبر إدوارد لينو القيادي بالحركة، أن الحريات لا تزال غائبة، ووصف الأوضاع الحالية في البلاد بأنها لا تحتمل آية محاولة (شطارة).

من ناحيتها كشفت الشرطة عن رصدتها لمخططات خارجية تستهدف الانتخابات عبر شرق البلاد وغربها، وقال اللواء أحمد إمام الاتهامات بئيس اللجنة العليا لتأمين الانتخابات في ندوة (الانتخابات.. المخاطر والتأمين) في

الخرطوم - «القدس العربي»:

مصدرا جديدا لكسب الاموال بالنسبة للشبان المسلحين، وحفظ الأثان من العاملين في قوة حفظ السلام المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قبل قرابة شهرين ولم يطلق سرهما حتى الان.

وقال المصدر الأمني لرويترز في إشارة للمعلن ولوفيفر «إن لم نتمكن من إطلاق سرهما بالطرق السلمية فسنستغل ذلك بالقوة»، وأضاف أن الحكومة السودانية تعرف الخاطفين ومكانهم.

وأوضح «لكن الحكومة تعطي الاولوية بالمعنى سلامة الرهائن».

وكان ثلاثة عاملين صينيين في مجال النفط تقلوا قبل عام إثر محاولة فاشلة من جانب السودان لانتقاد نسمة مخطفين في جنوب كردفان،

احتجازهما لأكثر من مئة يوم.

وقال زعيم قبلي إنه جرى إبلاغه أن خاطفي الرأتين حصلوا على فدية مقابل الإفراج عنهما وهو أمر تنقيه الخرطوم تماما. لكن العاملين في مجال فدى وقشل السودان حتى الآن في القبض على أي من الخاطفين كافة لإشجيع على المزيد من جرائم الخطف في المنطقة المضطربة.

وتسببت حملة ضارية مضادة للتمرد في تشريد أكثر من مليوني شخص مما أحدث واحدة من أسوأ الازمات الإنسانية في العالم التي تقول الامم المتحدة إنها تسببت في مقتل 300 ألف شخص.

وأصبح خطف عمال الإغاثة الجانب في دارفور

وقال المصدر رفيع المستوى في المخابرات السودانية «تصل الخاطفون بالسلطات الادارية ليلة أمس وطلبوا فدية»، وأضاف أن مبلغ الفدية يعادل نحو مليون دولار.

وأضاف «هذا خط أحمرا لأن لن تدفع الحكومة أي فدية»، وأكدت تمارا الرفاعي المتحدة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر طلب الفدية.

وقالت إن سياسة اللجنة لا تقضي بدفع أي فدية وانها ستعطي في القوات الطبيعية للحوار والاتفاق والحل السلمي مثل هذه الأزمة.

وحفظ لوفيفر الذي يعمل في السودان بجواز سفره الفرنسي بعد أيام من إطلاق سراح عاملية إغاثة في وكالة جولد إيرلندية للمساعدة بعد



نتنياهو: التهديد مناورة هدفها إلزام الإدارة الأمريكية بفرض حل على الطرفين

مصادر فلسطينية وإسرائيلية: عباس اتهم أوباما وإسرائيل وحماس بحشره في الزاوية.. والسلطة تنفي تهديده بالاستقالة

الناصرة - غزة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس وأشرف الهور:

كشف النائب أمس الثلاثاء عن أنّ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن) هدد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، باراك أوباما، بالاستقالة من منصبه، على خلفية حالة الإحباط واليأس الشديدة التي تلازمه بسبب موقف الإدارة الأمريكية وتأييدها المطلق لسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. وسارعت الرئاسة الفلسطينية إلى نفي الخبر، وقال الطيب عبد الرحيم في تصريح صحفي ردا على تقرير بثته القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، قالت فيه إن عباس هدد بالاستقالة من منصبه، احتجاجا على الاعاءات لا أساس لها من الصحة ومحاولة لإحداث بلبلة وارتباك في الساحة الفلسطينية.

ورأى عبد الرحيم أن ما بثته التلفزيون الإسرائيلي يأتي ضمن «الحملة الإسرائيلية التي تتشن ضد الرئيس عباس للتهرب من الالتزام المطلوبة من الجانب الإسرائيلي وفق خريطة الطريق، وفي مقدمتها وقف

الاستيطان وتحديد مرجعية واضحة لعملية السلام أساسها الانسحاب لحدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، وأشار كذلك إلى أن التقرير يريد أن يشكك بوجود شريك فلسطيني في عملية السلام.

لكن الطيب عبد الرحيم خلال تصريحه الصحفي، قال إن الكلمة التي جرت بين أبو مازن وأوباما كانت مكثلة دافئة وودية وصريحة، لافتا إلى أن أبو مازن أكد خلالها بيان عودة العملية التفاوضية مع إسرائيل «مستلزم ضرورة تنفيذ إسرائيل للالتزامات المترتبة عليها في خريطة الطريق وفي مقدمتها وقف الاستيطان، والإقرار بحل الدولتين على أساس دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 67 إلى جانب دولة إسرائيل». ووفق الأرقام عن عام مؤسسة الرئاسة إن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون من المتوقع أن تقوم بزيارة للمنطقة قريبا لمتابعة الجهود الأمريكية من أجل التوصل إلى تحديد أسس سلمية ومرجعية واضحة لعملية السلام.

وحسب مسؤولين فلسطينيين ذكروا أن الرئيس عباس أبلغ الرئيس الأمريكي باراك أوباما، خلال اتصال جرى ظهر الجمعة الماضية بين الرجلين، بأنه لن يعيد ترشيح نفسه كمرشح لحرة فتح في الانتخابات

الرئاسة التي دعا عباس لعقدها يوم 24 من شهر يناير المقبل. وفي أكثر من تقرير أكد مسؤولون فلسطينيون هذه الخطوة، وقال أحدهم لـ «القدس العربي» إن أبو مازن كان غاضبا، خلال مكالمته الأخيرة مع أوباما، وأبلغه أن إدارته لم تدف لغاية اللحظة بالتزاماتها القاضية بوقف النشاط الاستيطاني قبل انطلاق عملية السلام. وحسب المصادر السياسية في تل أبيب فإن عباس تحدث خلال هذا الأسبوع مرتين مع الرئيس الأمريكي وعبره عن استيائه وامتعاضه الشديدين من موقف الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بدفع العملية السلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين قداما إلى الأمام، ووفق المرسل السياسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إيمازرا خاتون، فإن رئيس السلطة عباس قال للرئيس أوباما إنه يأس من الوضع الذي آل إليه في الفترة الأخيرة، ونقل المراسل الإسرائيلي عن مصادر مقربة جدا من ديوان نتنياهو قولها إن عباس يعول على أوباما في أن يتدخل شخصيا لإلزام الإسرائيليين بالبدء في المفاوضات بين الطرفين. ومن المصادر الإسرائيلية يتضح أن الممثلين الهالقيين بين أوباما وعباس كانتا صعبتين للغاية، حيث قال عباس للرئيس الأمريكي: أنا

لا أعرف ماذا يريد الأمريكيون مني، إنكم لا تريدون أن أنهب إلى الانتخابات كما أعلنت للشعب الفلسطيني في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) القادم، تطولون مني عدم تشكيل حكومة وحدة وطنية، تتخطلون على عدم التوقيع على اتفاق مصالحة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفي نفس الوقت، أضاف أبو مازن في حديثه الهاتفي مع أوباما، فإنكم منتمت رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو الدعم الكامل لكي يواصل عملية بناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وبالتالي تساهل عباس على ماذا تريدون مني أن اتفاوض مع الإسرائيليين، على أن القدس الوحيدة بشطرها الغربي والشرقي، هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي. وزادت الصحيفة العبرية، نقلًا عن المصادر السياسية عنها في تل أبيب أن محمود عباس، الذي كان ثائرا خلال المحادثات مع الرئيس الأمريكي، قال أيضا لأوباما إنني لا أقترب من أصل المسيرة على هذا النحو، إنكم أي الأمريكيين والإسرائيليين وحركة حماس حشرون في الزاوية، ولم تتركوا أمامي مجالًا للمناورة، وبالتالي فإنا في السلطة الفلسطينية وصلنا إلى حد اليأس من هذا الوضع، على حد تعبيره.

على صلة بما سلف، أشار المحلل الإسرائيلي للشؤون الفلسطينية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، روني شاكيد، إلى أن الرئيس عباس عاقد العزم على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدا التي أعلن عنه، كانون الثاني (يناير) من العام القادم، ونقل المحلل عن مقربيه من الرئيس الفلسطيني قولهم إن عباس قال فيذهب الشعب الفلسطيني إلى الانتخابات، ينتخب فتح أو ينتخب حماس، فلجبري ما يجري، هذا الأمر بات لا يعنيني، على حد تعبيرهم. في نفس السياق قال أحد المقربين جدا للصحيفة الإسرائيلية، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه إن محمود عباس تحول إلى رجل مسكين، وأمل من الله أن يساعده، وزاد قائلا إنه لا يوجد اليوم في الساحة الفلسطينية من يستطيع قيادة الشعب الفلسطيني إلا عباس.

أما القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي فقد أكدت نبأ تهديد عباس بالاستقالة ولكنها عادت وأكدت أن هذه هي ليست المرة الأولى التي يهدد فيها عباس بالاستقالة من منصبه، ففي السابق في عهد الرئيس الراحل، الشهيد ياسر عرفات، عندما كان عباس رئيسا للوزراء هدد بالاستقالة من منصبه، وأخرج تهديد

إلى حيز التنفيذ على خلفية التباين في الآراء بينه وبين الرئيس عرفات، على حد قول المراسل السياسي للتلفزيون، تشيكو منشي. وزادت الصحيفة الإسرائيلية قائلة أن تهديد عباس بالاستقالة قوبل في الدولة العبرية بتباين في المواقف بين الخارجية الإسرائيلية وديوان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فقد قالت مصادر عالية المستوى الخارجية الإسرائيلية إن عباس فعلا في ضائقة شديدة وحقيقية، في حين أصدر ديوان نتنياهو بيانا عممه على وسائل الإعلام جاء فيه أن تهديد عباس بالاستقالة ما هو إلا مناورة من قبل الرئيس الفلسطيني بهدف حث الرئيس الأمريكي أوباما على فرض حل على الطرفين. وزاد البيان أن السلطة الفلسطينية تضع شروطا لاستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لم تضعها من قبل مع الحكومات الإسرائيلية، الأمر الذي يؤكد أن وراء الأكمة ما وراءها، على حد تعبير البيان الذي أكد على أن الحكومة الإسرائيلية دعت وما زالت تدعو السلطة الفلسطينية للعودة إلى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة، ولكن الأخيرة ترفض على الرغم من المساعدات الاقتصادية التي تقدمها حكومة نتنياهو للسلطة الفلسطينية، كما جاء في البيان.

حماس ترفض أي نشاط للجنة الانتخابات في غزة

وموظفي اللجنة في جميع مناطق السلطة الوطنية، لكي يتسنى للجنة القيام بالمهام والمسؤوليات المناطة بها ضمانا لانتخابات تتسم باكبر قدر من الشفافية والمسؤولية. وأعلنت لجنة الانتخابات جاهزيتها لإجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدا المقرر.

وذكرت لجنة الانتخابات المركزية أنه «استنادا إلى القانون والمرسوم الرئاسي الذي صدر يوم الجمعة الماضية، الذي يدعو لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية يوم 24 كانون الثاني (يناير) من العام 2010 فإن لجنة الانتخابات المركزية تؤكد جاهزيتها التامة للتعامل مع القانون ومع المرسوم الرئاسي حسب الأصول».

وحدت اللجنة جميع الأطراف والأحزاب والقوى السياسية له التعاون معها لإجراء الانتخابات حرة ونزيهة في جميع مناطق السلطة الوطنية، القدس الشرقية، والضفة الغربية، وقطاع غزة، أسوة بالانتخابات الرئاسية والتشريعية السابقة. «التي شهد لها الجميع بمصداقيتها، كذلك على القوى وعلى المترشحين والمرشحين وعلى القوى السياسية هو الأساس في نزاهة العملية الانتخابية».

وقالت «على الرغم من أن الدعوة للانتخابات تأتي في ظروف داخلية صعبة، فإننا نأمل أن تتم تسويتها بالسرعة الممكنة»، مشددة على أن هذه الظروف «يجب أن لا تتسبب أبدا عن التعامل مع الانتخابات كاستحقاق قانوني».

وأكدت اللجنة أنها «حيادية ومستقلة»، ودعت إلى تسهيل عمل طواقمها وموظفيها في جميع مناطق السلطة الوطنية، لكي يتسنى للجنة القيام بالمهام والمسؤوليات المناطة بها». وأشار إلى أن دعوة أبو مازن وجهت برفض من قبل عدد من الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، ولا تزال الخلافات بين فتح وحماس تشهد تصاعدا في التوتّر، في ظل انكماش الآمال بنجاح الجهود التي تقودها مصر لإتمام المصالحة بين التنظيمين الفلسطينيين. وسبق استبعاد اللجنة طلب تقدم به الرئيس عباس لها، دعاه خلاله لاستعداد لإجراء الانتخابات، وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن أبو مازن دعا في رسالة بعثها للجنة الانتخابات إلى تنفيذ هذه العملية من مختلف جوانبها في المواعيد المحددة لها وفق القانون.

المركزية، قد أكدت أمس جهوزيتها التامة للتعامل مع القانون، والمرسوم الذي أصدره الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإجراء الانتخابات العامة في الرابع والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل. ودعت اللجنة، جميع الأطراف والأحزاب والقوى السياسية للتعاون معها لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، في جميع مناطق السلطة الوطنية: القدس الشرقية، والضفة الغربية، وقطاع غزة، أسوة بالانتخابات الرئاسية والتشريعية السابقة «التي شهد لها الجميع بمصداقيتها، كذلك على القوى وعلى المترشحين والمرشحين وعلى القوى السياسية هو الأساس في نزاهة العملية الانتخابية».

وقالت «على الرغم من أن الدعوة للانتخابات تأتي في ظروف داخلية صعبة، فإننا نأمل أن تتم تسويتها بالسرعة الممكنة، إلا أن هذه الظروف يجب أن لا تتسبب أبدا عن التعامل مع الانتخابات كاستحقاق قانوني»، ودعت اللجنة - التي عرفت نفسها بأنها «لجنة حيادية ومستقلة» - جميع الأطراف «للتعامل مع الانتخابات ضمن هذا المنظور القانوني»، مطالبة بتسهيل عمل طواقم

غزة - يوب آي: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أمس الثلاثاء، رفضها لقطع أي نشاط للجنة الانتخابات المركزية المكلفة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتحضير للانتخابات المزمع إجراؤها في 24 يناير (كانون الثاني) المقبل. وقال المتحدث باسم حماس، سامي أبو زهري في تصريح له، إن اللجنة المشكلة من محمود عباس هي غير شرعية وذلك باعتبار أنه غير شرعي وغير قانوني، معتبرا أن «تشكيل هذه اللجنة يتجاوز ما تم الاتفاق عليه في القاهرة». وأشار إلى أنه «تم الاتفاق في حوارات القاهرة» على أن يتم تشكيل هذه اللجنة «أحد من أي طرف».

ورفض الناطق باسم حماس تشكيل هذه اللجنة أو السماح لها بممارسة أي نشاط أو دور لها، ودعا الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان منع أي دور لهذه اللجنة أو ممارستها أي نشاط احترامًا للقانون والتزاما بما تم التوافق عليه في القاهرة. وكانت لجنة الانتخابات الفلسطينية

قال إن إجراء انتخابات في غزة «سيناريو وارد» إذا جرت انتخابات في الضفة الحية: الورقة المصرية لإنهاء الخلاف لم تسقط حق المقاومة والقاهرة لن ترفع يدها عن مشروع المصالحة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من دون توافق وطني، في مناطق الضفة الغربية، من دون غزة، وقال «في هذه الحالة فإن إجراء انتخابات في القطاع، سيكون سيناريو وارد». وتابع «إذا كان الرئيس عباس سيجري الانتخابات في الضفة وهو يدرك أنها لن تجري في غزة، فعلى القطاع أن يجري انتخابات حرة ونزيهة يشارك فيها كل الفلسطينيين حتى تبقى مؤسساته التشريعية قائمة».

وكان عباس أصدر الجمعة مرسوماً بإجراء الانتخابات الفلسطينية في موعدا المقرر في 24 كانون الثاني (يناير) المقبل، لكن حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، رفضت الدعوة، وشككت في دستوريته، وقالت إن أي عمليات انتخابية مستقبلية مروحة بتوافق مصالحة وطنية.

عضو في وفد حركة حماس لحوارات المصالحة التي ترعاها القاهرة بين حركته وخصمه السياسي حركة فتح، نفي أن تكون الورقة التي قدمتها مصر للفصائل الفلسطينية مؤخرًا بعبء حل خلافاتهم الداخلية قد تطفرت لخصم تسقط حق الفلسطينيين في المقاومة. وقال هذه الورقة تتجني على مشروع المصالحة، وتتجنب على الفصائل كلها، وفيها حماس، مشيرا إلى أن ما ورد كان عبارة عن مبادئ بناء إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، التي قال إن من بينها نصا يقول «إن إقامة تشكيلات عسكرية في حماس أن نطاق الهيكل المتعد في الجهاد».

وأكد أن هذا النص جاء ليتحدث عن بناء الأجهزة الأمنية، ويعني أنه يحظر إقامة ميليشيات داخل الأجهزة الأمنية خارجة عن هذه الأجهزة، لافتا إلى أن هذه العبارة تؤيدها حماس، على اعتبار أن هذه الأجهزة يجب أن تكون مهنية والهيكل

جرافات الاحتلال تهدم عددا من منازل المواطنين في القدس وعشرات المستوطنين يهاجمون المزارعين الفلسطينيين شمال الضفة مخلفين 8 إصابات في صفوفهم

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وهي المرة الثانية التي يتم فيها هدم المنزل، علما بأن المنزل عبارة عن بركسات. هذا وأصيب جنديان إسرائيليان في مواجهات مع المواطنين خلال عمليات الهدم في القدس. وذكرت مصادر محلية أن مواجهات وقعت خلال عملية الهدم بين الأهالي وقوات الاحتلال اسفرت عن إصابة جنديين إسرائيليين بجراح طفيفة جراء رشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، حيث قامت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود بالاعتداء على المواطنين.

ومن جهة أخرى هاجم عشرات المستوطنين المزارعين الفلسطينيين ببلدة قريوت شمال الضفة الغربية الثلاثاء وهم يجمعون محصول شجر الزيتون، مما اسفر عن إصابة 8 منهم بجروح.

وأكدت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا القرية برفقة قوات الاحتلال، بعد أن تعرض مزارعو القرية لهجوم من قبل المستوطنين أثناء قيامهم بقطع الزيتون من حقولهم المجاورة لستوطنة «شفتوت راحيل»، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة داخل القرية.

المحافظات الشمالية أن قوات الاحتلال اعتقلت 3 مواطنين من محافظة قلقيلية. وأوضح المكتب الاعلامي أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية واعتقلت ماجد أبو خديجة بعد مدامعة منزل. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عزون وقامت بتفتيش منزل المواطن هشام مصطفى ودعان واعتقلت ابنه مأمون (23 عاما)، كما داهمت منزل المواطن وصفي في حسيب واعتقلت ابنه إيهاب (20 عاما). وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت صباح الاثنين الشاب جهاد جعفر قطاطقة (20 عاما) من سكان قرية ام سلومة جنوب بيت لحم، وافاد والد المعتقل بأن قوات الاحتلال داهمت منزله ومنزل شقيقه وقامت بتفتيشهما تفتيشا دقيقا من دون أن يكونا داخل المنزل فتفكرت لهما بلاغا لمراجعة مقر المخابرات في كفار عصيون واهلتهما حتى الساعة السادسة مساء.

واضاف قطاطقة أنه توجه بصحبة ابنه جهاد إلى عصيون، وهناك تم احتجازهم والتحقيق معهم كل على حدة، وبعد عدة ساعات تم اطلاق سراح الاب فيما نقل نجله إلى المعتقل.



سيدة فلسطينية تتحدى لقوات الجيش الإسرائيلي الذين منعوا من الوصول لحقلها في قرية قريوت أمس

كرة قدم نسائية فلسطينية لعكس صورة حياة طبيعية في فلسطين



فريق كرة القدم النسائي الفلسطيني يحتفل بتسديد كرة في مرعى الفريق الاردني

الحسارة المهم اننا شاركتا وعكستنا هذه الصورة إلى العالم». وأضاف صديقه نضال عبوش «لهم دعمهم لأنهن فلسطينيات، نريد أن تعيش مثل بقية العالم في مجتمع ديموقراطي وليس تحت الاحتلال (الإسرائيلي)». لكن اصداه الواقع تبقي حاضرة حتى في الملاعب، فخلال استراحة الشوط بنت غير مكعبات الصوت مقطعات من خطب للزعيم الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات الذي توفي العام 2004.

عادل المنتخب الفلسطيني عن طريق ضربة جزاء، وهو أول هدف يسجله المنتخب النسوي الفلسطيني على أرضه في تاريخه. والفجر المتفرجون فرحا عندما سجلت الفلسطينيات الهدف الثاني عن طريق ضربة جزاء أيضا. لكن حجم تحقيق فوز تاريخي تاملني قلب خرس عندما يدخل المرعي النهاية عندما افتكت كرة رديتية من بين يدي حارسة الرمى الفلسطينية. وقال لؤي البان وهو فلسطيني من بيت لحم في العشرين من عمره «لا مشكلة في

اناس طبيعيين وليسنا اراهميين ولا نكتفي برمي الحجارة فقط». وأضاف القاضي «أنه يوم عيد فعلي للنساء، فكرة القدم حتى الآن كانت تقتصر على الرجال». وقالت دانا النور (17 عاما) التي تمارس كرة القدم في طوكرم «مواجهة فريق آخر هي وسيلة تثقيف أنفسنا، هذا الأمر يظهر للعالم الصورة الحقيقية لتجتمعنا». وكرة القدم النسوية الفلسطينية معترف فيها رسميا منذ عام فقط عندما أطلق رئيس

ياحتفال في مجلس اللوردات بمناسبة تأسيس اللجنة البرلمانية البريطانية العربية عمرو موسى: أمن العالم العربي مرتبط بجل عادل لقضية فلسطين والمطلوب تحقيق النتائج الفعلية وهناك جهات لا ترغب بهذا التوجّه

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

أعلنت البارونة باتريشيا موريس عن تأسيس لجنة برلمانية مشتركة تضم الأحزاب البرلمانية الأساسية وتُعنى بشؤون العلاقة بين مجلسي العموم واللوردات البريطانيين، من جهة، والجامعة البريطانية من جهة أخرى، وذلك في احتفال أقيم في مجلس اللوردات في لندن وشارك فيه الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وسفير الجامعة في المملكة المتحدة الدكتور عادل بابصايل ومعظم السفراء العرب في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى عدد من النواب والشخصيات البريطانية والعربية. وأشرفت على دعوة وتنظيم الاحتفال مؤسسة «الراصد الاعلامي العربي» بالاشتراك مع مؤسسة «يونيتاس» للاتصالات.

وقال السيد عمرو موسى في كلمته ان «هذه اللجنة المشتركة ستعزز العلاقات الاساسية بين بريطانيا والجامعة العربية، التي تمر في فترة انتقالية، وتسهل على التأسيس برلمان يضم نوابا من سائر الدول العربية الاعضاء في الجامعة، والذي أصبح حتى الساعة يضم 88 عضوا يمثلون

جهات ودولا مختلفة. وأشار إلى أنه سيتم استكماله وسيسعى هذا البرلمان إلى تطبيق الديمقراطية وتأمين الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي، وسيركز بشكل خاص على نشر الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط». وأكد ان «تأمين الأمن والاستقرار يتطلب قبل كل شيء توفير حل عادل للقضية الفلسطينية عبر خطوات تؤدي إلى تحقيق النتائج، وليس حسب اجندات لا ترغب بالتوصل إلى السلام الفعلي في خير الواقع. وهناك مثل هذه الجهات التي لا ترغب بالسلام الواقعي».

وطالب الملمة المتحدة وممثلها «الآن يكونوا محازمين إلى جانب قضايانا العربية، ولكن في الوقت عينه لا يتحازوا إلى الجهة الأخرى». واعتبر ان «نشوء هذه اللجنة المشتركة سيساهم في تقوية الروابط والزيارات البريطانية العربية». وبعث انتهاء كلمته مسأله «القدس العربي» خارج نطاق الحاضرة، عما يتم تناوله في وسائل الاعلام بأنه مرشح لرئاسة الجمهورية المصرية فقال ردا على السؤال «هذا امر لا أود التحدث عنه».

في لقاء قصير على هامش المؤتمر إلى ان «اللجنة البرلمانية البريطانية المشتركة المكلفة العلاقة مع الجامعة العربية لم تؤلف بعد، ولكن ينتظر ان يعلن اسماؤها عضائها في مطلع كانون الأول (ديسمبر) المقبل. ومن الاسماء الواردة فيها على الأرجح بالإضافة إليها شخصيا، البارونة الزايبيت ساميوز (عن حزب العمال) وهي الوزيرة السابقة لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، اللورد ويليام الاس (عن حزب الليبراليين الديمقراطيين) وهو مسؤول الشؤون الخارجية عن حزبه في مجلس اللوردات واستاذ بارز في جامعة لندن.

وقالت في كلمتها، التي قدمت فيها الأمين العام موسى: «أن ما يحدث في الشرق الأوسط له التأثير المباشر على بريطانيا، ولذلك قررنا انشاء هذه اللجنة البرلمانية العربية، وسنركز على كل نشاطات الجامعة العربية، ولن نتجاوز ادوار اللجان البرلمانية البريطانية العربية المشتركة الأخرى». وأشارت إلى انها زارت بلدنا عربية عديدة، وبينها المغرب والكويت، ووافقت منذ اسبوعين على تأسيس لائحة الاطراف في زيارة إلى فلسطين. ونوهت ببدء وحسن ضيقة الشعب العربي.



البوليزاريو تهدد بالانسحاب من المفاوضات مع المغرب في حال عدم الإفراج عن المعتقلين

الجزائر - القدس العربي - من كمال زيت:

قال إبراهيم غالي سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر أن جبهة البوليزاريو ستستسحب من مسار مفاوضات السلام مع معتقلين صحراويين الذين تم اعتقالهم في مدينة الدار البيضاء. وأضاف غالي في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر السفارة بالعاصمة الجزائرية أن السلطات المغربية ترفض إطلاق سراح المناضلين الصحراويين الذين تم اعتقالهم يوم 8 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، رغم الدعوات المتكررة التي وجهتها جبهة البوليزاريو للإفراج عنهم. وأشار السفير إلى أن إصرار المغرب على المواصله في سياسة اعتقال المناضلين الصحراويين والتصديق عليهم ليس في مصلحة مشروع السلام الذي تدعي الرباط أن تدعمه وتنتظر إليه كمشروع للزجاج القائم في الصحراء الغربية، كما أن هذه السياسة تهدد مساعي الأمم المتحدة الهادفة لإيجاد حل سلمي سياسي ويريضي الطرفين. وأوضح أن البوليزاريو تأخذ قضية المعتقلين مأخذ الجد، وأنها ترى أن المفاوضات مع المغرب أضحيت مهددة بشكل جدي، إذا أصرت السلطات المغربية على عدم الإفراج عن المعتقلين. وأكد أن بلاده قلقه من خرق حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية من طرف المحتل، موضحة أن في الوقت الذي يتحدث فيه المغرب عن مفاوضات السلام فإنه في المقابل يعزز تواجد الأمن بالاراضي الصحراوية المحتلة، والذي صاحبه حملة اعتقالات وتوقيفات ضد مواطنين صحراويين، إضافة إلى التعذيب الذي يتعرض له هؤلاء على أيدي رجال الأمن المغربي. وشدد السفير الصحراوي على أن الاتحاد الأوروبي وهيئة الأمم المتحدة مطالبان بالتدخل السريع، والضغط على السلطات المغربية من أجل حملها على إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين.

الرباط - القدس العربي -

من محمود معروف:

يخسر المغرب مزيدا من رصيده الايجابي في ميدان الحريات العامة وحرية الصحافة والتعبير تحديدا ليحتل الرتبة 127 بين الدول التي لا تحترم حرية الصحافة، وتستند المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان والحريات الى مسلسل المواجهات بين الدولة المغربية والصحافة والتي اتحدت في الاخير واستمرت عن اعتقال صحافيين والشك على آخرين بالفسح وموقوفة التنفيذ وغرامات باهظة بانتظار حكم يصدر يوم الجمعة يحمل مؤشرا على مزيد من التصعيد او الجرح نحو الافراج. وتعلن محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء يوم الاثنين القادم الحكم في ملف صحيفة «اخبار اليوم» المتابعة بسبب رسم لاملير مولاي اسماعيل ابن عم الملك محمد السادس. وقررت الفرقة الجنحية بإبدائية الدار البيضاء، مساء أمس الأول الاثنين، إدراج الملف الذي يتابع به توقيف بوغوش مدير نشر يومية «اخبار اليوم» بتهمة «المشاركة في اهاثة العلم الوطني»، وخالد كدار رسام الكاريكاتير بتهمة «اهاثة العلم الوطني» في الدعاية والتلفظ بالحكم يوم الجمعة المقبل. وطالب الدفاع المتهمين، خلال جلسة ببراءة بوغوشين ويكدار اللذين اتكأ ببراءتهما مما نسب إليهما، بينما اعتبرت النيابة العامة أن التهمة

الأحكام بحق صحافيين تنبأ بمزيد من التصعيد الحكومي.. وإعلان يوم الجمعة القادم يوم احتجاج وطني المغرب يخسر مزيدا من رصيده في ميدان الحريات العامة

ثابتة في حقهما. واثارت قضية صحيفة «اخبار اليوم» استياء واسعاً في الأوساط الصحافية والحقوقية ليس فقط بسبب المتابعة القضائية لبوغوشين ويكدار بل كون قرار السلطات صدر دون حكم قضائي باغلاق مقر الصحيفة والحجز على حسابها البنكي، بالإضافة الى قرار وزارة الداخلية بتتابعه تحديدا ليحتل الرتبة 127 بين الدول التي لا تحترم حرية الصحافة، وتستند المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان والحريات الى مسلسل المواجهات بين الدولة المغربية والصحافة والتي اتحدت في الاخير واستمرت عن اعتقال صحافيين والشك على آخرين بالفسح وموقوفة التنفيذ وغرامات باهظة بانتظار حكم يصدر يوم الجمعة يحمل مؤشرا على مزيد من التصعيد او الجرح نحو الافراج. وتعلن محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء يوم الاثنين القادم الحكم في ملف صحيفة «اخبار اليوم» المتابعة بسبب رسم لاملير مولاي اسماعيل ابن عم الملك محمد السادس. وقررت الفرقة الجنحية بإبدائية الدار البيضاء، مساء أمس الأول الاثنين، إدراج الملف الذي يتابع به توقيف بوغوش مدير نشر يومية «اخبار اليوم» بتهمة «المشاركة في اهاثة العلم الوطني»، وخالد كدار رسام الكاريكاتير بتهمة «اهاثة العلم الوطني» في الدعاية والتلفظ بالحكم يوم الجمعة المقبل. وطالب الدفاع المتهمين، خلال جلسة ببراءة بوغوشين ويكدار اللذين اتكأ ببراءتهما مما نسب إليهما، بينما اعتبرت النيابة العامة أن التهمة

في كتابة الموضوع. ورفض الصحافيون والحامون الحكم الصادر بحق أنورزا والوضو باعتباره يحمل ادانة للصحافيين وقال أنورزا، عقب صدور الحكم ان «أي حكم يمس بحرية الأشخاص يعتبر جائرا»، مشيرا إلى أنه توجب في اصدار حكم ببراءته، التي كان يتوقع فيه اصدار حكم ببراءته»، التي سيسعى إلى الحصول عليها بعد استئناف الحكم. وصدرت نفس المحكمة قبل اسبوعين حكما بالسجن النافذ لمدة سنة بحق الصحافي ادريس اشحن مدير اسبوعية «المشعل» وثلاثة اشهر بحق صحافيين اثنين اعدا ملفا حول مرض الملك كما استنطق صحافيين في اسبوعية «الايام» اعدوا ملفا حول نفس الموضوع. ودعت النيابة الوطنية للصحافة المغربية إلى فتح وورش وطني من أجل وضع برنامج شامل لاحترام الاخلاقيات وتطوير البيئات التنظيم الداخلي لمراجعة وتقييم الأداء المهني في كل مؤسسات الصحافة والإعلام. وأكد المكتب التنفيذي للنيابة على احترام الاخلاقيات المهنية للصحافة المغربية في بلاغ أصدره عقب اجتماعه على ضرورة إطلاق نقاش شامل داخل المؤسسات الإعلامية، لوضع الآليات الضرورية للسهر على احترام الاخلاقيات المهنية وتطوير الديمقراطية الداخلية ومخاطبة الفيدرالية المغربية ناشري الصحف في هذا الشأن. كما دعت النيابة إلى إطلاق ندوات في كل فروعها حول موضوع اخلاقيات المهنة وأهمية تقوية القيم المهنية ومبادئ الصحافة الأخلاقية. وقرر المكتب التنفيذي تنظيم حملة وطنية

الاتحاد الاوروبي: منطقة الساحل يمكن ان تصبح «ملاذا» للإرهابيين



جثث مهاجرين غير شرعيين قذفتها الأمواج الى الشاطئ

لوكسمبورغ - اف ب: حذر الاتحاد الاوروبي الثلاثاء من ان الساحل الافريقي يمكن ان يصبح «ملاذا للشبكات الراهبية»، بينما يضاعف تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي تحركاته في هذه المنطقة وخصوصا في مالي وموريتانيا. وقال وزراء خارجية الدول الـ 27 الاعضاء في الاتحاد المجتمعون في لوكسمبورغ ان «الحوادث الاخيرة توحى بان المنطقة على وشك ان تصبح ملاذا للشبكات الراهبية ونشاطاتها». واكدوا في نص ان هذا يشكل «تهديدا جديا لمنطقة الساحل وسكانها اولا وبلدان اخرى ايضا بينها اوروبا». وتامل الحكومات الاربوية «التحرك بسرعة» لتعزيز قدرات دول المنطقة التي تواجه مشاكل خطيرة. ويامل الاتحاد الاوروبي خصوصا مساعدة دول الساحل على تشجيع التنمية والحكم الرشيد وكذلك مكافحة تهريب الاسلحة والمخدرات والبشر. والصحراء التي تواجه الدول صعوبة في السيطرة عليها، منطقة تجلب اليها الخلايا الجهادية وخصوصا في شمال مالي وشرق موريتانيا، من جهة اخرى وصل قرابة 300 لاجيء على متن قارب إلى جنوبي إيطاليا مساء الاثنين بعد رفض المسؤولين الليبيين والمواطنين التماسات بمساندةتهم. واقتاد تقارير اعلامية بان اللاجئين بينهم 29 طفلا واربع نساء حوامل كانوا في حالة صحية سيئة حينما وصل قاربهم إلى ميناء بوزالو بجزيرة صقلية، وتوفي شخص عند معبر الدخول. ولم تعرف على الفور جنسية اللاجئين. وكان حرس السواحل الليبي قد رصد قارب الصيد المكثف بالقرب لأول مرة يوم الجمعة الماضي، واقتاد التقارير بان ليبيا ومالطا تجاهلتا نداءات طلب العون التي اجريت هاتفيا عبر الأقمار الصناعية. واقتادت شاحنة نفط ايطالية القارب في نهاية الأمر إلى المياه الإيطالية.

توقيع اتفاق إطار حول التعاون الدفاعي بين الجزائر وبريطانيا

الجزائر - اف ب: ذكرت السفارة البريطانية في الجزائر لوكالة «فرانس برس» الثلاثاء ان الجزائر وبريطانيا وقعتا اتفاق اطار في قطاع الدفاع بمناسبة زيارة وزير الدفاع بوب ايتسوروث الى هذا البلد. وقالت السفارة ان «هذا الاتفاق الاطار يهدف الى اضعاف طابع شرعي على التعاون بين البلدين في مجال الدفاع وخصوصا تأهيل ضباط جزائريين في بريطانيا». واوضحت ان دورات التأهيل «التي اقيمت يمكن تكثيفها بفضل هذا الاتفاق القانوني». وقالت السفارة ان الاتفاق «سيسمح ايضا بتعاون في جوانب اخرى مثل تدريبات عسكرية مشتركة واجتماعات سنوية منتظمة بين البلدين». ورفضت السفارة الادلاء بأي تعليق حول معلومات نشرتها الصحف الجزائرية وتفيد ان بريطانيا مهتمة ببيع الجزائر معدات عسكرية على الامد البعيد. وصرح مصدر جزائري ان ايتسوروث التقى الاثنين الوزير المنتدب في وزارة الدفاع عبد الملك قنايرة، موضحة ان البحث تناول «مسائل تعاون عسكري وتقني» بين البلدين. و اضاف ان المسؤولين بحثا أيضا في مكافحة الإرهاب. ويقترض ان يغادر ايتسوروث الجزائر الثلاثاء بعد لقاء مع رئيس الوزراء احمد اويحيى.

الجزائر: افتتاح الصالون الدولي للكتاب بمشاركة 25 دولة واهتمام خاص بالقضية الفلسطينية

إسماعيل أمزيان أن الطبعة 14 من الصالون تشهد مشاركة 343 ناشرا يمثلون 25 دولة من مختلف القارات وسيتم عرض 120 ألف كتاب، مشيرا إلى أن هناك 145 ناشرا من الجزائر. وأضاف أمزيان أن وزارة الثقافة الجزائرية عملت على توفير كل الظروف من أجل إنجاح الصالون، إلى أن سكان فلسطين وأفريقيا ضيفي شرف خلاله. وفي المقابل أشار إلى أن الصالون سيشهد تنظيم عدة ندوات ونشاطات ثقافية ومحاضرات فكرية وأدبية وسياسية، تخص الجزائر والمغرب العربي والعالم العربي وأفريقيا. وشدد على أن القضية الفلسطينية ستكون حاضرة في الصالون، على اعتبار أن فلسطين ستكون ضيفة شرف خلال هذه الظاهرة، مشيرا إلى أنه سيتم تنظيم ندوة حول «فلسطين الراهن والاتاق»، كما سيتم استضافة كتاب فلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة، والذين سيشاركون في ندوة عنوانها «ماذا عن الحياة في القدس؟» وأفاد أمزيان أنه سيتم تنظيم عدد من

الجزائر - القدس العربي - أشارت إلى أن اختيار المغرب، للمرة الثانية، لتنظيم منتدى المستقبل، هو عربون تقدير تجاه المملكة التي انخرطت منذ سنوات عدة في مسلسل للإصلاحات. وذكر البلاغ أن منتدى المستقبل يعد مبادرة مشتركة بين البلدان الأعضاء بمجموعة الأوساط الموسع وبلدان منطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا، التي تم إطلاقها خلال قمة مجموعة الثمانية في سبي إيلاند بولاية جورجيا سنة 2004. وأضاف أن لبلدان مجموعة الثمانية أبرزت خلال هذه القمة انخراطها لفائدة الإصلاحات بمنطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا، واستعدادها للمساهمة في وضع إطار ملامح لحوار غير رسمي، من منفتح وشامل. وتجمع الدورة السادسة من هذا اللقاء وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة، مع احتمال مشاركة الوزراء الكلفين بالتربية والتنمية في بلدان منطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا وفي بلدان مجموعة الثمانية. وكانت الدورة الأولى لمنتدى المستقبل قد انعقدت بالرباط سنة 2004 تحت الرئاسة المشتركة للمغرب والولايات المتحدة.

انعقاد الدورة السادسة لمنتدى المستقبل في مراكش الأسبوع المقبل

الرباط - القدس العربي - تقول وزارة الخارجية المغربية ان الدورة السادسة لمنتدى المستقبل، المقرر عقده الأسبوع المقبل بمراكش، ستكون للتهوض بالمجالات الاسبوعية والاقتصادية والاجتماعية، وتتناسق مع القيم والخصوصيات الثقافية والدينية والحضارية لخلف بلدان المنطقة. وأوضح بلاغ للوزارة أن هذا الاجتماع الوزاري، الذي يعقد تحت الرئاسة المشتركة للمغرب وإيطاليا باعتبارها رئيسة مجموعة الثمانية يرسم السنة الجارية، يعرف مشاركة عدد من الوفود الممتلئة لمخاضات حكومية وقوى اقتصادية أعضاء ضمن مجموعة الثمانية ومانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا وروسيا ونحو عشرين بلدا من منطقة الشرق الأوسط الموسع وشمال إفريقيا، وكذا اللجنة الأوروبية والجامعة العربية. ومن المقرر ان يشارك في ملتقى مراكش كل من المغرب والجزائر وأفغانستان ومصر وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا وسلطنة عمان، وباكستان والفلبين والسعودية وسورية وتونس والإمارات العربية واليمن والسودان.

أرهبه «العيش في وسط الدماء» السماح لجزائري بالبقاء في كندا بعدما امضى 45 شهرا في كينيسة

مونتريال - اف ب: أعلن الجزائري عبد القادر بلعائوني لجا إلى كنيسة في مونتريال في الأول من كانون الثاني (يناير) 2006 هربا من أمر بإبعاده، أنه حصل في نهاية المطاف على أن بالإقامة في كندا. وقال بلعائوني الاثنين لوكالة فرانس برس، «أنا مسرور جدا، لكن رغم كل شيء، ما زالت أشعر بالصدمة». وكان بلعائوني الضيف لجا إلى كنيسة القديس جبريل الكاتبة في حي شعبي في مونتريال بعدما تلقى الامر ببغاده كندا التي كان يقبع فيها من دون أوراق ثبوتية. ويعدما امضى 1390 يوما في الطيقة الثانية من الكنيسة، حصل الخميس الماضي على «الإقامة الدائمة» وهي وثيقة هجرة نتيج له العيش والعمل في كندا التي يعتبرها «بلده». وأضاف «أشعر منذ فترة طويلة بأنني كندي، ولقد انتمت فعلا، في المجتمع الكندي. وقد غادر بلعائوني الذي أرهبه «العيش في وسط الدماء» كما يقول الجزائري في 1996 إلى الولايات المتحدة بتأشيرة سياحية فقط. واستقر في بروكلن في نيويورك وأصبح بائع بطاقات هاتفية. ورفضت كل طلباته للحصول على «البطاقة الخضراء» (الان الأمريكي بالفعل) لأنه لم يكن يحمل أوراقا قانونية، وشعر مع ذلك بزيادة الضغوط من المهاجرين السوريين والعرب والمسلمين خصوصا، بعد اعتداء 11 أيلول (سبتمبر) 2001. وبناء على نصيحة إحدى الصدقات، قرع عندئذ السفير إلى كندا في 2003 لعل الحظ يبتسم له. وفي كندا، تلقى ردا سلبيا على أول طلبين للهجرة الإنسانية، ولغقت حالته الانتباه تدريجيا، وحصل على دعم مجموعات الدفاع عن حقوق الانسان ومنها منظمة العفو الدولية ورجال سياسة مطالبة بنسوية وضعه. وطوال الأشهر الـ 45 التي أمضاها في الطيقة الثانية من الكنيسة، قدم بلعائوني برنامجا إذاعيا، وقال «أريد ان استمر». ومنذ نسوية وضعه، يقيم لدى اصدقاءه، وسيباشر قريبا العمل لحساب منظمة تعنى بمساعدة العمال المهاجرين، كما قال.

الرئيس الفلسطيني يعقد مباحثات مع العاهل المغربي ويشترك في منتدى القدس

الرباط - القدس العربي - أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مباحثات مع العاهل المغربي الملك محمد السادس في لقاتهما أول امس الاثنين بالقصر الملكي بالدار البيضاء تناوالت في الكثير من القضايا السياسية وخاصة القضية الفلسطينية، والأوضاع المثيرة في الأراضي الفلسطينية والتحديات التي تحيق بمدينة القدس بعد تكثيف الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه حملات تدنيس المسجد الأقصى. ومن المقرر ان يشارك رئيس الجمهورية الفلسطينية اليوم الأربعاء في منتدى القدس الدولي، الذي ينظم بالرباط ضمنا مع المدينة المقدسة التي تتعرض في الفترة الحالية لضمها إسرائيلية شرسة جدا تستهدف تهويد الأماكن المقدسة بما فيها الحرم القدسي. ويعرف منتدى القدس الدولي، الذي تنظمه وكالة بيت مال القدس تحت رعاية الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، يتعاون مع مؤسسة ياسر عرفات، مشاركة شخصيات سياسية بارزة عربية وأجنبية تتكلم على مناقشة الوضع في المدينة المقدسة، في جوانبه السياسية والقانونية والإنسانية ووضعها كمنهج للتعايش بين الديانات التوحيدية الثلاث. وأكد عبد الكبير العلوي المدغري المدير العام لوكالة بيت مال القدس الشريف الاثنين أن ملتقى القدس الدولي الذي تحتضنه الرباط يومي 28 و29 أكتوبر الجاري يسعي إلى الرجوع بالبلدية المقدسة إلى صدارة الاهتمام الذي كانت تحتله مع الصعيدين العربي والدولي. وأوضح المدغري خلال ندوة صحافية عقدها مع ناصر القروة

رئيس مؤسسة ياسر عرفات، أن الملتقى يهدف إلى خلق فرصة أمام القيادات السياسية والفكرية والدينية من أجل إرساء حوار فيها. وسمح وهادئ من شأنه دعم جهود السلام والانخراط فيه. ونبه إلى خطر الاحتلال الذي يهدد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، في حال لم تجد الأمة الإسلامية، دولا وحكومات وشعوبا، للدفاع عن المسجد الأقصى. وقال ناصر القدوة رئيس مؤسسة ياسر عرفات أنه سيتم التركيز على توفير مناخ لإقامة حوار جدي وعميق على مستوى عال بين المسؤولين السياسيين والأكاديميين والدينيين. وأشار إلى أن الحضور الهام لعدد من المسؤولين العرب والأجانب والقيادات الدينية خلال هذا الملتقى، سيسمى من تحقيق نقلة نوعية نحو تحقيق الأهداف المرجوة في سبيل إيجاد حل للقضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية القدس الشريف. وتطرق إلى الدور الذي اضطلع به الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في ترسيخ قضية القدس كقضية مركزية في الشأن الفلسطيني والإسلامي والدولي، مؤكدا أن الهممة الإسرائيلية على القدس تعطي سببا إضافيا آخر لتجاوز الفصائل الفلسطينية الخلافات وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، ومعتبر أن القدس يجب أن تكون أكثر من سبب كاف لتحقيق هذه المصالحة، باعتبارها الطريق الوحيد الذي يمكن الفلسطينيين من الدفاع عن حقوق القدس ومواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. ويتمحور الملتقى حول وضعية القدس من جميع الجوانب السياسية والقانونية والإنسانية ومكانتها كرمز للتعايش بين الأديان السماوية الثلاث.

صحيفة ليبية تنتقد تهافت دول المغرب العربي على التسلح مع تراجع التنمية

طرابلس - اف ب: انتقدت صحيفة «اوپا» الليبية امس الثلاثاء التوجه نحو الانفاق على السلاح في منطقة المغرب العربي مع «تراجع معدلات التنمية وتخلل الامن الغذائي في هذه الدول». وقالت الصحيفة المقربة من سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي عمر القذافي ان هذا «التهافت» على التسلح هو «توجه فري خاضع لحسابات خاصة لكل دولة ليرتاجع عنصر الاطمئنان الجيران حين ينجزون جميع (...). ويحمل ملحه عنصر القلق وهاجس الخوف من الجار الى درجة الاحتما بإمكانيات القوة استجابة لهذا الهاجس».

وأضافت ان «ما يقلق أيضا هو ان هذا التسابق على التسلح يجيء في وقت يبدو فيه مناخ المنطقة غير معافى ويقترب من درجة الاضرار في دول لا تتوفر بينها وعلى حدودها شروط الصحة السياسية». ووضحت الصحيفة «لعل أكثر ما يقلق هنا هو — ويمكن ان نستحضر حالة الجزائر والمغرب من زاوية الخلاف المتكاثم حول قضية الصحراء الغربية — أن الجزائر خصصت مؤخرا مليارات الدولارات من أجل تجهيز وتحديث ترساناتها العسكرية». وتابع «رغم ان شراسة المعركة التي تخوضها البلاد منذ سنوات ضد الارهاب المسلح يراها البعض مبررا لهذه السياسة،

مطالبة المعارضة بوضع تصور واضح لمستقبل مصر لمنع تدخل الجيش.. انشاء أول اتحاد للنساء الصوفيات لمحاربة الوهابية والموالد

برلماني يحاول ضرب زميله الاخواني بمجلس الشعب.. تحذير من إعلان مفاجئ للرئيس بإسناد الحكم لجمال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك رئيس وزراء جنوب السودان والنائب الأول للرئيس البشير سيلفا كبير وتحقيقات النيابة في كارثة تصادم القطارين عند العياط، والإعلان عن وجود خطأ بشري، والمناقشات في لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب، التي حضرها وزير النقل ورجل الأعمال محمد منصور، وقال - نقلا عن زميلنا به- «الأخبار» أحمد ابرية ومحمد حمدي، «لك وزير النقل ان معدل الحوادث في السنة الحديدي انخفض بشكل كبير منذ 23 أغسطس 2006، حيث لم تحدث اي حوادث حتى الآن مع المعدل السابق لهذا التاريخ كان 5 حوادث، نفذت خلال الـ 3 سنوات الماضية الف رحلة ركاب يوميا و 200 رحلة بضائع وبلغ عدد الركاب الذين يتم نقلهم أكثر من مليون و 400 ألف راكب، واذ قلنا ان حادثة وقعت في رحلة من مليون تنفيذ السنة الحديدي فهي نسبة معقولة جدا ولم تحدث في كل أنحاء العالم وفي كل بلدانه حتى المتقدمة مثل امريكا وفرنسا وإيطاليا .. وأشار الوزير الى ان هذا ليس مبررا لوقوع هذا الحادث أو لوجود اهمال او اخطاء ولكن هذا هو الواقع .. ان تطوير السكة الحديد لن ينتهي في عام أو عامين وإنما سيستغرق سنوات لانها منظومة متكاملة ويجب ان تأخذ وقتا في التطوير .. وأشار الوزير الى ان الـ 8 مليارات جنيه التي تتحدث عنها الفضائيات في تطوير السكة الحديد لم يتم صرفها بالكامل وان ما تم صرفه هو 4 مليارات و 600 مليون جنيه حتى الآن، صرفت على عمليات استيراد الجرارات وقطع الغيار والخطوط الحديدية وعوامل الامان ودفع الضرائب، و اضاف ان هناك 3 مليارات جنيه (قروض) سيتم صرفها على كهرية الاشارات التي سيتم طرح اول خط منها في اول نوفمبر بين القاهرة والاسكندرية هذا العام ..» والى توالي الردود على الحادث:

اشتباك في مجلس الشعب حول حادث القطارين

ماذا لو اختار الحزب جمال في مؤتمره القادم؟

لكن في اليوم التالي - الاثنين - وضع زميلنا في «الوفد» علاء عريبي تصورا آخر هو: «ماذا ستفعل لو اختار الحزب الوطني في اجتماعه القادم جمال مبارك لتولي كرسي الحكم خلفا للوثة؟ ماذا لو فوجئنا بالرئيس مبارك قبل اسبوع أو أيام من انتهاء فترة ولايته يعلن عدم خوض انتخابات الرئاسة لفترة جديدة؟ وماذا لو سعى الحزب الوطني جمال مبارك مرشحا قبل الفترة بيوم أو أكثر؟ السنباريو المتوقع في هذه الحالة، أننا سوف ندعي الدهشة، وأننا أخذنا على غرة، فقد أصبحنا امام الأمر الواقع، بعضنا واننا سوف يهلفط بعدة مقالات حنجورية، نعلن فيها عن اعتراضنا لترشيجه، ونؤكد ان هذا غير ديمقراطي، ونحن لسنا عبيدا لكي نورث، وستخرج بعض الحركات السياسية في وقات احتجاجية أمام تربي في الطبخ السياسي، وأننا اشتغل بالوقوف خلف الوريث، شيخ الأزهر والمفتي وزير شئونة طالب الشعب القبطي بالوقوف خلف الوريث، شيخ الأزهر والمفتي وزير الأوقاف يصاحبونه في جولاته، الأناشيد الوطنية تبت نهارا وليليا في المحطات الحكومية وبعض الخاصة».

ونشرت «الأهرام» في صفحاتها الرابعة والعشرين خبرا نصه: «انتقد عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الزراعة، النواب المطالبين باستقالة المهندس محمد منصور وزير النقل، وقال كل حاجة تحصل عايزين الوزير يستقيل، على ايه يعني، والحادث قضاء وقدر، وضحت القاعة باضداد عندما طالب الوزير بالاهتمام بالكيف - بالكسرة - على حساب الكم، كما ضحك النواب حين ظل يردد في كلامه ان مخصصات تطوير السكة الحديد ثلاثة عشر مليارا، وصح له الوزير والنواب عن الاعتمادات خمسة مليارات فقط، واشتدك الغول مع النائب محمود مجاهد بالايدي وحاول الاعتداء عليه بالضرب وشتمه قائلا: انت قليل الأدب، عندما طالب مجاهد بإقالة وزير النقل، كما اشتدك نائب الحزب الوطني أحمد ابو عتوب مع نائب الإخوان محمود مجاهد ومنعه من استكمال كلامه، حين طالب وزير النقل بتقديم استقالته، ظل نائب الوطني يصرخ قائلا: هو كله نازل ضرب، ضرب في الوزير الرجل ده أحسن وأدعى، والتف حوله زملأوه لتهدئته حتى جلس في مقعد مرة أخرى..»

الحادث ليس خطأ فرد بل خطأ نظام

«الدستور» تساند محمد البرادعي لرئاسة مصر

وفي مقابل هذا التصور قدم زميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» في نفس اليوم - الاثنين - تصورا آخر عن الدكتور محمد البرادعي مدير هيئة الطاقة الذرية الدولية والذي يتحسس بعربي لترشيحه للرئاسة هو: «يعتبر الكاتب الإسرائيلي يوسي بيلمان أن البرادعي رئيس تحرير الجرائد المصري والدبلوماسي العتيق الذي يعمل في الأمم المتحدة منذ أكثر من 30 عامًا مشهور عند مسؤولي هيئة الطاقة الإسرائيلية بأنه شخص معروف بعادته الإسرائيلية. هذا الجهد الصهيوني يترك الكراهية الإسرائيلية للبرادعي فضلا عن الطعن فيه وفي تراثه وعده وسام على صدر البرادعي يرفعه أينما ذهب معتزًا وفخورًا ومنصورًا، لكنني لا استغرب أن تجد هذه الاتهامات الإسرائيلية والنفاق في مصر، وستسمع بعضنا من وسائل الإعلام الخترام على جمال مبارك في سوق الإعلام بردون اتهامات مثل هذه ضد البرادعي خشية تجوية الرجل وشعبيته التي تهدد كل الميلاءات الجذبات التي تنثر تحت وطأته موراد مصر الحدودية، كما أنها تحتاج الى الهرة الجرائد التي تنشر بعض التناقضات والشذائين وعرض خدماتهم على جمال مبارك بأنه لا توجد شخصيات قادرة على تولي حكم مصر بعد مبارك فإذا بصعود اسم الرجل وهذا الاستقبال الحفي لإمكانية ترشحه للرئاسة تزعج وتضرب بقسوة في وجهه والبرادعي حين حرص منفاقو التوريث على أن تملأ سموات الحوار في مصر، ثم إنهم يخشون أن تفكر الدوائر الغربية كذلك في أن التوريث في مصر ليس قدرًا وان جمال مبارك ليس الاسم الوحيد المتاح، هنا سيدبلون جهدا لإخافة الغرب والأمريكان من الرجل.. ولعل البرادعي في رهبيل الطاقة الذرية يكتشف قريبا قوة الطاقة الذرية للنفاق في مصر».

«الأهرام»: تشخيص هيكل مبالغ فيه

ودخل في دائرة المناقشات يوم الاثنين أيضا زميلنا وصديقنا به-«الأهرام» إبراهيم نافع بقوله عن الاقتراح هيكل: «تشخيص الأستاذ تومج مبالغ فيه، فالجمع المصري في حالة حراك مستمرة، ولا يمكن الاستغناء فيه تومج بتفاعلات كبيرة. صحيح أن مصر كمتجمع ودولة تعاني مشكلات عديدة، وفي مجالات مختلفة، لكن الصحيح أيضا أن هذه المؤسسات تحاول جاهدة وبكفاءة مقبولة حصار هذه المشكلات التاركة غير العصور وبعض الحروب، سواء في مجال الخدمات والتعليم والصحة والطرق ومياه الشرب والصرف الصحي، وكلها تحتاج الى مليارات الجنيهات التي تنثر تحت وطأته موراد مصر الحدودية، كما أنها تحتاج الى سنوات عديدة لتنفيذ مشروعاتها وقلا لأوليويات حل هذه المشكلات الخطيرة، وبما تقتضيه الزيادة الاقتصادية الرهية من سرعة التنفيذ، وهي في بلادنا تعتبر مشكلة في حد ذاتها في غياب ثقافة العمل واحترام عامل الزمن، فلنعترف إذن أن أزمنا في مصر هي أزمة أداء، أزمة عمل، أزمة ضمير، أزمة انضباط، أزمة إنتاج، نحن في حاجة الى الانضباط وحرز لا الى الوعد وقفز الى الجهول».

قصة ارسال سيدة يهودية الى قيادي اخواني

والى العمارك والردود، وبكل أسف أقول ان الإخواني السابق والكاتب أحمد رائف لا يزال مصرا على عملية التزوير التي يقوم بها، ويشتر اسرار له وحوارات ومحادثات لخالد الذكر، مع شخص أو اثنين أو ثلاثة من دون أن يذكر مصدرها أو كيفية الحصول عليها، وأن مر اجهاها لهذا غير موجودة بالرة، اللهم الا اذا كان رائف نتج في عتيدنا جان لثلاثين له بهذا الاسرار، أو انه شخصيا ارتدى طاقية الإخفاء وحضر هذه المحادثات من دون ان يراه خالد الذكر، وقد سبق وأورد في الواف نص محادثة لاجتماع ضم الجانب المصري والبريطاني عام 1954 أثناء محادثات الجلاء خاصة بالسودان، وما نتج عن مصدره فيها، قال حسن النهامي، وهذا الاجتماع لم يحدث أصلا.

ثم ارتدى طاقية الإخفاء مرة ثانية وشاهد وسمع بأننييه محادثة بين عبد الناصر أقصد خالد الذكر، وبين صديقنا سامي شرف.. نصها كما قال في «الوفد» يوم الاثنين الماضي: «كان سامي شرف من الإخوان شانه شأن جمال عبد الناصر، وأسرع جمال عبد الناصر لسامي شرف الذي كان من بعض الأفراد الذين اختارهم لجهاز المخابرات الذي يصعد التكوين، قال عبد الناصر لسامي شرف:

- مزيد ان تعمل فضيحة للإخوان
- كيف؟
- وأرسل يهودية من العناصر المتعانة مع المخابرات الى عبد الحكيم عابدين - بحجة أنها تريد ان تتعلم أصول الدين الإسلامي.

- ويعدين يا فندم؟
- ويعدين ايه؟ أنا حاكمك شغلك؟ خللي أحد يتقوم بتصويرها معا في أوضاع مخلة، ويعدين يجلها ريتا.

وسارع سامي شرف بتنفيذ المطلوب!! ولكنه أسرع الى صالح شامي رئيسه القديم في الإخوان وأخبره عن الفضيحة التي تنتظر الإخوان من خلال عبد الحكيم عابدين وأخذت هذه الترتيبات عدة أيام. وحدث صلاح شادي عبد الحكيم بحكاية اليهودية فأخبره ان هذا صحيح وان فتاة يهودية جميلة جاءتة أمس الأول تريد ان تتعلم الاسلام، وصرفا عبد الحكيم عابدين، وكان عبد الناصر يجن بريد ان يعرف من أفشى هذا السر، ولم يشك أبدا في سامي شرف، وعده يمين على الصلف الثاني.

وكانت أخبار مجلس استوفدوا أغلبها عند الإخوان من خلال الضباط أصحاب الولاء المزوج، ولم يكونوا يستوفدوا من هذه الأخبار بجمال.

والذي أؤكد ان هذه الرواية لا صحة لها بالرة، ولا عليه ان يكشف عن مصدره الذي كان حاضرا وسمع هذا الحوار كتبه، أو سمعه ورواه له، ثم توفى، ويستحيل سؤاله الآن، وحكاية وجود سامي شرف وغيره داخل الإخوان فهذه قصة أخرى ليس هنا مكانها، وحدثت عامي 1953، 1954. بعد تشكيل جهاز المخابرات العامة برئاسة زكريا محيي الدين عضو مجلس قيادة الثورة - أمثال الله عمر - وتمت



عملية اختراق منظمة لتنظيم الإخوان في الجيش والبوليس..

الحاجين يأخذ الشعر الزائد والخارج عن استقامة الحاجين من غير مبالغة لأنه لا تدليس فيه ولا تغيير لخلقة الله.

بالإضافة لذلك فهو أيضا يبيح الجلد ويسهل حدوث التهابات والتجعد فيه.. ويرى النمص - بكل أسف - في كل المثلثات والطرباط تقريبا، ونسبة كبيرة من المذيعات وسيدات الأعمال ومن يعملن في السياحة والفنادق ومن تقندي بين من الفتيات والطالبات المغرمتا بتقليد المشاهير ولولا تعاليم ديننا الحنيف وأخلاقنا الإسلامية ووجود من يبين الحلال من الحرام، لكانت هذه الظاهرة المؤسفة التي تمثل مخالفة شريعة توجب لعنة الله قد انتشرت بشكل أوسع بين النساء في بلدنا».

جمعية نسائية للدفاع عن الصوفيين

ونظم عن النساء، فيبعد الحواجب، هناك النساء الصوفيات، وتشكيل جمعية جديدة اسمها - اتحاد المرأة الصوفية الذي شكلته ماجدة عيد، وأصبحت رئيسة له، ونشرت لها جريدة «روز اليوسف» يوم الجمعة حديثًا أجرته معها زميلتنا نشوى يوسف قالت فيه: «جاءتني الفكرة عندما وجدت ان هناك هجوما شرسا على الصوفيين بصفة عامة، بحيث تصلق بهم تهم غير موجودة مثل التبرك بالأنحلال الاخلاقي كذاهاهين على الموالد لعارسة الرذيلة، هذا بالإضافة الى ان هناك نشاطا كبيرا موجه الى الصوفيين من قبل السفليين والوهابيين، زوجات المشايخ من مؤسسات الجمعية وعددهن 6 زوجات، بالإضافة الى أربع من بنات المشايخ، حيث ان زوجات المشايخ وبناتهن لديهن نشاط خاص بالطرق الصوفية غير ملعن ومن خلال هذه الجمعية سيتم إعلان هذا النشاط على نطاق أوسع حيث سيتم إنشاء فروع للجمعية في كل أنحاء الجمهورية لنشر نشاطها وإهدافها من خلال الاتحاد بين الصوفيين سيتم نشر الدعوة والتعاليم الصوفية القرآن الكريم والاعتدال على نطاق أوسع خاصة بعد انضمام الجمعية للمجلس الصوفي العالمي، كما ان هناك من رفض وعدل عن رأيه مثل الشيخ الشرنوبلي الذي عرض بعد ذلك ان تضم زوجته للجمعية.

وتتعدد الاهداف التي نشأت من أجلها الجمعية، حيث انه سيتم البدء مباشرة من خلال المركز الرئيسي للجمعية بنشر تعاليم الصوفية كتحفظ القرآن الكريم والدعوة الى الاعتدال والدين الوسطي ونشر الثقافة الدينية، كما ان هناك نشاطات أخرى للجمعية حيث انها ليست مقفصرة على النشاط الديني فقط وإنما هناك نشاط اجتماعي أيضا كمساعدة الأسر الفقيرة، والمرأة العائلة ومساعدة المرضى بالإضافة الى النشاط التنموي أيضا كما انه سيتم اصدار جريدة نسائية صوفية من خلال الجمعية، والجمعية برية من مسألة الأضرحة هذه والتبرك بها لأنها ليست من الإسلام مثل ما ان الصوفية برية من الإزهاه فلم نسع ان أحدنا من الصوفية قام بعملية إرهابية».

مرشد الإخوان يرد على أحمد رائف

وتلقى رائف يوم السبت ضربة موجهة من المرشد العام محمد مهدي عاكف عندما قال في حديث نشرته «المصري اليوم»، عنه: «لم يكن يوما من الأيام من الإخوان، ولا أنرى لماذا يهاجمني، ويوسف ندا شرح ذلك الموضوع، ولماذا أرد عليه؟ بما ناس شتموني وأنا لا أزد، وأنا أيضا لم أقابل أحمد رائف الا مرة واحدة وقال عني انني أوقت الصعقة مع الحكومة بأن طلبت بأن يأتي حسني مبارك الى مكتبي، وهذا كلام غير معقول».

وأما ثاني المارك، فكانت ضدي وشتمها يوم الخميس في جريدة «روز اليوسف» صاحبنا الكاتب المرابي الدكتور مامون البسيوني وقال عني: «ارجو من صاحبي الناصري الكاتب حسنين كروم حين يقطع من مقالاتي ضمن مقاله الدورية في جريدة القدس العربي ان يتق في ان حدسا مشتركا يجمعها هو نقطة البداية الوحيدة الممكنة، أنا وهو ننتمي الى تجربة صربية إنسانية ربما تبدأ عنده مع عبد الناصر وهيكل وقد هام غراما بهما يشيد فوق أيامهما صرح مقرته الحصين بينما أنا الذي يتهمني بأنني لا هم لي الا الهجوم على عبد الناصر وهيكل أرى ان علينا ان نضع هذه الفترة تحت طائلة نقد لا يتناقض ولا يعالئ، يتخلص من عبادة الفرد ولا يستسهل التزوير له!

لعلنا نتفق ان أكثر من نصف قرن من الحياة المصرية هو أغنى بكثير من تفاصيل الأحداث التي يسليتها بها هيكل على قناة الجزيرة أو ذلك الحزن الذي تبعته زبالة الشوارع، أو يعيدنا به تعطيل الموظف لمصالح الناس عن عمد، أو استعارة الطبيب بأرواح المرضى في المستشفيات العامة أو الخاصة أيضا، وإهمال الطبيب والفصل والدروس الخصوصية توشك انقلونزا الخنازير ان تكون منقذنا من استغلال معلمينا لتتلقف أولادنا رحمة برامج التعليم على التلفزيون أو تتلقف دخول الأسر المسكينة جيوب المرابين الجشعة».

وأنا أشكر له رفته، لكن لا أعر ف من أين جاء بحكاية عبادة الفرد تلك، رغم الانتقادات المتتالية لي لتجربة عبد الناصر بدءا من كتابتي في عام 1975 - بعد الناصر المقترى عليه - وإلى الآن.

«المصري اليوم»: جاهلون يعبثون بالعلاقات المصرية الجزائرية

أما آخر المارك في تقرير اليوم فسكتون من نصيب زميلنا به-المصري اليوم، عادل السنهوري يوم الجمعة ضد الحصين في مصر والجزائر بمناسبة زيارة كره القدم القادمة بينهما، فقال: «أن بحصول طرف جامل هنا أو هناك أن يتجاوز تلك الخطوط والدخول في مناطق حسرة - أو هكذا يجب ان تكون - في العلاقة بين دولتي بحجم مصر والجزائر فنرا لابد من الضرب وبقسوة على ايدي هؤلاء السفهاء ومارسي العبت العام الفاضح من صناعت مرحلة غسيل الأدمغة في جمهوريات الوز العربية التي تحكم من سنوات السبعينيات وحتى الآن، فإذا كنا نعقب أحيانا على شغائنا في الجزائر لبعض التجاوزات في المناقشات الرياضية التي تجمع بين البلدين، فعلينا ان نعيب على أنفسنا أيضا وننتكر بعض الشعارات البذيئة التي يطلقها فئة من الصبية ويشكل جماعي في سب بلدنا بحصنة خلال بعض المبادرات الرياضية سواء مع الجزائر أو تونس أو المغرب أو ليبيا، فهل نعيب على غيرنا والعيب - أحيانا كثيرة - فريئا.

لقد صنعت الضحايا والمواقف البطولية بين مصر القيادة - عندما كانت قيادة وقوة عظمى في المحيط العربي - والجزائر الثورة ورايعة الدم بين الشيعين الشقيين، ضمت مصر لدمج ثورة الجزائر وحرب تحريرها من 1954 إلى 1962 وكان نتيجة ذلك دعوانا ثلاثيا غاشما، وتغنى بانتصار الثورة الجزائرية ومجدها شعراء مصر وقتانها.. غنى عبدالحليم حافظ أغنية باسم الجزائر، ولم ينس الأشقاء العرب والمصري الحامس في نجاح الثورة الجزائرية رغم زمن التيه والغيبوبة.

وكانت الجزائر من أوائل الدول العربية التي سأعت مصر في حرب أكتوبر، وشاركت بالفوج الثامن للمشاة الميكانيكية، وضم أكثر من 3 آلاف جندي وضابط وعشرات الدبابات والدافع وأسراب الطائرات، وذهب الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين الى الانحاض السوفيتي لشراء طائرات وأسلحة لمصر، وطلب السوفييت مبالغ ضخمة فكان ما من «بومدين» إلا أن أعطاهم شيكا فارغا، هذا هو التاريخ لفلقراه الجهلة والتعصبون».

معارك الإسلاميين حول النساء «المتنصات»

والى الاسلاميين ومعاركهم، منها معركة النساء المتنصات اللاتي قال عنهن في اللواء الإسلامي، الدكتور محمد العجروي عضو الجمع العلمي لبحوث القرآن.. فقال: «هذا الإبتلاء الذي أصاب عددا غير قليل من المسلمات، محاكاة للغرب واستمرار الإبتلاء الانسلاخ من الهوية الإسلامية، والذي ضرب كثيرا من نساء الأمة إلا من رحم ربي! وقد فهم النبي صلى الله عليه وسلم صراحة عن النقص، ولم يقصر على النهي فقط بل حذر من اللعن، وهو الطرد من رحمة الله لمن تفعل ذلك أو يفعل بها وهي غير مكروه، وعن ابن عباس رضي الله قال: (لعتن الوالدة والمرأة التي تتلف المراهة في نفسها، وعن ابن عباس رضي الله قال: (لعتن الله)، رواه البخاري ومسلم.

والنمص ونفش الحاجب حتى يترك بك وصفه أبو داود - رحمه الله، وقال الإمام النووي - رحمه الله - يستثنى من النمص ما اذا ثبت للمرأة لحية أو شارب، فإذا فرح عليا إزالتها، بل يستحب، وقد اختلف الفقهاء في نوعية الشعر الذي تتلفه المرأة في النمص.

فيما بالغت المرأة في نكف شعر الحاجبين كان زييلهما كليا أو ترققهما حتى يصيران كالحلال فهو النمص النهي عنه ولا يدخل في النمص النهي عنه تهذيب

وفي نفس عدد «روز اليوسف» هاجم رئيس تحريرها زميلنا عبد الله كمال الحكومة لخوفها من إصدار قرار منع النقاب، وقال: «وإذا كانت الحكومة غير قادرة على ان تتخذ موقفا رسميا جماعيا من النقاب.. لا هي سوف تصدر قرارًا.. ولا هي تجتمع على اقتراح قانون بنعته في المدارس والجامعات والإدارات الحكومية .. وفيها من يرى أنه (حرية شخصية).. فإني أتوقع ألا يكون لديها مانع من أن تنضم إليها وزيرة منتقبة».

المنطق يقول هنا.. من أين تأتي الوزيرات؟ غالبا من سائذة الجامعات ومن داخل مؤسسات الدولة .. فإذا استمر الأمر هكذا .. لا يمكن أن نندش بعد بض سنوات بمنقبة نشأتا أن تصبح وزيرة .. وما النتج إذا كان النقاب حرية شخصية .. وربما وجدت وقتها من يلبي لها شوقها الوزاري.

عموماً ليس شرطاً أن تتلحق بالحكومة وزيرة منتقبة لكي نسعيها الحكومة المنتقبة، فالصمت في حد ذاته غطاء أسود يخفي الأفواه التي لا تريد ان تتشجع وتأخذ موقفا صريحا لا ليس فيه .. «الحكومة الصامتة هي حكمة منتقبة».

الظرفاء والعفريت وربط الكرافات

وأخيرا والى الظرفاء، وبعض النكات التي اخترتها من باب - نكتة ونكتة - في صفحة ضحك ولعب، بجلة «الأهرام العربي» ويتصرف عليها زميلنا أنس الديق، وهي: «مرة واحد اشترى عسل سمناز دها في الحميط! واحد بلديا تنا راديو حوط فيه حجورين المذيع اتسلط! مرة واحد بلديا تنا لي خاتم سليمان جه يدعه كقص العفريت! عشرة بلديا تنا يتعلموا ربط الكرافات تسعة ماتوا وواحد في حالة حرجة! مرة واحد بلديا تنا خط الأقسنت طلع منه قال والله ماني داخل الملاهي تاني

واحد بلديا تنا خلخ العمة فقد الأذكار! ضابط المرور يبحق في حادث.. سال الأول.. فرد يا بيه إنا أديته كلاس واديته أنوار وصرخت فيه عيشان يبعد ومفيش فابيدة.. سال تاني.. فرد: يا بيه أنا نعمل إيه؟ أنا قاعد في الكتش بتاعي».

«المصري اليوم»: الدنيا مثل التاكسي!

أما ثاني الظرفاء فسكتون زميلنا جمال عام لقوله يوم الأحد في «المصري اليوم»: «البي ليس لي في الكون عوق فكتن عوني إذا رام رماني.. فانا - والحمد لله لا بيت ملك ولا طاحونة شرك، فالدينا مثل «التاكسي»، لا تقف لأحد لكن قلبي أكبر من «خيمة القناني»، واعتقد ان رجل الأعمال يقوم بدور اجتماعي مهم وهو الزواج من المسكرتيرة، وأن من يطرحون اسماء المرشحين للرئاسة يجب أن يحددوا من الآن من الفائز ومن المحبوس؟

وفي اسبوع واحد اخذت عضوان من البرلمان الأول اقتحم «مركز شرطة» واعتدى على الضابط والثاني اقتحم «مدرسة بنات» واعتدى على الناظر فرعوا الصنائة عن الأول وحبسوه وتمت مداعبة الثاني لأن «الأمن» فضلوه عن «العلم» ثم إن الضابط كتب «الحضر» لكن الناظر لم يكتب «الواجب» ومصر هي بلد الأمن ذهب زمن «الإرهاب» وجاء زمن «الليبطية»، فالليبطية هم أكبر حزب في مصر الآن ولا يخضع لقانون الطوارئ ولا أحد يتحرق، ففصل لم تهازل طوارق تاريخها الحديث إلا مرتين مرة عند اعتزال الكاتبين «أحمد شوبير» ومرة عند القبض على «المنفي» تامر حستني».

طبعاً، هذا زمن الليبطية، ومنها فتيات قبيحات شاهد زميلنا الرسام به-الخميس» سعيد بدوي، واحدة منهن تختطف شابا وتجذبه قائلة له: «ماخافش، دلوقت فيه غشاء بكارة صيني».

«المحكوم بالإعدام» لجان جينيه



جان جينيه

ترجمة: أندلس الشيخ *

■ كتب جان جينيه (1910-1986) نصه الشعري الأول «المحكوم بالإعدام» وهو في زنازنته، وحيداً ليس في جوزه إلا قريحة شعرية قل نظيرها، جعلت منه سليلاً لكبار الشعراء الفرنسيين أمثال بودلير، لوتريامون، ستيفان مالارمييه وأرتير رامبو. فزادة العبارة الشعرية عند جينيه، كانت السبيل له لكسر قضبان السجن والخروج من ظلمته إلى وضوح النهار، وهو الذي كان قاب قوسين من عقوبة السجن المؤبد، لتعاطيه السرعة ولارتكابه، وعلى نحو متكرر، العديد من الجنح والمخالفات القانونية.

لدى اكتشافه المؤلفات الشعرية والروائية لجينيه السجن، قام جان كوكو بحشد الوسط الثقافي الباريسي للدفاع عن هذا الأخير، أخذاً على عاتقه المبادرة بتوقيع عريضة تحمل أسماء كبار الكتاب الفرنسيين لرفعها إلى الإليزيه، بغرض التماس العفو الرئاسي في حق «رامبو الثاني»، كما أطلق كوكو يوماً للقب على جينيه. من أوائل الأسماء التي اعتلت هذه العريضة، كان اسماً جان بول سارتر وميشيل ليريس، في حين امتنع فرانسوا موريك والبير كامي عن التوقيع، وفي نهاية المطاف، تم العفو عن جينيه وإطلاق سراحه بعد إقامته ما يقارب التسعة أعوام في الحبس، كتب خلالها أولى قصائده واثنين من أعماله الروائية. «نوتردام دي فلور»، و«معجزة الورد». ولتعريف القارئ العربي بأولى قصائد جينيه التي أهداها إلى رفيق سجنه موريس بيلورج، اخترنا هذه المقاطع من ديوان الشاعر الصادر في العام 1999 عن دار النشر غاليمار في باريس.

الريح التي تدحرج قلباً على بلاط الباحث
ملاك ينتحب معلقاً على شجرة
عمود اللازورد الملطوف بالمرمر،
فتحوا في ليبي
بوابات نجاة.

آه يا عذوبة السجن المحال البعيد!
آه يا أسماء الحسنة
آه البحر والنخيل
الصباحات الرقيقة، الأماسي المجنونة والليالي
السائلة.
آه الشعر الملحوق
وتُشرُّه الساتان.
.....

آه، هلمّي يا سمائي الوردية،
أو يا سلمي الشقراء!
زوري في ليبي، محكومك بالإعدام.
اخلي عنك الجلد
اقتلي، احتلمي، عضي
لكن تعالي!
ضعي وجنتك على رأسي المدور.
.....

يا أرواح قتلاي!
اقتلوني احرقوني!
مايكل أنجلو منكم القوى،
لقد نحت
في الحياة الدنيا
ولكني يا مولاي
كنت أبدأ
خادماً للجمال،
جوفى، رُكبتاي
ويدي وردية من الهياج
.....
سامحني يا ربي لأنّي عصيت!
دموع صوتي
حماتي، مكابدي
ومشقة الهروب من البلد البيهي فرنسا،
مولاي

الأي يكتفي هذا
كي أمضي للخلود إلى النوم،
يا سيد الأماكن المعتمة
لم ازل أجد الصلاة
وأنا أتزح متزحياً،
بين ذراعيك الفواختين بالعليب،
في قصورك الثلجية!
ها أنذا يا أبي
الذي أطلقت الصراخ يوماً؛
الجد في أعالي السماء
للإله الذي يحرسني،
خفيف القدم
هؤمس.

* كاتب مقهى في ألمانيا
andalos2@yahoo.fr

صلاح ستيتية يصدر مجموعة شعرية ونثرية عن دار لافون ويوقعها في بيروت

في فترة لاحقة بعد هذا الكتاب الذي يقع في ما يزيد عن ألف صفحة قدم لها بيار بريزيل الذي وصف المراحل الأدبية والفنية التي تأثر بها وخضع لها ستيتية منذ ستينات القرن الماضي قبل أن يتقدم عليها لاحقاً. كما عرض الناقد المعارف بالادب العربي الحديث مسيرة ستيتية الأدبية واعتبر كتابه «المياه الباردة المحفوظة» (1973) أول كتاب كبير للشاعر.

وشبه بيار بريزيل ستيتية بغيرا إبراهيم جبرا وادونيس وبدر شاكر السياب وجورج شحادة وآخرين ممن يطلق عليهم اسم المسكونين بـ «الشفلة السوداء».

■ بيروت-(أ ف ب): وقع الشاعر والكاتب باللغة الفرنسية صلاح ستيتية مساء الاثنين في بيروت كتابه الجديد «أون أن ليو دو برولور» (في مكان الاحترق) الذي يضم قصائد ونصوصاً نظرية، في إطار معرض الكتاب الفرنكوفوني في بيروت الذي احتفى بالشاعر.

والكتاب صادر عن دار بيار لافون العريقة في باريس. وقرأ ستيتية وآخرون في بيروت مقاطع من المجموعة ونصوص أخرى للشاعر الذي يضم كتابه خمس مجموعات شعرية وخمس نصوص نظرية وثلاث نصوص أخرى تحمل عنوان «ياسريل» (جسور) لهذا



علي البزاز (القدس العربي)

الشاعر الى كنهه العالم، لذلك هو غير مطالب بأن يجد لطريقه اختيارات بلاغية أو دلالية، إذ ليس مسكوناً إلا بقدرة اللغة على تعرية مزيد من هذا «العقم»، والذي لن يكون إلا حقيقة «الشعر»، ولأنها حقيقته فلن تجرؤ النصوص على أن تكون مرآوية، بل ستحفر عميقاً تاركة القارئ وثيداً في «مغامرات العتمة».

«سأكتب هذه القصيدة بظلماتية تتلف نفسها بنفسها لعلي أنجو من الخوف المؤدي الى الجنون» (ص38).

.....
«بعضه سيدوم كالبلدان» شعر، علي البزاز، منشورات دار الغاؤون ببيروت - ط 2009/2.

الأکید أن معالم النصوص وعمقها هي وليدة لقيم الحداثة بكل تجلياتها، ولو أن الاختيار يظل قابلاً للنقاش، بحكم كثافة الغموض في النصوص، إذ كيف استطاع الديوان أن يبلور تلك الاختيارات على مستوى الممارسة النصية؟ وإلى أي حد يمكننا الديوان من تلمس سمات واضحة لاستراتيجية الكتابة؟ وما دنا في سياق القراءة، فنقرض أن جزءاً من معضلات النص الشعري أحياناً هو عدم قدرته على بلورة صياغات محددة (ليست واضحة) تمكننا من تحديد رؤاه.

نحن أمام نصوص شاعر لا يهجم إلا «العقم»، حيث لا همّ بلاغياً يسكنه، ولا تنميقات لغوية بل سرفاً بالنص نحو مجاهل العتمة، ومن ثم، سفر

هل مطلوب أن نفهم هذا العالم عبر بوابه الشعر؟ ويتمتع هذا الإشكال كلما واصلنا البحث في رحلة النصوص حول مآهات المعنى واللامعنى، في البحث نصل فقط الى اللامعنى عبر أقصر طريق حيث يصبح رديفاً لهذا العالم الذي يسكن قصائد ونصوص الديوان ككل. «حفنة من القصائد قادرة على إيهواء السنبلة» (ص51)

«قادرة على تنقية صراخنا من التجاعيد» (ص51)

«من هنا، من هذا اللامعنى، يكشف النص الشعري على رؤاه، حتى في أقصى احتمالات العتمة».

في النصوص انشغال بكنه الشعر وبهويته، ما دام قدره «الفجعية» (ص52)، فإنه اختيار الشاعر الذي لا يرى إلا أفقا للكتابة وقد أمكننا أن نستوعب جزءاً من «لعبة المعنى واللامعنى» التي تزوج نصوص المجموعة ككل وبالاختيارات اللغوية التي تبتتها من خلال استراتيجية الكتابة الشعرية، عبر رهان الاشتغال على اللغة، وهو ما يجعل من النصوص أقرب الى استعارات مفتوحة لتصل الى ما نسمه نصوص الديوان بـ «العقم»، حيث القصيدة «تصادق فقط الأناض» (ص80)، حيث «العاني «عجر»» (ص83) لا موطن لها، وحيث العالم «مكتف إبرة» لا يسعه إلا خط واحد، ليس بالذات «الشاعر» (ص86-85)، لأن الشاعر منشفل بـ «العلو» حيث اللانهاهي والمطلق، أما الوطن فتشدرات متفرقة لا تستطيع النصوص تحديد معالها، إذ أصبح وطناً هلامياً شبيهاً بصورة التفتت.

ومن ثم، يمكننا أن نقترض بلاغة نصوص «بعضهم سيدوم كالبلدان» في رهانها على «كنه الشعر» الذي يظل الاستحالة، ومن خلالها نقترض من كنهه رؤى القصائد ككل ومن أفقها التي ترسخه من خلال «مآهات» العتمة، حيث يظل الضوء الوحيد، والكوة الوحيدة المتاحة هي النصوص نفسها لحظة القراءة.

يجب التأكيد على أن ديوان الشاعر علي البزاز يرتبط بحقل مرجعي إبداعي بسياقين ثقافيين، تجربة المنفى لشاعر عراقي مغترب، والتجربة الإبداعية في هولندا، الأولى امتدت لتخلق غربة مضاعفة يسماها الديوان بـ «غربة اللسان»، بحكم أن الشاعر صدرت له أربع مجاميع شعرية باللغة الهولندية. عنصر الثقافة هنا، يطرح نفسه بجد، لكن، صوت الشاعر يظل «مايسترو»، هاتين العدوتين، في محاولة حثيئة إيجاد صيغة للنص الشعري كي يطرح رؤاه ويكي يستجيب لأسئلة الشعرية العربية الحديثة.

عبدالحق ميفزاني

■ صدر في طبعة أولى هذه السنة، عن منشورات الغاؤون بلبنان، ديوان الشاعر العراقي علي البزاز «بعضه سيدوم كالبلدان»، يقع الديوان في 112 صفحة، وقد صدر للشاعر (مواليد مدينة الناصرية) أربع مجاميع شعرية باللغة الهولندية - حيث يعيش منذ 1997: «شمعة ولكن تكسف الشمس» (2002)، «نادل أحلامي» (2003)، «خضاريس الطمانينة» (2008)، «صوت في عريشة» (2008).

ويضم ديوان «بعضه سيدوم كالبلدان» أربع مجاميع شعرية منفصلة هي:

- 1- (أبقي ساهرة أيتها الزينة)
- 2- (ساعي الموجة)
- 3- (مرحباً أيها الطريق يا حلاج الوعورة).
- 4- (معا نقلد الوردة مداها).

في نصوص المجموعة انشغال عميق باللغة، وبالرؤية الشعرية التي تولد هذه الصياغات التي تحفر عميقاً غموضها. لا يمكننا أن نحصر دلالات مطروحة سلفاً على «الطريق» ولا تكشف لنا النصوص إلا مزيداً من تشعب الرؤى. «معي قصائد لا تحيض صحة الجمهور ليست من عنانها» (ص15)

«هذا هو الآتي المصوب للحاضر» (ص15)

تزرع نصوص المجموعة شكها واللايقين من البداية، فهي مسكونة بتضاريس اللغة التي تشكلها وتوسع من فسحاتها الى الحد الذي تتحول فيه القراءة الى أرق مزدوج يدفعنا الى السؤال التالي:



منطاد وليد خازندار

احساين بنزير *

علي مرمي حجر:

على مرمي سرير
بين سهو وقبة
أحاول التركيز
وراء قطن أصفر:
غير أن الماء أمام الرأس
يبود وكأنه يحمل
صورة الماء.
.....
في منطاد يطير منه
سرب سخان
أترقب وشوشة.
لأسقط وحدي.
.....

هنا لا شيء يلتقي بشيء آخر
فقط (أكر)، فقط
حين تستكين العين
تحت إمرة لفطة
أجري نحو المرحاض العمومي
حتى أنسى مرض اللسان من حولي.
ومن حولي
حروف علة.
جيو لوجيا كلمات.
تقليد وتقليد يكتفیان بنفس الشيء.
أما خازندار
فقريب.

لأنه احتقال بماء اللسان..
خازندار آراه
وأنا في المنطاد.
ربما أحلم.
May be. Perhaps
ربما صورة الماء
في فقرات
ارتكبت جريمة الحياة.
ما أجملك، عفواً، أحبك.
حين تاتين رفة خازندار.
ارتكبت جريمة الحياة.
جمع تسلسل الهجير بالشخص المذكور أعلاه.
سيناريو من قبيل ختسب.
لست متأكد
من شيئية اللقاء.
كل ما أعرف
أن الأيستت فقدت
صدارتها منذ زمان.

محاولة في رسم ثقافة سيزان:

اركض.
خذ الفحم بين الأصابع.
الثقافة أمام سيزان
تترقب النظر.

مادة ما أرى:

كفاف من الأشياء.
قراءة سجن.
متغنيز المشهد.
أبو غريب دائماً
سجادة.

بلاطة ضريح.

تخطيط.
غرس الجزر.
على سعبد ما يجري.
لوح.

فقرة من قاموس المنهل:

علم الأخلاق (قسم من الفلسفة) // أخلاق (عصرنا)،
أدب (انتكح حرمة الله) //
توبيخ، تأنيب، موعظة ج.
مواعظ
وعظ / آثب / فلانا.
وعر. أطل. ذو هضاب،
كثير التلال (أرض) ..

سابعاً:

– Déshabituologie de la langue –
للتأمل فقط.

جوزف كيروز يخرج رأسه من المقدمة:

هذه المرة
وعلى مرمي حجر
جوزف كيروز
يخرج رأسه من المقدمة.
رأيت في سياسة لسانية.
عقوق أحبه إلى حد
النخاع... حتى تجيء
علل الكلام
في كيس.
.....
عنترة بن شداد
قادم...

أختبئ لأنني أخاف
منه.
مؤامرة ربما.
لحسن الحظ
جوزف كيروز
كان حاضراً.
وعلى
الجهة

عينان خائرتان والداد:

أمامنا
قصدير فقط.
وعيناي خائرتان
تجوسان بين صناعة
كلام لا يهيك
والغيمة.
فقط
القصدير الصدئ
كسند للمس العالم
يجارب الرغبة
في الرقص أمام
الريميتي الجزائرية.

هنا
الامر يتعلق
بمداعية
المعرفة
مستعملاً
شاقور خطاب.
القصدير ورائحة الداد
يستعمران حيز الحديث
أمام لحية وقشدة طرية.

.....
* شاعر من المغرب

ريكاردو كرم: لم لانوح العرب من خلال ابراز انجازاتهم؟

بيروت - من زهرة مرعي:



ريكاردو كرم

جوائز تكريم الإنجازات العربية السنوية عبر مجموعة «OLIVE BRANCH»، أعلن عنها في بيروت مطلع هذا الأسبوع. إنها المجموعة التي مضى على إنشائها حوالي خمس سنوات تهدف أولاً وأخيراً إلى تغيير واقع الأحكام المسبقة التي تلتصق اليوم بالعرب عالمياً، من خلال تظهير الإنجازات التي يقوم بها الميزون منهم.

رئيس مجلس إدارة «OLIVE BRANCH»، الصحافي التلفزيوني البارز ريكاردو كرم الذي عمل ولا يزال منذ 17 سنة على تقديم حوارات مع وجوه مشهورة، مميزة وعصامية من الدول العربية والعالم، تحدث في مؤتمر صحافي عقد لإطلاق جوائز «تكريم الإنجازات العربية»، إلى جانب الناشطة الاجتماعية منى جارودي، والأستاذ الجامعي نبيل دجاني ورئيس المعهد العالي للأعمال أسطفان أتالي.

حكاية «تكريم الإنجازات العربية» بدأت برغبة ملحة لدى ريكاردو كرم وحرص يحرض للعمل على إعادة بناء الكبرياء العربي... وتعزيز وتفعيل الوعي العربي. ولهذا طرحت مجموعة «OLIVE BRANCH» نفسها كوسيط اجتماعي مسؤول، تقوده المبادئ الأخلاقية، ويؤدي دوراً جامعاً بالنسبة للعرب، بينما يتخطى الحواجز الحضارية والثقافية مع الغرب لإبراز حقيقة واقع الأفراد العرب وإنجازاتهم. وفي كلمته تساءل كرم: لم لانوح المجتمعات العربية من خلال الاعتراف بالإنجازات التي وقعتها العرب في مختلف أنحاء العالم؟ ومن ثم قال: من أجل ما حققت منذ إنخراطي في العمل الإعلامي هو القدرة على بناء جموع علاقات إرتكزت على الثقة والاحترام قبل أن تتحول بعجزها إلى صداقات تنوعت بين صمغ الفراع، صانعي الرأي العام، الكتاب، رجال الأعمال والفكر، الصحفيين، الصحافيين، الفنانين، الناشطين الاجتماعيين، العصاميين وغيرهم... وخلص للقول: هدفنا لا يمتثل في القضاء على نماذج السلبية المرتبطة فينا كعرب فحسب، بل في التحول إلى مصدر وحى للأجيال العربية المستقبلية... نحن بحاجة إلى ملهمين، إلى أمثلة عالية وحية، وإلى أبطال جدد، نتغنى بتمايزهم، نتشبه بهم وتحدث عنهم إلى أواننا.

العمل الجدي والحثيث لتنفيذ مشروع «جائزة تكريم» بدأ قبل نحو عام ونصف بدعم من مجموعة كبيرة من المؤسسات الراعية من مختلف الدول والقطاعات مثل مجموعة غرين بيس، المركز العربي للقيادة الشباب في دبي، مركز الملكة رانيا للمقاولين في الأردن، وزارتي السياحة والثقافة في لبنان، المعهد العالي للأعمال في لبنان، المعهد الوطني للأونيسكو، المركز النسائي للتعليم والتدريب في تونس، ومؤسسات أخرى في مصر واليمن.

منى جارودي تحدثت عن مهمة هيئة الخبراء وكعضو فيها قائلة: كان علينا تحديد مواصفات الجوائز، وإضفاء ما يميز جوائز «تكريم» عن غيرها. أردنا تكريم أبطال لم يتغن أحد بإنجازاتهم، كمثل إحتضان المواهب الشابة من خلال جائزة أفضل رائد أعمال شاب... أردنا أن ننسب الفضل لمن يستحقه. وأوضحنا أن هيئة الخبراء اتخذت قراراً بتشكيل لجنة دولية مؤلفة من 12 عضواً تشكل مرآة لوجوه الجوائز بمختلف فئاتها، وستركز مهمة هذه اللجنة على التنسيق مع فريق «OLIVE BRANCH»، لإختيار الأفضل بين المتقدمين، ولدراسة إنجازاتهم ومناقشتها بهدف التوصل أخيراً إلى اختيار ثلاثة مرشحين عن كل فئة. ومن ثم تقدم لأكثر من 1000 من المؤهلين إلى لجنة التحكيم الدولية التي ستعرض على عملية الإختيار الأخيرة بحيث يبقى 3 مرشحين نهائيين لكل جائزة. ومن ثم تأخذ لجنة التحكيم على عاتقها إختيار الفائزين بجوائز «Takreem»، تحت إشراف من السيرة لحن موعد توزيع الجوائز.

بدوره قال الدكتور نبيل دجاني: اعتدنا في الوطن

«أمريكا» للمخرجة الفلسطينية شيرين دعبس؛ لأثمة اتهام ضد الأفكار المسبقة

سليم أبو جيل

في العام 1507 أطلق الجغرافي الألماني مارتن فيلدزيميلر في خريطةه أسم أمريكا لأول مرة على قارة الهند الحمر المكتشفة حديثاً، والاسم مشتق من اسم البحار الإيطالي أمريكو فيسبوتشي الذي أعلن في العام 1501 اكتشاف قارة جديدة، مؤكداً أن هذه ليست السواحل الشرقية لآسيا كما ظن كريستوفر كولومبس قبله بأعوام، بل أرض جديدة... منذ ذلك الوقت وقوافل المهاجرين إلى أمريكا لا تنتقص، كان أول مهاجر يتحدث العربية شخص مغربي باسم الزموري، وصل على ظهر سفينة إسبانية عام 1528، وتوالى من وقتها قدم العرب، على الأغلب هرباً من الجوع والحروب... أمريكا، أرض الأحلام، جذبت المزيد من الفلسطينيين بعد تكية عام 1948، جاؤوا ويحملون قصص الوطن المفقود، يبحثون عن أفق جديد في أمريكا التي تقدم الدعم لإسرائيل المحتلة لأرضهم، فهل هذه هي أمريكا أم أنها أمريكا مسيحة الديمقراطية وأرض الضراء؟ ماذا تعني أمريكا للفلسطيني، وكيف يمكن أن يراها؟ «أمريكا» الفيلم يجيب على هذه الأسئلة وأكثر، وهو من إخراج الفلسطينية شيرين دعبس، المولودة في الولايات المتحدة، والفيلم أشبه بخطاب توثيق المخرجة بصوت عال من فوق منصات العالم، تحكي فيه عن التناقض بين المثاليين، وطناً مسلواً ومكاناً ولدت وتكرت فيه.

أفكار مسبقة

تصطدم الشخصيات بعالم خارج البيت، حيث تقع أمريكا فعلاً.. مشاهد سوء الفهم تزداد مع الوقت، تتصرف الشخصيات داخل منطلقاتها الواقعية، في البيت: يتجادل الجميع بصوت عال..

العفوية الصادقة، العاجزة، المرحة، رغبة الأخت، (هيام عباس) السيدة المهاجرة، ذات الشخصية النارية خفيفة الظل. نبيل (يوسف أبو وردة) في دور متقن لزوج الأخت، يدافع عن عائلته برفع العلم الأمريكي فوق البيت، أو باقتناء مضارب بيسبول، فادي (ملكار معلم) الابن، والمثلاث في أنوار بنات رغبة، أداء صادق ومقنع..

منى فرح موظفة في مصرف، تسكن في بيت لحم، تعمل في رام الله.. مع الوقت يصبح الطريق إلى بيتها أطول بسبب جنود الحواجز، يوجهون الإهانات لأصحاب سيارة الفيات الحمراء القديمة. تحسن منى بالمرارة وتفقد القدرة على مواصلة العيش. الضوء الأخضر في آخر النطق، «غرين كارد» يسمح لها بالدخول إلى أمريكا، وعلى عجل تخفي مدخراتها من الدولارات الأمريكية الخضراء في جابوا ويحملون قصص الوطن المفقود، يبحثون عن أفق جديد في أمريكا التي تقدم الدعم لإسرائيل المحتلة لأرضهم، فهل هذه هي أمريكا أم أنها أمريكا مسيحة الديمقراطية وأرض الضراء؟ ماذا تعني أمريكا للفلسطيني، وكيف يمكن أن يراها؟ «أمريكا» الفيلم يجيب على هذه الأسئلة وأكثر، وهو من إخراج الفلسطينية شيرين دعبس، المولودة في الولايات المتحدة، والفيلم أشبه بخطاب توثيق المخرجة بصوت عال من فوق منصات العالم، تحكي فيه عن التناقض بين المثاليين، وطناً مسلواً ومكاناً ولدت وتكرت فيه.

بعد شيرين دعبس صارت أمريكا شيئاً آخر، صارت فيلماً فلسطينياً يحكي بلغة جديدة، يحصد الجوائز ويقدم لأثمة أفكار المسبقة..

كاتب من فلسطين salimabujabal@gmail.com



شيرين دعبس



لقطة من فيلم «أمريكا» (القدس العربي)



أبراج

الحمل:	يوم جيد على الصعيد العملي.. نجاح وسعادة في الميادين التي تخوضها. الحظ يقف إلى جانبك اليوم.
الثور:	قرار مصيري تتخذه اليوم، أي خطأ في التقدير قد يثير الاضطراب في حياتك، لا تثر غير الحبيب.
الجوزاء:	كن وفتياً ومخلصاً ولا تنس من ضحى لأجلك، لقاء مع الحبيب يسعد أوقاتك ويجعلك في ثقة أكبر.
السرطان:	نجاح تام على الصعيد العملي والاجتماعي، أقدم ولا تتردد فالخط سيكون حليفك، مشكلة عالقة تحل اليوم.
الأسد:	كن أكثر صلابة في مواجهة المشكلات ولا تتركب الخطأ نفسه مرتين، يمكنك الاعتماد على صديق مخلص.
العذراء:	مبلغ من المال ينتشك من ضاقتك المالية، يوم مناسب للعمل الجدي، لا تدع الفرص الساحقة تمر دون الاستفادة منها.
الحوت:	العقبان التي تعترض طريقك ستزول قريباً، بفضل حكمةك وتعتلك، الحب يأتي تلقائياً دون إجبار أحد.

سودوكو

			7	3		6		
		3				7	9	
8			1					5
	3	6	8					
1	2					4	7	
				1	9	3		
3				2				6
6	8					4		
	7		3	9				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

لحل السابق

3	6	8	1	2	7	4	9	5
9	1	7	5	4	8	3	6	2
4	2	5	9	3	6	1	8	7
7	3	1	4	6	2	9	5	8
5	8	9	7	1	3	6	2	4
2	4	6	8	9	5	7	1	3
8	5	3	6	7	1	2	4	9
6	7	4	2	8	9	5	3	1
1	9	2	3	5	4	8	7	6



«ويند أوف تشينج» الاغنية - الرمز لسقوط جدار برلين

مديراً ظهره لنا عندما صعدنا إلى المسرح استداروا ليواجهونا والتصموا بالجمهور ورومو قبعاتهم في الهواء..

وضيف «بعودتنا إلى ديارنا كان لدينا الانطباع باننا شهدنا العالم يتغير أمام أعيننا». ويوضح أن «ويند أوف تشينج» ولدت بعد ذلك.

وعندما همدت ثورة سلمية جدار برلين في تشرين الثاني/نوفمبر 1989 لم يكن الفرق الفرقة هناك بل شهدوا الحدث التاريخي على بعد الكيلومتر في باريس.

ويذكر عازف الغيتار في الفرق رودولف شينكي (61 عاماً) أيضاً، «كنا في مرض (لي بان دوش) الأخير، في العاصمة الفرنسية. كان كلاوس ينظر إلى شاشة تلفزيون وراء البار عندما صاع جداراً «انظروا! هذا الجدار ليس كذلك» هناك اناس على الجدار».

واقب سقوط جدار برلين في العام 1990 إعادة توحيد ألمانيا، وسمح ذلك لحبي الفرقة في ألمانيا الشرقية ببقاء الفرقة.

وكانت سلطات ألمانيا الشرقية تخشى ان تقسد البومات تحصل عناوين مثل «فيرجين كيلر» (عزراء قاتلة) اخلاق الشباب في البلاد فمنعت الفرقة من الغناء على اراضيها.

وكان محبوب الفرقة من ألمانيا الشرقية يضطرون

أمام القنوات حلقة مفرغة لا تعرف الى أين ستنتجه:

على الفضائيات العربية إعادة النظر في تقنيات استطلاع الرأي

أبو حفص بن شنوف *

وكذلك التناقص في التسويق، ففسح النجاح الذي حققته هذه التقنية على خوض غمار مجالات أخرى في حياة المجتمع وفتح أبواب على مستقبل مجريات التنافس السياسي. اقتضت هذه التقنية تدرجها الحياة السياسية فأسست سنة 1936 الصحافي جورج غاليب (George.H.Galup) المعهد الأمريكي العمومي للرأي قبل إجراء الانتخابات الرئاسية وانتقلت التقنية إلى فرنسا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، فأسس جان ستوتزل (Jean stotzel) عالم اجتماعي فرنسي المعهد الفرنسي لاستطلاع الرأي (IFOP) مستفيداً من احتكاكه بجورج غاليب الذي التقى به سنة 1937 وأطلع على أطروحة التي خصها لنظرية الرأي. تطور نشاط استطلاع الرأي منذ سنة 1960 فكانت له نتائج مبهرة في وسائل التبليغ والإعلام أو الوساطة وفي المقدمة التبليغ السياسي مما أجبر تدخل المشرع ليقنن نشاط مراكز الاستطلاع التي تطورت بسرعة فائقة إلى أن أصبحت بمثابة تقنية معتبرة يضرب لها ألف حساب في المجال السياسي، فهي قادرة على أن تسحب خلفها جمهوراً كبيراً في الاتجاه السياسي الذي تريد له خدمة مشروع ما ورغم تشديد خضاق لجان الرقابة لتحويل دون جعل الرأي لعبة سياسية، لم تحقق النتيجة المتوقعة، فرأى المشرعون في البلدان الأوروبية أن المراءوغات السياسية وسوء النية التي حاولت ترويض تلك المراكز وجعلها في خدمة برامج سياسية معينة تحت غطاء حرية التعبير، ضرورة تصنيف مهنة الصحافة والقائمين باستطلاع الرأي والباحثين في خاتمة - الشبه السياسي- وبذلك أزال عنهم المشرع ميزة عدم الانحياز والوسطية بحجة أن هؤلاء بما يتسرونه من الاستطلاع للرأي وما يعقبه من تحاليل وندوات ومقالات صحافية قد سيطر على الاستطلاع بجماعة فائقة إلى درجة محاولة فرض توجهات لهذا الغرض أو ذاك بزرعة أنهم لسنا حال المواطنين يبقون انشغالهم، وأمام هذا التحدي الذي واجهه الزملاء في النشاط السياسي طرح للخصوم في التسويولوجيا سؤالاً جوهرياً فيما إذا كان استطلاع الرأي مرآة للصورة الحقيقية للمواطن أم هو صورة مشوهة؟

تجربة الاستطلاع بطابعه التجاري والسياسي

قبل أن نستخلص بعض هذه العوائق وتعثر البرامج السياسية، علينا أن نتقرب بقر الإمكان من ماضي الاستطلاع قبل ميلاد هذه القنوات الفضائية كي نواجه طرحه وبعدها إبداء رأي في نقد تقييمي لندوات وخصص الرأى الانتخابية العربية المعلاقة، فاستطلاع الرأي يعني إجراء استطلاع بجماعة على عينة من الناس بهدف تحديد انشغالهم حول موضوع ما سياسي أو تجاري أو غير ذلك، بدأت هذه التجربة منذ ما يزيد على سبعين سنة، عرفت النور في المدرسة الأمريكية وتمت في المعاهد وتنشط الآن في مراكز كثيرة متخصصة على يد خبراء يتكلمون في تقنية عالية للغاية تستمد تخميتها في الحياة السياسية والاجتماعية وهي قادرة على صناعة الرأي وتوجيهه إلى حد تضليل الجمهور وتزييف الحقائق وقد يجد المرء في تكتيكات الحرب العالمية الثانية ما يشبهه مستجدات استطلاع الرأي في عصرنا هذا لما كان يعرف بغسيل الأمتاع.

تذكر أيضاً من الناحية التاريخية أن استطلاع الرأي بدأ بفكرة توظيف تقنيات تسويق السلع «ماركتينغ» (Marketing) وكانت أول تجربة في الولايات المتحدة الأمريكية لغرض تجاري، جمع عينة من رغبات المستهلكين لتستفيد منها الشركات والصانع المنتجة، فكانت الوحدات الصناعية والتجارية في حاجة لمعرفة رأي المستهلكين قصد تحسين الإنتاج أو تغييره



الغذاء إلى الإلكترونيك إلى الميكانيك إلى البستح حاجات المواطن وأن هذا البلد الذي ينعم سكانه بالحريات والسياس الديمقراطية هو في حاجة ماسة إلى مراكز استطلاع الرأي. نعد بهذه المعطيات إلى بلدان فاقدة للقاعدة الصناعية تعتمد على الاستيراد وتعتمد في احسن الحالات على تركيب أجهزة صناعة متعددة الجنسيات، بلدان دون اكتفاء ذاتي ودون حرية الرأي والتعبير ودون ديمقراطية لتتبين أن قواعد تقنيات الاستطلاع فيها تخضع لشروط أخرى لا تتخضع عنها أية مصادقية تذكر، فما الغاية إذن من استطلاع رأي في حملة انتخابية رئاسية ترى فيها كل العينين بالاستطلاع يعرفون مسبقاً فوز مرشح السلطة الخاصة في البلاد مهما كانت نسبة المشاركة وأي مرشح، فاستطلاع الرأي في هذه الحالة غير مجد في وسط مجتمعات تخافت من إبداء الرأي الحقيقي وهي تعلم علم اليقين أن الجواب المتظنر منها من الاستبيان هو تزكية مرشح السلطة الحاكمة، ويجري تسابق بين الناس حول عسرة الكاميرا (camera) في عملية تقليدية، لن تجد أحداً من الأطراف المعنية مقتنعاً بما يقوم به، بل صاحب الرأي الكاذب ولا المشرف على عملية الاستطلاع الضليلي ولا المنفع من النتائج المزيفة، فإذا يحدث ذلك 100% جواب عامة الناظرين هو الامتلاء، مغلوب على امرهم أو لأن العملية الراسخة في الأذهان تحولت إلى مفهوم سلبى يعتقد صاحبه بان تغيير النظام القائم وأن إبعاد رئاسته عن الحكم يعني زج البلاد والعباد إلى كارثة، هكذا يعتقد عامة الناس رغم أنهم يعيشون الأربعين يوماً من تصاب معيشية وعراقيل إدارية ومظالم وسياسية وسوء الاستيعاب والتدبير، وجواب أصحاب الرأى هو اعتبارهم مرافقة، لا تحسن الاختيار وغير قادرة حتى على مجرد إبداء الرأي، فالسماح بإجراء استطلاعات الرأي دون الخضوع لتوجهات السلطات الحاكمة وإرادتها من شأنه تزيير السمعة ورفع الحواجز عن طريق الضغط الشعبي بديلاً عما يتصوره المراكز الانتخابية التي تنهى الاستبداد القائم وهذا ما يرفضه رجال الفكر فيقرون في طريقة والغالبه فوز الجديد والتمكين لهم الأمر كما حدث في الجزائر.

تعتبر تطوير الفضائيات العربية المعلاقة في غياب استراتيجيات عربية

يمكن أن نفتح نافذة للنظر في الإستراتيجية العربية التي تعنيها المتخصصات القرارات العربية على طاوله الجامعة العربية مثلاً أو في مؤسسات الدول العربية حول القضايا المصرية سواء على الأهرام بالتمثيلية الفضائية أو بالأمن القومي أو مواجهة التحديات في الاقتصاد أو تحريك الأراضي المحتلة، نرى ما إذا تم تحديث الوسائل والغايات القريبة والبعيدة المدى وهل كانت لتلك القرارات أدوات التنفيذ من خلال هيكله

تنظيمية متعددة الأشكال ومنها دور الفضائيات والصحافة المكتوبة والمسوعة. الطاقم المسير والموجه للقناة الفضائية الجادين في مساهمهم للارتقاء ببرامجهم المصورة إلى صفات عالمة الفضائيات، فهم في كل الأحوال يتكلمون بلدنا عربية ليس لها رقم هاتف في الإستراتيجية المبتنية على قاعدة صناعية وقوة عسكرية والتنظيم ونظام ديمقراطي وأهداف مشتركة وضحة المعالم ليس أمام هؤلاء الصحافيين العرب مجرد تعاطيات تنموي بعيد المدى يفتح آفاقاً تتطور فيها الغايات والمصالح، كما هو متوفر لدى زملائهم في القنوات الأوروبية والأمريكية حيث ينضفون باتجاه مستقبل تعدد معالنه استراتيجيات في منتهى الدقة، فهمما كانت إرادة وعقيدة طاقم تلك القنوات الفضائية العربية تبقى الأفق العربية مسدودة يسودها غموض جاد، فلا مناص إذن من الفحلات الحصص السياسية والاقتصادية من مدار الإستراتيجيات الغربية التي تدير زمام الأحداث الكبرى والتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم فهي بمثابة مغناطيس جذب يصنع أحداثاً ويفرضها ويلاعب بخطوطها وفق مصالح محددة واستراتيجية دقيقة الحسابات والتخطيط، وفي هذه الحالة لا تعكس هذه الحصص والندوات استطلاع رأي سياسي عربي يندب من استراتيجيات عربية مفقودة بقدر ما تعكس رأي عربي يدور في فلك الإستراتيجية الغربية التي تصنع الحدث العربي وتعرض خارطته بخطوط الحمراء. أمام هذه الفضائيات العربية حلقة مفرغة لا تعرف فيها أين ستنتجه، تفقد مدار عربي في فلك عربي وهي غير قادرة على صناعته، وكيف تعطي لكل صاحب دور وقائم بمهمة حقة في مناقشة أمور بلد في الوقت الذي لا تجد أمامها نوايا يعلنون ومواطنيه تمثيلاً صحيحاً والأغلبية الساحقة فيهم تم انتخابها عن طريق التزوير ولا

* كاتب من الجزائر

فضائيات

من هي الصحافة الصفراء التي استغلت خلاف عباس النوري وبسام الملا؟!

محمد منصور *

رغم كثافة الدعاية الإعلامية التي رصدها قناة «إم. بي. سي» لقاء المصالحة بين المخرج بسام الملا والنجم عباس النوري عبر برنامج (كلام نواعم)، والتي تحولت إلى دعائية تضفي على الحدث هالة محرجة ومبالغاً فيها بعض الشيء... إلا أنني كمتابع لشؤون وشجون الوسط الفني، شعرت بالسعادة الحقيقية لمثل هذه المصالحة، التي يمكن أن تفرم أعمالاً جيدة لكلا الطرفين في المستقبل... فاجتماع الطاقات الجيدة في صناعة أعمال فنية مشغولة بعناية هو مكسب للدراما التلفزيونية السورية... بغض النظر عن احتمالات نجاح أو فشل كل عمل على حدة. وأشهد من خلال متابعتي لتفاصيل الخلاف منذ بدايات نشوئه قبل أكثر من عامين، أن كلا الطرفين تحدثا عن حقيقة الخلاف كما حدثت... فلم يغير الفنان عباس النوري أو يحور الحقيقة كي يظهر بمظهر صاحب الحق، ومثله المخرج بسام الملا الذي كان أميناً وصادقاً في قول هو أجسه التي دفعته لاستبعاد الفنان عباس النوري خضية أن تؤدي اعتراضاته المتأخرة على النص إلى تأخير عمليات التصوير والإخلاق - بالتالي - بالالتزام بشرط العرض الرضائي المكمل برعايات إعلامية باهظة الثمن، ناهيك عن حساسية بسام الملا الشديدة تجاه كل من يحاول أن يقرب من مساحة قراره كمنهج... والتي كثيراً ما يحسمها بقسوة ومن طرف واحد، بعيداً عن الجوء إلى الحوار المباشر!

ومع احترامنا لهذا الصدق والثقة في سرد وقائع الخلاف كما حدثت، فثمة وقائع وحساسيات خفية تحرك أي خلاف فني، ولا تقال في وسائل الإعلام... وتنفجر هذه الحساسيات تحرك أي مسلسل في أجزاءه، أو أي مشروع فني آخر تتم كتابة أجزاء جديدة له... ولها لم يستطع كل طرف أن يقولونها في وسائل الإعلام أيضاً، وهي أن النجاح عمل جماعي حقيقي في العناصر الأساسية الفاعلة للصور على الأقل... ولها لم يستطع بسام الملا أن يملأ باختياراته البديلة المساحة التي خلفها أبو عصام وراءه، مثلاً لم يستطع عباس النوري أن يجد عملاً يضاهي في شعبيته بالنسبة له، الشعبية التي نالها في (باب الحارة) كما قال هو في البرنامج... وبالتالى فصالحه من هذا النوع، ليست توبيس لحي أو ضحك على النورين كما يعتقد بعضهم، بل هي خطوة في المسار الصحيح ينبغي أن تشجع وأن تحترم، حتى لو قال الفنان عباس النوري بلغة جازمة أكثر من مرة (على قناة المشرق، وفي مقابلة مع مجلة لها) أنه لن يعود إلى (باب الحارة) إذا لم تعد فلسطين إلى أهلها... في مثال بالغ التعجيز في هذا الزمن العربي المهزوم! لكن ما استفزني في مشهد المصالحة التي لم تجد لي أي بسى أفضل من (كلام نواعم) كي تضفي عليه طابع الألفة والبراءة والفرحة بلم الشمل، هو ما قالته الفنانة فرح بسيسو من (الصحافة الصفراء) هي التي استغلت الخلاف بين المخرج بسام الملا والفنان عباس النوري... وقضية (الصحافة الصفراء) هي الشماعة الجاهزة التي يعلق عليها الفنانون ملابس خلافاتهم، حين يريدون أن يلطخواها كي يرتدوا ملابس الصلح والوئام... وفي حالة الفنان عباس النوري والمخرج بسام الملا، فإن الخلاف في الأساس واقع وموجود ونشأ عن استبعاد النوري من الجزء الثالث (باب الحارة)، فهو إذن ليس مكيدة صرافة صفراء... أما كل ما نشر بعد ذلك... فقد قاله الطرفان صرحاً به ولم يصدر أي تكذيب عنهما ينفي قول أي عبارة نسبت إليهما كذبا، لأنهما على العموم تجنبنا التعبير عن معطيات الخلاف بشكل مسف... فكيف لعبت (الصحافة الصفراء) دوراً في استغلال الخلاف وتأجيجه؟!

ومن خلال عملي الطويل في الصحافة الفنية والذي يمتد لعقدين من الزمن، أستطيع القول أن الصحافة لم تخلق خلافاً يوماً بين فنان وآخر من لا شيء... فكل ما كانت تفعله الصحافة الفنية دوماً هي متابعة خلافات موجودة أصلاً بين الفنانين، أو نشر ما يقوله الفنانون ضد بعضهم بعضاً في الصحف، وهم يظنون أن الصحافة كاتمة أسرار... فيما هي بدورها وظيفتها ناشرة أسرار وآراء... وذكر جيداً أن كثيراً من الفنانين تورطوا في قول آراء نشرت الصحافة في زملاتهم أو المخرجين الذين عملوا معهم، وعندما جوبوا بغفورة غضب أو عتاب هائج ينذر بالعباقب، ادعوا أن الصحافة زويت آراءهم، وأنهم لم يقولوا هذا الكلام، وأنهم سيخربون بيت هذا الصحافي المأجور أو ذاك الذي يريد أن يعمل خبطة صحافية على أكتافهم... ثم انقلبوا إلى الجهة الأخرى يطلبون المغزوة من أصحاب المطبوعة أو محرريها لأنهم كانوا مضطرين لقول ذلك على سبيل إحناء أمام العاصفة، مع التأكيد مرة أخرى أن كل ما قالوه سابقاً صحيح، لكن الوسط الفني لا يجب الصراحة ولا يحترم الصدق!

ومع أن الفنان عباس النوري قد حاول أن يخفف من جور التعميم المطلق الذي عبرت عنه الفنانة فرح بسيسو حول أمثالها لـ (الصحافة الصفراء) التي استغلت المشكلة بينه وبين المخرج بسام الملا، وقال بشيء من الموضوعية: (ليس كلهم طبعاً) إلا أننا نتمنى لو أن كلا الطرفين حدوا لنا ما هي الآراء التي نشرت على ألسنتهم حول هذا الخلاف، زورا وبهتانا من قبل الصحافة الصفراء أو البرتقالية (كما قال الفنان عباس النوري ساخراً)، والتي لم يصرحوا بها لي السر ولا في العلن... وكنا نتمنى لو أن الجميع تحلى بقدر قليل من الشجاعة والموضوعية، وذكر أسماء تلك الصحف الصفراء التي كان همها إشعال الفتنة بين النوري والملا، والإيقاع بين زملاء وأصدقاء الأوس... من أجل أن يجدوا (جنازة يشعرون فيها لهما). باختصار معظم ما ينشر من خلافات على صفحات الجرائد والمجلات والشاشات تالياً، هي من صناعة الفنانين أنفسهم وهي تعكس مصالحهم وتوجهاتهم ونزاعاتهم الخفية وتراجعهم عن مواقفهم... وأصدق الآراء الفنية التي يقولها الفنانون في خلافاتهم وصادقاتهم معاً، هي تلك التي تقال في الكواليس، أو في لحظة جراءة لا تقدر العواطف، فتلتقطها الصحافة كي تضع الفنانين في مواجهة آرائهم الحقيقية... وعدا ذلك فعالم الفن كما نعلم، ينضح بالراء والمالأة ويفيض بالافتقار وأصباغ التجميل... فعند الأوس هو صديق اليوم... وعكس العكس صحيح أيضاً مهما كثرت معارك الكر والغر ورحلات الذهاب والإياب... وربما أن الأواكي نضع حداً للفنانين الذين يهتمون الصحافة بتزوير آرائهم، كي ترضى من الحقيقي ومن الزائف حقاً!

ليست (الجزيرة) بل الفساد!

تعاملت قناة «الجزيرة» مع كارثة تصادم قطارين في منطقة العياط جنوب القاهرة، بما يؤكد (حسن) ظن أجهزة الإعلام المصرية الرسمية وشبه الرسمية بها... ونقص أجهزة الإعلام التي تطبل وتزمر، ولا تمل من ترديد معزوفة أن (الجزيرة تستهدف تشويه سمعة مصر).

مدير مكتب «الجزيرة» في القاهرة، الزميل حسين عبد الغني، أبلى بلاء حسناً في تقديم تغذية ممتازة للحدث، حيث رأينا بعد فترة قصيرة من إعلان الخبر، وهو ينتقل إلى موقع الحدث، ويرصد بالصوت والصورة والتوثيق الدقيق، تصدير أجهزة الدولة المختلفة في عملية الإنقاذ وانتشال الجثث... كما سرد بتكثيف دقيق، التاريخ الأسود لحوادث السكك الحديدية في مصر، التي لا تقفنا تودي بحياة العشرات من الفقراء... وبين فترة وأخرى تتكرر الحوادث نفسها بسيناريوهات متشابهة، ومصادفات (ما تحصلش إلا في سينما الزمن الجميل).

وبانتظار الحملة الشعواء التي تشن على «الجزيرة» مجدداً بسبب تغطيتها السريعة والشاملة للحدث... ينبغي أن نؤكد أن بسى، لمسمعة مصر وإي بلد آخر، هو الفساد والتسيب والإهمال الذي يصنع البيئة الخصبة لمصادفات تلك الكوارث!

* ناقد فني من سورية mansoursham@hotmail.com

وارضيات

نبيل المالح: سورية قادرة على إنتاج أكثر من عشرين فيلماً في العام الواحد



نبيل المالح (القدس العربي)

دمشق - د ب أ: أكد المخرج السوري نبيل المالح أن سورية قادرة على إنتاج أكثر من عشرين فيلماً في العام الواحد لأن لديها طاقات إبداعية وكتاباً وتجربتها ممتازة.

وأبدى المالح، في حديث له نشرته صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية اليوم الثلاثاء، تفاؤلاً بمستقبل السينما في سورية في حال تغيير منظومة العمل السينمائي.

وقال «إننا نحتاج إلى تغيير جذري في التعامل مع الحالة السينمائية وخاصة الطريقة التي تتعامل بها المؤسسة العامة للسينما القائمة حالياً»، وأضاف طريقة الإدارة الحالية بانها «استفرازية وإغالية وتهيمشية للسينمائيين المهتمين في البلد».

وأضاف أن «المؤسسة كانت فخرًا لسورية في وقت من الأوقات فهي كانت الجهة الوحيدة المعنية بالسينما وتنتج الفيلم من الف إلى يائه ولم يكن المخرجون يستجدون الإنتاج».

وتابع «ولكن الآن تطورت آليات العمل السينمائي في العالم وأصبح هناك ما يعرف بالصناديق الوطنية للسينما وهي تعتمد في أوروبا وفي إيران وحقت نجاحات كثيرة»، ورداً على تساؤل فيما لو طلبت منه الجهات الرسمية تولى مهمة إدارة المؤسسة العامة للسينما، قال المالح إن الأمر بالنسبة له غير مطروح «لأن المؤسسة أصبحت أشلاء».

وأضاف «القيمة الأساسية في المؤسسة أنها



روبي

«الشوق» يعيد روبي للسينما بعد غياب 5 سنوات منذ «7 ورفقات كوتشينة»

القاهرة - د ب أ: يستعد المخرج المصري خالد الحجر حالياً لبدء تصوير أحدث أفلامه السينمائية بعنوان «الشوق» تأليف سيد رجب وإنتاج مصري فرنسي مشترك.

وقال الحجر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الثلاثاء، إن الفيلم تدور أحداثه بالكامل في مدينة الإسكندرية حول مجموعة من الشباب من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة جمعهم نفس الأزمات التي يعاني منها الشباب وأبرزها البطالة والكت الجنسي الذي يتم تقديمه بصورة جديدة تحاول تحليل الظاهرة.

وأضاف مخرج «حب البنات» وقيلات مسروقة» إن الفيلم يقوم ببطولته مجموعة من الشباب بينهم المطربة والمغنية روبي وبسمة وباسم مسرمة وشادي خلف بينما يجري حالياً استكمال باقي الأبطال وبينهم ممثلة كبيرة تقوم بدور الأم يجري اختيارها.

ويعد الفيلم روبي لتمثيل بعد غياب 5 سنوات منذ بطولتها السينمائية الأولى «7 ورفقات كوتشينة»، إخراج شريف صبري الذي لم يحقق نجاحاً يذكر كما يعيد «الشوق» المطربة المثيرة للجدل للأضواء بعد غيابها التام طيلة الأخرين منذ انفصالها عن مكتبها المنتج والمخرج شريف صبري.

وحقت المطربة الشابة نجاحاً ساحقاً بأغنياتها مسورة أثارت عاصفة من الإهتمام عام 2001 التي أتت إلى بعدها مفاجئتها الغنائية التي ملئت تحولا في مسار الفيديو كليب المصري قبل أن تقدم البومين غنائيين وفيلماً وحيداً رغم أنها بدأت في فيلم «سكوت مسور» للمخرج يوسف شاهين وبطولة المطربة لطيفة بشكل مغاير تماماً.

وأوضح خالد الحجر أن روبي قرأت الفيلم ووافقت على المشاركة في بطولته وأنه يقوم حالياً بعمل على جمع التمويل الخاص بالفيلم قبل أن يبدأ تصويره المقرر أن يبدأ في كانون أول /ديسمبر القادم.

ولدى الحجر فيلم آخر بعنوان «فرح ليلى» كتبه بنفسه ويتعاون فيه مجدداً مع النجمة ليلى علوي التي قدم معها أنجح أفلامه «حب البنات»، بمشاركة حنان ترك وأشرف عبد الباقي وأحمد عز وهما شقيقاً وخالد أبو النجا.

أمير كوستوريتسا ضيف شرف على مهرجان دمشق السينمائي



أمير كوستوريتسا

دمشق - أ ف ب: يحمل المخرج الصربي أمير كوستوريتسا ضيفاً على مهرجان دمشق الدولي الذي يبدأ فعالياته السبت المقبل ويعرض على مدى أسبوع أكثر من 300 فيلم.

وقال مدير مهرجان دمشق السينمائي محمد الاحمد الأثنين أن الدورة السابعة عشرة للمهرجان التي تنطلق في 31 تشرين الأول/أكتوبر في دار الأوبرا ستعرض خلال فعالياتها 223 فيلماً واثنا طويلاً و52 فيلماً قصيراً من 52 دولة بحضور ضيوف شرف كبار كالمخرج أمير كوستوريتسا والممثلة فيكتوريا ايريل وأرسولا أندروس.

وأكد الاحمد في مؤتمر صحافي مساء الاثنين أن «المهرجان يصنع حب ووجود حقيقية ويميزانية صغيرة مقارنة بالمهرجانات التي تنتمي لنفس عرافة مهرجان دمشق كقرطاج الذي تبلغ ميزانيته 3 أضعاف مهرجان دمشق ومهرجان القاهرة الذي تبلغ ميزانيته 6 أو 6 أضعاف، دون أن يدخل بمقارنة مع المهرجانات الحديثة كايو ظلي والدوحة وني. وتابع الاحمد أن المال وحده لا يحقق مهرجاناً كبيراً وإنما يتحقق من المدينة الترفيهية دمشق التي يتم التعامل معها على أنها مدينة عراقية وتراف وحضارة»، كاشفاً أن الضيوف لم يتقاضوا أموالاً لحضور المهرجان.

ويفتتح المهرجان بالفيلم الحائز على جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين 2009 «حليب الأسن» للمخرجة البيروفية كلاروديا لويوسا، ويختتم باخر أفلام المخرج الصيني تشين كايغي «مقنون لابلا». وتشمل المسابقة الرسمية لأفلام الطويلة هذا العام 20 فيلماً كما ستقام مسابقة للأفلام القصيرة وعدة تظاهرات كتظاهرة سوق الفيلم الدولي (31 فيلماً من إنتاج 2009) وتظاهرة أفلام المخرج

سورية: ارتفاع العجز التجاري بأكثر من 30 في المئة

■ دمشق - دب: أ- قال تقرير رسمي سوري إن العجز في الميزان التجاري السوري ازداد في العام الماضي 27 مليار ليرة (الدولار يقدر بحوالي 46 ليرة سورية) عن عام 2007 ووصل مقدار العجز في عام 2008 إلى 132 مليار ليرة سورية مقابل 105 مليارات ليرة سورية في العام السابق أي ما يربو عن 30 %.

ونقلت صحيفة (الوطن) السورية شبه الرسمية يوم الثلاثاء عن تقرير المكتب المركزي للإحصاء في سورية قوله إن نمو الواردات بأكثر من 839 مليار ليرة سورية عزز العجز بينما تراجعت الصادرات في العام الماضي إلى أكثر من 707 مليارات ليرة وكانت الصادرات السورية قد بلغت 579 مليار ليرة في عام 2007 بينما بلغت الواردات في ذات العام 684 مليار ليرة.

وأضاف التقرير أن «الميزان التجاري بدأ بتسجيل خسارات منذ عام 2004 بعجز بلغ 42.840 مليار ليرة على حين كان الميزان رابحا في العام الذي سبقه بإ-28.277 مليار ويصل هذا العجز في عام 2005 إلى 78.069 مليار ليرة نتيجة تزايد قيمة المستوردات بالمقارنة مع الصادرات».

الدولار يتوقف عن تحقيق مكاسب

■ لندن-رويترز: انخفض الدولار مقابل اليورو يوم الثلاثاء لتتوقف المكاسب الحادة التي تحققت في يوم السابق مع تراجع عائد السندات الحكومية الامريكية لاجل عشرة اعوام من أعلى مستوى في شهرين مما بدأ الدعم للعملة الأمريكية.

وارتفع اليورو بعدما تراجع نحو واحد في المئة مقابل الدولار يوم الاثنين لتتراجع العملة الموحدة من أعلى مستوى في 14 عاما.

وارتفع الدولار امس الاول بعد ارتفاع عائدات اذون الخزانة بفضل تكهنات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يلجح لخفض اسعار الفائدة في المستقبل.

وفي معاملات قبل ظهر امس ارتفع اليور قليلا خلال يوم إلى 1.4875 مرتفعا من اقل مستوى خلال يوم عند 1.4850- دولار. ولا تزال العملة الأوروبية الموحدة دون مستوى 1.5064 الذي سجلته يوم الاثنين وهو الاعلى منذ آب/اغسطس 2008.

ورغم تراجع الدولار بصفة عامة يوم فقد سجلت العملة الامريكية اعلى مستوى في شهر مقابل العملة اليابانية عند 92.33- ين.

اجتماع عراقي إيراني لمناقشة موضوع الحقول النفطية المشتركة

■ بغداد-دب: أ- ذكر بيان للمركز الوطني للاعلام التابع للحكومة العراقية يوم الثلاثاء أن وفدا عراقيا إيرانيا أجرى مشاورات لعادة تأهيل الدعامات الحدودية والحقول النفطية المشتركة بين البلدين.

ونسب المركز الاعلامي الى عبد الكريم لعبي وكيل وزارة النفط رئيس الجانب العراقي قوله ان «الاجتماع يعد تكملة للاجتماعات السابقة، التي كان آخرها في تموز/يوليو وآب/اغسطس الماضيين، سيبستمر وسيتم خلاله توقيع معاهدة تبادل معلومات كمرحلة ابدائية يتم فيها تدارس الأمور المشتركة بين البلدين ولاسيما مسألة الحقول النفطية المشتركة».

وأضاف أن «الاجتماع يتخض عن تشكيل مجموعتي عمل فنية مشتركة بين الجانبين وأن العراق طلب ان يتم اعتماد قانون دولة ثالثة في حال اللجوء إلى حل الخلافات إذا ما وُجدت».

تونس: تراجع الإستثمارات الإجنبية 30%

■ تونس - يو بي اي: أظهرت بيانات إحصائية أن حجم الإستثمارات الأجنبية في تونس سجل خلال الأشهر التسعة من العام الجاري تراجعا بنسبة 30 %, بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقا لهذه البيانات، التي تضمنها تقرير نشرته يوم الثلاثاء الوكالة التونسية للنهوض بالصناعة على موقعها على شبكة الانترنت، فإن حجم هذه الإستثمارات بلغ خلال الفترة المذكورة 1.595 مليار دينار (1.24 مليار دولار)، مقابل 2.327 مليار دينار(1.817 مليار دولار)، خلال الفترة نفسها من 2008.

ولم يذكر تقرير الوكالة التونسية للنهوض بالصناعة أسباب هذا التراجع، وكنفي بالإشارة إلى أن حجم هذه الإستثمارات الأجنبية يمثل 75 % من إجمالي الإستثمارات التي تتوقع السلطنة ستخفف استقبالها خلال العام الجاري، والتي يقدر حجمها بنحو 2.1 مليار دينار (1.640 مليار دولار).

يذكر أن هذه الإستثمارات توزعت بشكل خاص على قطاع الطاقة الذي إستقطب 956 مليون دينار (746.87 مليون دولار)، وقطاع الصناعات المعملية الذي استحوذ على 386 مليون دينار (301.56 مليون دولار).

بنك الراجحي السعودي يخصص 158 مليار دولار للديون المدومة

■ الرياض-رويترز: أظهرت بيانات للبروصة يوم الثلاثاء أن مصرف الراجحي السعودي أكبر بنك اسلامي في العالم من حيث القيمة السوقية جنب في الربع الثالث من العام أعلى مستوى مخصصات لخسائر القروض هذا العام.

وأوضحت البيانات أن الراجحي جنب مخصصات بنحو 594 مليون ريال (158.4 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى نهاية ايلول مقابل 421.6 مليون ريال في الربع السابق.

وحتى الآن تعد مخصصات الراجحي لخسائر القروض في الربع الثالث هي الأعلى أي بنك سعودي مدرج منذ بدأت تطلق المخاوف بشأن مدى التعرض لجموعي سعد وأحمد حمد القصيبي واخوانه السعوديتين المقتنبتين بالديون في حزيران/يونيو.

وتقوم الشركتان بإعادة هيكلة ديون تقدر قيمتها بنحو 22 مليار دولار.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

تركيا ستستثمر 4 مليارات دولار بحقل جنوب فارس للغاز في إيران

■ طهران - يو بي اي: قال مسؤول في وزارة النفط الإيرانية ان تركيا ستستق 3.5 إلى 4 مليارات دولار أمريكي كاستثمارات في حقل جنوب فارس للغاز في إيران.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للأنباء عن نائب وزير النفط الإيراني للخريطة ابراهيم رضا فزون قوله ان «الاستثمار الذي ستقوم به تركيا سيجري في المرحلتين السادسة والسابعة من مشروع حقل جنوب فارس للغاز».

وقال وزير الشؤون ان إيران وتركيا ستبحثان خلال زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران، الاستثمار التركي في حقل جنوب فارس.

يشار إلى أن حقل جنوب فارس للغاز يحتوي على حوالي 14 تريليون متر مكعب من الغاز، أو ما يساوي 8 % تقريبا من إجمالي الاحتياطيات العالمية.

مصر تسعى لتحقيق نمو يتجاوز 7 % شرط تعافي الاستثمار الأجنبي المباشر وعوامل خارجية أخرى

القاهرة – من اموند بلير

وسينثيا جونسون:

قال رئيس وزراء مصر يوم الثلاثاء إنه يهدف إلى عودة النمو الاقتصادي إلى أكثر من سبعة بالمئة سنويا في غضون عامين لكن هذا سيتوقف على تعافي الاستثمار الأجنبي المباشر وعوامل خارجية أخرى.

وأبلغ رئيس الوزراء أحمد نظيف قصة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط ان الحكومة ستهدف معدل نمو يبلغ خمسة بالمئة للسنة المالية الحالية

مصر ستطرح 5 أو 6 تراخيص أسمنت جديدة

■ القاهرة-رويترز: قال وزير التجارة المصري رشيد محمد رشيد يوم الثلاثاء إن مصر ستطرح خمسة أو ستة تراخيص إنتاج أسمنت جديدة في الشهر القليلة القادمة لمواكبة ارتفاع الطلب. وأبلغ الصحافيين «نحتاج إلى المزيد من شركات الأسمنت وفي الشهور القليلة القادمة سنصدر بعض التراخيص الجديدة». وقال عندما سئل عن عدد التراخيص الجديدة «حوالي خمسة أو ستة». وسكون تراخيص جديدة لا منتهية المدة.

كان رشيد قال في مقابلة الشهر الماضي إن مصر ستمنح تراخيص إنتاج أسمنت جديدة إذا استمر نمو

الطلب أسرع من المتوقع.

وكان من المتوقع نمو الطلب على الأسمنت عشرة بالمئة في 2009 لكنه ينمو 25 إلى 30 بالمئة ولاسيما بسبب طفرة اسكان.

وبسبب ارتفاع الطلب المحلي على الأسمنت قامت الوزارة بتعميد حظر على الصادرات أعلن للمرة الأولى في نيسان/ابريل إلى تشرين الاول/اكتوبر 2010.

كانت الوزارة قالت في آب/اغسطس إنها تتوقع أن تستورد مصر نحو مليون طن من الأسمنت بنهاية ذلك الشهر.

المباشر.. وقال «لا نستطيع تحقيق نمو نسبته سبعة

بالمئة بقدرتنا الذاتية وحدها. نحتاج إلى جذب الاستثمارات من الخارج».

وقال نظيف إن الاستثمار الأجنبي المباشر تراجع إلى حوالي ثمانية مليارات دولار سنويا نتيجة للآزمة وهو مستوى أفضل من المتوقع لكن الحكومة تطمح إلى جذب نحو عشرة مليارات دولار سنويا.

وقال «نعتقد أن بمقدورنا تحقيق متوسط الأعوام الأربعة أو الخمسة الأخيرة والذي كان حوالي عشرة مليارات دولار سنويا». وأضاف رئيس الوزراء أن مؤشرات الاقتصاد تنبئ بان مصر ربما تجاوزت أسوأ تداعيات الأزمة الاقتصادية.

وقال «نشعر أن الأزمة بأسرها قد بلغت مداها... تلحق ومؤشرات السياحة وفي قناة السويس

وتغيرها تظهر أنه في الشهور القليلة الماضية حدث تغيير.. صغير لكنه واضح جدا.. في اتجاه كل المؤشرات». من جهة ثانية قال نظيف إن عجز الميزانية سيرتفع إلى ما بين تسعة وعشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2009-2010 بسبب الإنفاق التحفيزي وذلك مقارنة مع 6.9 بالمئة 2008-2009.

وأضاف «كان الهدف (أن تبلغ نسبة العجز) ثلاثة بالمئة في 2012. ما ستراه هو أن هذا الهدف سيتأخر نحو عامين.. ستكون هذه هي السنة المالية الأخيرة التي نرى فيها الأرقام تتحرك في الاتجاه الخطأ».

وقال نظيف إن مصر أنفقت نحو 15 مليار جنيه مصري (2.75 مليار دولار) لتعزيز الاقتصاد في النصف الأول من 2009 وثمة حزمة تحفيز ثانية قيمتها عشرة مليارات جنيه أنفق منها حوالي أربعة مليارات جنيه.

قطر والكويت تلمحان لاستعداد اوبك لزيادة انتاجها النفطي إذا نقص العرض

الرياض-رويترز: أظهرت بيانات للبروصة يوم الثلاثاء أن مصرف الراجحي السعودي أكبر بنك اسلامي في العالم من حيث القيمة السوقية جنب في الربع الثالث من العام أعلى مستوى مخصصات لخسائر القروض هذا العام.

وأوضحت البيانات أن الراجحي جنب مخصصات بنحو 594 مليون ريال (158.4 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى نهاية ايلول مقابل 421.6 مليون ريال في الربع السابق. وحتى الآن تعد مخصصات الراجحي لخسائر القروض في الربع الثالث هي الأعلى أي بنك سعودي مدرج منذ بدأت تطلق المخاوف بشأن مدى التعرض لجموعي سعد وأحمد حمد القصيبي واخوانه السعوديتين المقتنبتين بالديون في حزيران/يونيو.

وتقوم الشركتان بإعادة هيكلة ديون تقدر قيمتها بنحو 22 مليار دولار.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

طهران: السوق لا تحتاج لأية امدادات اضافية

■ طهران-رويترز: نقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم الثلاثاء عن محمد علي خطيبي مندوب إيران الدائم لدى أوبك أن سوق النفط لا تحتاج لزيادة انتاج من جانب أوبك. وأشار خطيبي إلى دلائل على انتعاش الاقتصاد العالمي وتراجع الدولار وبدء موسم البرد في أوروبا والولايات المتحدة كعوامل وراء ارتفاع أسعار النفط في الفترة الأخيرة.

وقال خطيبي «إن مطالبة أوبك في ظل الظروف الراهنة بزيادة انتاجها من أجل خفض أسعار النفط يعتبر طلبا غير مناسب». وأضاف «في الوقت الراهن السوق لا تحتاج لزيادة انتاج من جانب أوبك». وتابع

ارامكو: حقل منيفة النفطي السعودي سيبدأ الإنتاج في 2013

المنامة – من فريدريك ويشتر:

قال مسؤول بشركة أرامكو السعودية للعلاقة للنفط يوم الثلاثاء أن السعودية تعزم خلال عام 2013 بدء الإنتاج من حقل منيفة النفطي آخر مشروعات الحقول النفطية العملاقة الجاري توسعتها.

وأطبأت أرامكو العمل في حقل منيفة الذي يبلغ إنتاجه 900 ألف برميل يوميا في ظل مستغنية لتوفير تكاليف عقود النفط الخدمية في الحقل وفي قطاع الطاقة. وقلت أهمية الاستثمار في تطوير الحقول النفطية في السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم في ظل التراجع العالمي للطلب على الطاقة. وقال قائد الموسى نائب رئيس أرامكو لعمليات النفط للمنطقة الشمالية للصحافيين على هامش مؤتم عن الطاقة في البحرين إنه ليس من المتصور استمرار تاجيل المشروع لفترة أخرى بعد أن جرى تأجيله هذا العام.

وأضاف الموسى أن الحقل سيبدأ الإنتاج خلال 2013 وأنه سيسير وفقا للجدول الزمني وأشار إلى أنه جرى العمل على التصميم التفصيلي.

وفي وقت سابق من العام أجلت أرامكو الموعد المبدئي لبدء المشروع الذي يتكلف مليارات الدولارات - والذي

سينوبك الصينية ستجد صفقة مع ليبيا للتزود بـ200 ألف ب/ي يوميا

■ بكين/سنتغافورة- رويترز: قالت مصادر بقطاعات تجارة وتكرير النفط إن شركة سينوبك كبريات الصينيات تعزم تجديد صفقة لإمدادات الخام لعام 2010 مع ليبيا لاستيراد ما يقرب من ستة ملايين برميل من الخام شهريا وذلك في ارتفاع حاد لحجم الواردات مقارنة بوقت سابق من العام الجاري. وقال متعامل إن سينوبك بدأت خلال الأشهر الماضية في زيادة واردات الخام من ليبيا العضو بمنظمة أوبك إلى ما يتراوح بين خمسة إلى ستة ملايين برميل شهريا وذلك من أجل تعوض خفض الإنتاج من الدول المصدرة الرئيسية مثل السعودية.

كما يأتي ذلك في ظل تشغيل الصين أكبر دولة أسبوية لتكرير النفط عند تعزّم الوحدات الجديدة هذا العام لتلبية الطلب المتعش على الوقود في البلاد.

ووفقا للبيانات الصادرة عن مصلحة الجمارك الصينية فإن تلك الكمية تزيد بواقع ثلاثة أمثال متوسط معدل الواردات المسجل في الربع الأول من العام وعن المستوى المسجل في 2008 عند نحو 64 ألف برميل يوميا.

وقال مصدر قريب من عمليات تجارة النفط الخاصة بسينوبك «خفضت أوبك الإمدادات وبعض منها الأنواع الرئيسية مثل السعودية.

التي نرغب في الحصول عليها». وقال مسؤول بقطاع التكرير «في ظل ارتفاع أسعار مصافي التكرير في الصين بوجه عام وفي الضروري زيادة مصادر الإمدادات وزيادة الكمييات».

وقال متعامل آخر ان يونيكب الأداة التجارية التابعة لشركة سينوبك لديها عقد مع المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا وفتحه منذ ما لا يقل عن ست سنوات مضت.

وأظهرت بيانات مصلحة الجمارك الصينية يوم الاثنين إن مشتريات الصين من الخام الليبي ارتفعت بشكل قياسي إلى 806632 طنا في أسرع معدلاته على مدى ثلاث سنوات.

السنة الحادية والعشرون- العدد 6344 الأربعاء 28 تشرين اول (أكتوبر) 7/ 2009 نو القعدة 1430 هـ



قطر تفتتح أكبر خط إنتاج للغاز الطبيعي المسال في العالم

■ الدوحة – يو بي اي: افتتح امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يوم الثلاثاء خط الإنتاج السادس للغاز الطبيعي المسال التابع لشركة راس غاز، الذي يعتبر أكبر خط إنتاج في العالم من حيث حجم الطاقة الانتاجية للغاز المسال التي تبلغ 7.8 مليون طن متري سنويا.

وبافتتاح الخط السادس لشركة راس غاز امس أصبح إجمالي انتاج الشركة من خطوطها الستة 28.5 مليون طن متري سنويا وصولا إلى حوالي 37 مليون طن متري سنويا بعد افتتاح الخط السابع والآخر للشركة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) ان إجمالي انتاج دولة قطر من الغاز المسال مع نهاية العام الجاري سيبلغ حوالي 35.5 مليون طن متري سنويا. وذلك بزيادة حوالي 25 مليون طن متري سنويا من شركة قطر غاز التي خطت إنتاج حوالي 42 مليون طن سنويا وصولا إلى إجمالي 77 مليون طن متري سنويا من شركتي راس غاز وقطر غاز مع نهاية العام 2010.

ويشأن المكتفات المصاحبة للغاز الطبيعي، التي تعتبر شروة نفطية هامة، قال مصدر مسؤول في شركة راس غاز إن كمية قدم المكتفات بلغت في الشركة مع بداية انتاج الخط السادس 300 مليار برميل يوميا، وصولا إلى 370 ألف برميل يوميا من الانتهاء من خط الإنتاج السابع والآخر في الشركة.

ويذكر ان انتاج المكتفات من الشركتين يبلغ الآن حوالي 570 الف برميل يوميا وصولا إلى أكثر من 800 ألف برميل يوميا من كافة المشاريع المتعلقة باستخراج الغاز الطبيعي وذلك عندما يصل الإنتاج الإجمالي للغاز المسال مع نهاية عام 2010 إلى 77 مليون طن متري سنويا.

ويشأن كميات الغاز الطبيعي المنتج للتسييل في شركة راس غاز لتصنيع حوالي 37 مليون طن من الغاز المسال سنويا. قال مصدر في الشركة أن تصنيع هذه الكميات من الغاز المسال يحتاج إلى حوالي 9 مليارات قدم مكعب يوميا من الغاز المستخرج. وأوضح المصدر «ان إجمالي كميات الغاز المستخرجة لمشروع راس غاز وقطر غاز والاستهلاك المحلي ومشروع دوفيف إلى الامارات سوف تبلغ الزرعة العام المقبل مسجلة تقريبا من 24.6/مليار قدم مكعب يوميا من حقل الشمال القطري للعلاق الذي يحتوي على احتياطي ضخم يزيد على900 تريليون قدم مكعب».

وتقول قطر انه مع مرور السنتين وتطور التكتشفات العملية اتضح أن حقل غاز الشمال يحتوي على احتياطي يزيد على 900 تريليون قدم مكعب وهو ما يمثل نسبة 20 % من احتياطي الغاز العالمي ما وضع دولة قطر في المرتبة الثالثة عالميا من حيث الاحتياطي بعد روسيا وإيران.

وتحتل دولة قطر المرتبة الأولى عالميا من حيث حجم صناعة الغاز المسال المخطط له أن يصل مع نهاية العام المقبل إلى حوالي 77 مليون طن متري سنويا.

استقرار النفط فوق 79 دولارا قبل بيانات المخزونات الامريكية

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر النفط للعقود الاجلة فوق 79 دولارا للبرميل في التعاملات الأوروبية يوم الثلاثاء

بعد ثلاثة ايام من الخسائر مع ترقب المستثمرين لدلائل جديدة من اسواق الاسهم وبيانات المخزونات الاسبوعية من الولايات المتحدة.

وارتفع الخام الأمريكي الخفيف لعقود كانون الاول/ديسمبر 50 سنتا إلى 79.18 دولار للبرميل بحلول الساعة 1052 بتوقيت غرينتش بعد ان أنهى التعاملات في بورصة نايسك بنينويك يوم الاثنين منخفضا 1.82 دولار إلى 78.68 دولار للبرميل. وارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت 51 سنتا إلى 77.77 دولار للبرميل.

وقال المحلل كارستن فريتش من كومرتسينك «لا توجد عوامل اساسية وراء حركة سوق النفط.. فقط علاقة

إيران تستبعد مواجهة نقص بالغاز هذا الشتاء

■ طهران-رويترز: قال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي في تصريحات نشرت يوم الثلاثاء إن إيران لن تواجه نقصا في الغاز الطبيعي هذا الشتاء ما لم يكن الطقس أسوأ من العام الماضي.

ونقل عن مير كاظمي قوله الشهر الماضي ان إيران ستعاني من نقص في حدود 200 مليون متر مكعب يوميا من الغاز هذا الشتاء بسبب النمو السريع في الطلب.

ولم يتضح على الفور ما إذا كان غير رابح. وعانت إيران من نقص الغاز في شتاء 2007-2008 والذي كان أشد برودة من المعتاد لكن الوضع تحسن في الشتاء الماضي الذي سادته الطقس الموسمي المعتاد لهذا الوقت من السنة.

ونقل موقع وزارة النفط على الانترنت عن مير كاظمي قوله «لن نواجه نقصا في الغاز في الشتاء إذا ساد نفس مستوى برودة العام الماضي».

واشترت إيران في ايلول/سبتمبر أولى شحنات وقود الديزل منذ ستة أشهر لسد نقص الغاز الذي تستخدمه في إدارة محطاتها للكهرباء.

وإيران خامس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ولديها ثاني أكبر احتياطي عالمي من الغاز، لكنها فشلت في تطوير به بالسرعة الكافية للوفاء بالطلب المحلي. ومن شأن زيادة واردات الديزل أن تعرض طهران بدرجة أكبر لمخاطر عقود أمريكية محتملة تستهدف الشركات التي تزود الجمهورية الإسلامية بالوقود.

ويدرس السياسة الأمريكيون فرض عقوبات على تلك الشركات بهدف زيادة الضغط على إيران لوقف برنامجها النووي. وتعتمد إيران على الواردات لتلبية ما يصل إلى 40 في المئة من حجم الطلب المحلي على البنزين.

بدء اصلاح حقل البحرين النفطي في نهاية العام

■ المنامة – رويترز: قال عبد الحسين بن علي ميرزا رئيس اللجنة الوطنية للنفط والغاز في البحرين يوم الثلاثاء ان المملكة تعزّم البدء في اصلاح حقلها النفطي (البحرين) بنهاية العام.

وانشأت البحرين مشروعا مشتركا مع شركة النفط الامريكية (وكسيدنتال بتروليم كورب) وشركة مبادلة ومقرها أبو ظبي لرفع انتاج حقلها البحرين النفطي لثلاثة أمثاله إلى نحو 100 ألف برميل يوميا على الامد الطويل.

وأبلغ ميرزا الصحافيين في المنامة انه جرى تأسيس الشركة قبل عامين وان تسليم الحقل سيكون بنهاية العام أو مطلع العام المقبل.

وتبلغ الطاقة الانتاجية الحالية للحقل زهاء 33 ألف برميل في اليوم. وقال ميرزا انه سيجري حفر حوالي 3600 بئر تطوير في الحقل على مدى العشرين عاما المقبلة.

وأوضح ان وكسيدنتال ستبدأ حفر آبار الاستكشاف في ثلاث مناطق بحرية حصلت على امتيازها عام 2007 في كانون الاول/ديسمبر من هذا العام او كانون الثاني/يناير من عام 2010. وأضاف ان شركة (بي. المنزايد

ويتمو استهلاك الغاز في البحرين بسرعة كبيرة آخرها شأن دول الخليج العربية لأنها بسبب تنوع اقتصادها. واستهلاك 1.3 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا في 2007 ويتوقع ان يزيد استهلاكها إلى ملياري قدم مكعب في يوم في غضون عشر سنوات.

كما عقدت محادثات مع جارتها على الخليج قطر وإيران بشأن واردات الغاز للوفاء بالاستهلاك المتزايد.



تراجع أرباح بنك أبوظبي التجاري بنسبة 90% بفعل مخصصات الديون المدومة والاستثمارات الخاسرة

متعزرة، وبلغت المخصصات منذ بداية العام حتى الآن 1.7 مليار درهم.

وتوقع محللون استطلعت رويترز اراءهم في وقت سابق من الشهر أن يبلغ صافي الأرباح في الربع الثالث 274 مليون درهم، وانخفضت اسهم البنك عقب الأنباء ونزلت 8.3 في المئة لتلحق على 2.12 درهم متخلفة عن المكاسب التي حققتها منذ الثامن من ايلول/سبتمبر، وانخفض مؤشر اسهم البورصة 0.71 في المئة.

وارتفع صافي دخل الفائدة إلى 2.41 مليار درهم في تسعة اشهر بزيادة 35 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي بينما ارتفع دخل التشغيل تسعة بالمئة إلى 3.56 مليار درهم.

وبلغ اجمالي قروض العملاء 119.3 مليار درهم والودائع 83.5 مليار درهم حتى نهاية سبتمبر بينما بلغت نسبة القروض إلى الودائع 140 في المئة.

ويبلغ اجمالي الأصول 158.6 مليار درهم بزيادة بنسبة سبعة بالمئة عن كانون الأول/ديسمبر 2008. الدولار يساوي 3.673 درهم إماراتي.

ابوظبي - من ستانلي كارفالو:

هو صافي أرباح بنك أبوظبي التجاري بنسبة 90 في المئة في الربع الثالث ليقف عن توقعات المحللين مع تجنب البنك مخصصات كبيرة ليخفض سهمه أكثر من ثمانية في المئة. وذكر بيان على موقع سوق أبوظبي للأوراق المالية أن صافي أرباح سادس أكبر بنك في الإمارات بلغت خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 ايلول/سبتمبر 44 مليون درهم (11.98 مليون دولار) مقارنة مع 447.6 مليون درهم في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال عيسى السويدي رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري «إن استمرار البنك في تجنب بعض المخصصات لمواجهة الخسائر المحتملة بحفظه القروض وبعض الاستثمارات قد أثر سلباً على صافي أرباح البنك خلال الربع الثالث من العام الجاري». وحذر البنك من تحديات في السوق على المدى القصير ونكر أنه جنب مخصصات بقيمة 810 ملايين درهم مقابل ديون

وقال كونيرو «يجري حالياً محادثات مع شركات أسترالية وكندية.. نأمل أن ندير احداها مشروع خط السكك الحديدية».

وستدير المناجم شركات إندونيسية محلية.

ووضعت الشركة في الأسابيع القليلة الماضية للمساكن النهائية على اتفاق لإتلاك مساحة من الأراضي في شرق كالمانتان تضم منجم الفحم.

وقال كونيرو «أصبحت الآن أرضاً ذات ملكية خاصة ولم يكن أحد يعيش عليها قبل أن نشتريها. لكن هناك ست قرى في المنطقة. نأمل في خلق فرص عمل لأهلها».

سأيت من شركاء آخرين تسعى إليهم الشركة حالياً. وتقدر تكلفة المشروع بحوالي مليار دولار.

وقال كونيرو أن الشرق الأوسط للفحم تخطط لبدء شحن ثلاثة إلى خمسة ملايين طن من الفحم الحراري عبر الطرق. وحال انجاز مشروع السكة الحديدية سيرتفع الرقم إلى 17 مليون طن.

ويمثل انتاج الفحم من شرق كالمانتان نحو نصف انتاج اندونيسيا الاجمالي من الفحم والذي يتوقع أن يبلغ حوالي 230 مليون طن هذا العام، واندونيسيا أكبر بلد مصدر للفحم الحراري في العالم.

نقص في امدادات الكهرباء وهذا سبب قرارنا بالضيء قداما في إبرام تلك الاتفاقات».

وتابع أن الاتفاقات ستساعد شركة الشرق الأوسط للفحم في تدبير 500 مليون دولار تحتاجها للمشروع.

وستبدأ الشركة مفاحة المؤسسات بشأن التمويل حال إبرام الاتفاقات.

وتعزز رأس الخيمة للاستثمار في العمان والمواد الخام توفير 100 مليون دولار من الاستثمار الأولي البالغ حجمه 600 مليون دولار، وسيجري جمع نحو 500 مليون دولار من مؤسسات مثل البنك الدولي، وبحسب كونيرو فإن باقي الاستثمار

النقل الفحم من منجم في اقليم شرق كالمانتان في إندونيسيا إلى مرفأ للفحم.

وقال مادو كونيرو نائب رئيس مجلس إدارة الشرق الأوسط للفحم «نقرب من توقيع عقد مع عدد من محطات الكهرباء الهندية التي تحتاج إلى امدادات من الفحم على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة».

وستوضع للمساكن النهائية على الاتفاقات بنهاية الشهر القادم». وأضاف في مقابلة مع رويترز على هامش مؤتمر بشأن التعدين في البحرين، تمكن الهند أحد أسرع الاقتصادات نمواً وتعاني أيضاً من

النما - رويترز: قال مسؤول تنفيذي بشركة الشرق الأوسط للفحم الإماراتية يوم الاثنين إن الشركة تجري محادثات لشراء حصص في محطات كهرباء هندية في مقابل عقود امداد بالفحم طويلة الأجل.

والشركة مشروع مشترك بين رأس الخيمة للاستثمار في العمان والمواد الخام وهي صندوق استثمار إماراتي وشركة رايكس وهي شركة تعدين مقرها الإمارات.

كانت رأس الخيمة للاستثمار في العمان والمواد الخام قد فازت في آذار/مارس برخصة لبناء خط للسكك الحديدية بطول 150 كيلومترا

الحريري يشدد على متانة الاقتصاد اللبناني

الان بسبب الازمات السياسية المتوالية وشلل الحكومات المتعاقبة، ومنذ الانتخابات التشريعية في السابع من حزيران تقوم الحكومة برئاسة فؤاد السنيورة

توقعات بان تتجاوز ارباح ميدل ايست للطيران 100 مليون دولار

بيروت - يو بي آي: توقع رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت أن تحقق الشركة الملوكة بنسبة 99% لصفوف لبنان ارباحا عام 2009 ستخطى 100 مليون دولار. وقال في تصريح له يوم الثلاثاء «اتوقع ان تتخطى هذه الاربحة المائة مليون دولار بالنسبة الى عام 2009».

وعن تحديث اسطول الشركة بطائرات جديدة قال «السنة المقبلة 2010 سنستلم طائرتين، واحدة في ايار/مايو واخرى في حزيران/يونيو، وتبقى طائرة واحدة لتسليمها في عام 2011 ليصبح اسطول الشركة في حينه يضم 16 طائرة حديثة ومتطورة».

اشار الى ان السياحة التي تعتبر من الموارد الاقتصادية الرئيسة «سجلت هذا العام رقما قياسيا جديدا» والى «ان قطاعات البناء والخدمات المالية وغيرها تشهد نموا وتوسعا كبيرين». وخلال شهر تموز/يوليو الماضي، سجلت حركة الوافدين الى لبنان رقما قياسيا بلغ مليون سائح وزائر في شهر واحد، بحسب وزارة السياحة التي توقعت ان يرتفع العدد الى مليونين بحلول نهاية 2009.

ولفت الحريري الى انعكاس هذه المؤشرات الايجابية على النمو وعلى تراجع نسبة الدين العام بالنسبة لحجم الاقتصاد. وقال «حسنت وكالات التصنيف العالمية تصنيفها للبنان، ويات النمو المتوقع في الناتج المحلي 7% لهذه السنه، مع توقع تراجع نسبة الدين الى هذا الناتج الى 151% في مقابل 160% في نهاية عام 2008».

ويبرز لبنان تحت دين عام مزمّن كبير يتوقع ان يتخطى الخمسين مليار دولار في نهاية العام الجاري.

وتربط الدول الاجنبية التي تمنح لبنان مساعدات مالية وقروض ميسرة خطواتها بتحقيق اصلاحات ضرورية في البنية الاقتصادية. لكن هذه الاصلاحات لم تتحقق حتى

بيروت - ا ف ب: شدد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري يوم الثلاثاء على متانة الاقتصاد اللبناني وعلى تحسن مؤشراته رغم الازمات المحلية والازمة المالية العالمية، مشيراً الى ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي بمقدار 16 مليار دولار خلال اشهر.

وقال الحريري الذي اتمت جهوده لتشكيل الحكومة شهرها الرابع من دون ان تؤدي الى نتائج ملموسة، في افتتاح للملتقى اللبناني السعودي الذي انعقد امس في بيروت، «يعاد الازمة الداخلية التي عاشها لبنان وعلى مفارح الازمة المالية التي شهدها العالم بأسره، ما كان احد يتوقع ان تكون المؤشرات التي يظهرها الاقتصاد اللبناني يوم كما هي».

وقال «في وقت تهاوت اكبر المصارف في اكبر اقتصادات العالم، زادت الودائع بمقدار 16 مليار دولار في القطاع المصرفي اللبناني ورافقه تراجع الدولار (التعامل بالدولار الأمريكي) الى 66% في نهاية العام الماضي من حوالي 70% في نهاية العام 2008». وأضاف في نهاية آب/اغسطس، ايضا وصلت احتياطات مصرف لبنان الى 25 مليار دولار وهو رقم قياسي جديد في تاريخنا».

أزمة.. أي أزمة؟ كل شيء على ما يرام لدى كبار أثرياء الصين

المرصع بالماس بسعر 123 الف يورو. وقالت مديرة المتجر بوني باو «الاعمال ممتازة في الصين». وفتحت دار كارتييه 11 متجرًا في البلاد في العام المنصرم وافتتح ثمانية أخرى هذا العام. واوضحت باو «زبائننا شديدي الثراء»، موضحة أن «الكثير منهم يشترون دون ان ينظروا الى السعر مسبقاً».

وسط ديكور تخطط فيه الالوان والاشكال البازرة على الطراز الباروكي الغريب من عمل المصمم الفرنسي المشهور فيليب ستارك، يستهلك زبائن مطعم شادي «لان كلوب» بلا حساب كذلك، و70% منهم صينيون. وهناك، تباع افرح زجاجة كونياك بـ3680 يورو، وزجاجة نبيذ شاتو لايفت 1995 بـ2500 يورو، وطبق فمار البحر بـ530 يورو. لكن لنعد الى شارع جيمباو، الاجواء هادئة، السجاد سميك،

مقابل 439 مليارات في العام المنصرم، اي اكثر من اجمالي الناتج الداخلي في اندونيسيا او بلجيكا.

وصرح روبرت هوفغيفرف مؤسس (هورون) ان «الشروة الصينية تتضاعف بسرعة مهولة». وتأتي الصين في المرتبة الثانية من حيث عدد المليارديرات بعد الولايات المتحدة، كما باتت بكين الثالثة عالمياً من حيث مبيعات الرولز رويس بعد دبي واو ظبي، حيث بيعت فيها ثلاث سيارات فانوم في العام المنصرم، بفارق اسبوع، بسعر 700 الف الى مليون يورو، بحسب ميزات كل منها.

واكد سونو هون مدير عام شركة لامبورغيني في صالة عرض الشركة في شارع جيمباو التي تتوسطها سيارة مورتشيلافو مكشوفة رائعة، ان «زبائننا هم 100% صينيون وفتحنا حيازات».

كبين - ا ف ب: لم يكتف اصحاب الثروات الكبرى في الصين بابداء مناعة امام الازمة، لا بل عرفوا ازدهاراً هذا العام، وما زالت ثروتهم تتطور في قاعاتهم الذهبية بعيداً عن مشاغل العالم ويستهلكون المنتجات الفاخرة بوتيرة هائلة.

ففي قلب بكين يمتد شارع جينباو بطول 800 متر اضافية شيدت بعد استملاك الفي عقار، ويزن كل سنتيمتر مربع منه اضعاف وزنه ذهباً، حيث يؤوي وكالات سيارات الرولز رويس واليوغاتي، والتاجر الفاخرة مثل غوتشي، وكارتيه، الى جانب نادي النخبة «هونغ كونغ جوكي كلوب»، وعدة فنادق فخمة من خمس نجوم. ويضم العقارات والبورصة بات اصحاب الثروات الالف الاضعف في الصين، التي تشرت مجلة (هورون) ترتيبها مؤخراً، يملكون مجتمعين 571 مليار دولار في ايلول/سبتمبر،

منتدى لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يدعو لقياس سعادة السكان الى جانب اجمالي الناتج المحلي

التي يواجهها العالم.

وقال باك «اعتقد كذلك بأن تطوير المجتمع يجب ان يتم تقييمه بواسطة السعادة وجودة حياة الأفراد وأوافق على الحاجة إلى تطوير مثل هذه المؤشرات».

وقال الرئيس الكوري الجنوبي إن بلاده كانت تعمل بنشاط على تقديم المساعدة في المساعي الدولية لإنشاء نظام عالمي جديد يعتمد بعد الازمة الاقتصادية الحالية، مشيراً إلى ان الازمة أظهرت حدود نموذج التنمية المعمول به في العالم.

وأضاف ان بلاده ستواصل المساهمة في المساعي لتطوير نموذج جديد للتنمية من شأنه مساعدة كل الدول في تحقيق النمو معاً، لافتاً إلى ان هناك العديد من القضايا التي يجب ان يتم حلها قبل أن يتمكن العالم بشكل مشترك من تحقيق النمو والتطور في القرن الـ21.

سبتمبر حتى تأخذ الإحصاءات «بشكل أفضل في الاعتبار البعدين الاجتماعي والبيئي للتنمية الاقتصادية».

وسيجتهد المنتدى كذلك في الاقتراحات التي عرضتها اللجنة التي شكلها في فرنسا نيوكولا ساركوزي ورأسها حائز جائزة نوبل جوزف ستيجليتز لقياس افضل لداداء الاقتصادي والرفي الاجتماعي.

وأصدرت هذه اللجنة في ايلول/سبتمبر توصيات تدعو اعدادها الى اقتراح مؤشرات احصائية بالارقام تعكس الابعاد المختلفة لنوعية الحياة. وامس دعا الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك قادة دول العالم إلى تطوير نموذج جديد للتنمية، قائلًا إن الهيكل القائم للتنمية الاقتصادية لا يمكنه ضمان سعادة الشعوب أو المساعدة في حل مختلف المشاكل

سبول - ا ف ب: يعقد خبراء دوليون هذا الاسبوع اجتماعات في سيول لدراس سبل قياس سعادة السكان وعدم الاعتماد فقط على النتائج الاقتصادية لكل بلد.

ففي سياق توصيات مجموعة العشرين سيدرس هذا المنتدى من اربعة ايام الذي تنظمه منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وافتتح الثلاثاء في بوسان (جنوب) سبل «تجاوز اجمالي الناتج المحلي» وتوفير محطيات تسمح بتقييم افضل لنوعية الحياة.

وقال ردا على سؤال «ان احوال الطيران العربية هي افضل من غير شركات، ولا تزال حركة النقل في العالم العربي افضل واقل تأثراً بكثير بالازمة المالية العالمية والتي تحولت الى أزمة اقتصادية عالمية، الا ان مشكلة شركات الطيران العربية انها اشترت الكثير من الطائرات».

فنلندا الدولة الأكثر ازدهاراً في العالم

واعلن المعهد أنه يشجع على أخذ عوامل مثل الصحة والحرية والأمن والحكم السياسي في الاعتبار لقياس الازدهار وليس الغنى المادي فحسب.

ويأتي هذا التقرير بعد إعلان الرئيس الفرنسي نيوكولا ساركوزي في ايلول/سبتمبر الماضي أن اجمالي الناتج المحلي لدولة ما لا يكفي لقياس الازدهار فيها.

ولاحظ التقرير فوارق في الازدهار بين روسيا والصين من جهة، والبرازيل والهند من جهة أخرى، حيث تعاني روسيا والصين من مشاكل متعلقة بالحريات السياسية.

وأشار المعهد إلى ان هذه الدراسة تبيّن ان المال لا يشتري السعادة، غير أن تأثير المال تفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة حيث شكّل عامل المال عاملاً معيقاً للازدهار.

لندن - يو بي آي: احتلت فنلندا المرتبة الأولى على لائحة البلدان الأكثر ازدهاراً في العالم، فيما احتلت دول أوروبا وأمريكا شمالية معظم المراتب العشرين الأولى.

ونقلت صحيفة (فايننشال تايمز) اللندنية أن فنلندا احتلت المرتبة الأولى على لائحة الدول الأكثر ازدهاراً، حسب مؤشر الازدهار الذي اطلقه معهد ليغاتوم الذي يتخذ من لندن مركزاً له.

وذكرت تقارير أن سويسرا حلت في المرتبة الثانية، تلتها السويد والدنمارك والنرويج فاستراليا في المركز السادس ثم هولندا في السابع وكندا في الثامن والولايات المتحدة ونيوزيلندا في العاشر. وبحسب الصحيفة البريطانية، فقد جاءت كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا ضمن المراتب العشرين أيضاً.

توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com

تمول شراء مصابيح غير ملوثة تعمل بالطاقة الشمسية القروض الصغيرة تضيء حياة الفقراء في الهند

احمد أباب - من رينا تشاندوران:

عندما يحل الليل على أجزاء ثائية من أفريقيا وشبه القارة الهندية يلجأ مئات الملايين من السكان المحرومين من امدادات الكهرباء إلى استخدام الشموع أو مصابيح الكيروسين الملوثة للبيئة للإضاءة.

لكن الأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية بدأت من خلال القروض الصغيرة تثير بطيء تلك المناطق الريفية التي تسبب فيها عدم الوجود الكهرباء في خلق التنمية الاقتصادية ورفع نسب الأمية وتدني الأحوال الصحية.

قال بينال شاه من بنك سيوا (رابطة العمل الحر للبناء) التي تقدم القروض الصغيرة «في وقت سابق لم يكن في مقدورهم القيام بأشياء كثيرة بمجرد غروب الشمس، الآن تستخدم الشمس بطريقة مختلفة. لقد زادوا من إنتاجيتهم وتحسنوا صحتهم ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي».

حصلت بائعة الخضروات وأمين وأغري على قرض لشراء مصباح شمسي تستخدمه في إثارة كشكها ليلاً. تكلفه هذا المصباح بين 66 و112 دولاراً وهو ما يعادل دخل نحو اسبوع بالنسبة لوالغري.

قالت وأغري التي تقدر أنها تربح نحو 300 روبية (سبعة دولارات) إضافية بهذا المصباح الشمسي «شكل الخضروات أفضل في نور هذا المصباح وهو أرخص من الكيروسين وليس له رائحة كريهة». وأضافت «أذا كان بقدرتنا استخدام الشمس لتوفير بعض المال، فلم لا؟» وفي الهند تساعد مشاريع الطاقة الشمسية التي عادة ما تمويلها مؤسسات تقدم قروضا صغيرة البلاد في الحد من انبعاثات الكربون

على إدخال الأجهزة الشمسية للمنازل والمدارس في المناطق النائية دون الاعتماد على الشبكة العامة، ويستخدم الفقراء الأموال التي كان من الممكن أن ينفقوها على الكيروسين في تسديد قروضهم التي اشترتوا بها الأجهزة الشمسية.

وهناك مئات الملايين من الناس في الهند الذين لا يحصلون على امدادات كافية أو لا يحصلون على أي امدادات من الكهرباء، غير أن الطلب على الكهرباء من جانب الصناعات في بلد بلغ فيه الناتج المحلي الإجمالي تسعة في المئة أو أكثر خلال السنوات الثلاث التي تسبق السنة المالية 2007-2008 كان له أثره على السعة والبنية الأساسية.

وتقول مؤسسة المشاركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة إن من بين 76 مليون منزل في الهند محرومة من الكهرباء يستخدم 65 مليون منزل مصابيح الكيروسين التي تسبب انبعاثات مضرّة، والكيروسين عالي القابلية للاشتعال والذخاّن المتصاعد منه مضر بالصحة، ويتوفى الألاف سنوياً في الدول النامية بسبب موقد ومصابيح الكيروسين.

وتسبب الدول النامية حالياً أكثر من نصف الانبعاثات للغازات المسببة للاحتباس الحراري وهذه النسبة في طريقها للارتفاع. وفي الهند من المتوقع أن تزيد انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري إلى ما بين أربعة مليارات طن و7.33 مليار طن في 2031. وليس هناك رقم بشأن انبعاثات الهند في الوقت الراهن. وأظهرت دراسة مولتها الحكومة مؤخراً أن نصيب الفرد من الانبعاثات الذي يقدر بأنه 1.2 طن من المتوقع أن يرتفع إلى 2.1 طن بحلول 2020.

وتحقيق هدفها بمضاعفة مساهمة الطاقة المتجددة إلى ستة في المئة أو 25 ألف ميجاوات خلال السنوات الأربع القادمة. وقال براديب دادهيتش وهو زميل في معهد أبحاث الطاقة إن اجهزة غير مرتبطة بالشبكات العامة مثل أجهزة الطهي والمصابيح الشمسية التي يمكنها ان تظل منيرة عدة ساعات ليلا بعد أن تشحنها الشمس خلال النهار ستساعد في الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري وخفض القيمة الكربونية لتراعب أكبر مصدر في العالم للانبعاثات.

وأضاف «إنها تصل للناس الذين لديهم قدرة محدودة أو ليس لديهم قدرة على الإطلاق على الحصول على الكهرباء ويعتمدون على الكيروسين أو الديزل أو الحطب للحصول على احتياجاتهم من الطاقة». وتابع القول هذه الأجهزة لا تلبي احتياجاتهم فحسب بل إنها تحسن أيضاً من نوعية الحياة وتحد من البصمة الكربونية».



رونالدو يؤكد انه في افضل حالاته

عندما تقافتص اصابته خلال مباراة منتخب بلاده مع المجر (3-صفر) في تصفيات مونديال 2010.

ولم يكن ريال مدريد راضيا بتأنا على مشاركة رونالدو مع منتخب بلاده رغم الإصابة التي تعرض لها امام مرسيليا بعد خطأ من المدافع السنغالي سليمان ديوارا الذي قدم لاحقا اعتذاره من النجم البرتغالي.

الاسباني: «اشعر حاليا اني بافضل حالاتي»، مشيرا الى ان عليه الانتباه لاصيابه لانه لا يريد ان ينتكس مجددا وبانه سيعود الى الملاعب قريبا.

وكان رونالدو الذي انتقل الى ريال مدريد هذا الموسم قادما مانشستر يونايتد الانكليزي مقابل مبلغ قياسي قدره 94 مليون يورو، ابتعد عن الملاعب منذ 10 تشرين الاول/أكتوبر الحالي

مديرا- ف ب: أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو انه في افضل حالاته بعد شفائه من الإصابة التي تعرض لها في اواخر ايلول/سبتمبر الماضي خلال مباراة فريقه ريال مدريد الاسباني مع مرسيليا الفرنسي في مسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

وقال رونالدو الذي اصيب في كاحله، في حديث لراديو «كادينا سير»

دروجا سيسعى لتخطيم الرقم القياسي

لهذا تشيلسي

التي سجلها مع تشيلسي في تفوق الفريق اللندني بفارق نقطتين في صدارة الدوري الممتاز الانكليزي.

ويأمل دروجبا الذي وق على عقد جديد مع الفريق يمتد حتى 2012 في زيادة عدد مرات فوزه بالدوري الانكليزي وهو اللقب الذي حققه مع الفريق مرتين اضافة الى الفوز بدوري ابطال أوروبا والذي حل فيه تشيلسي في مركز الوصيف في بطولة عام 2008. الا ان تشيلسي لن يتمكن على الرغم من هذا من استعادة دروجبا وسالومون كالو وجون اوبي ميكي ومايكل ايسين خلال كأس الامم الافريقية التي ستقام مطلع عام 2010 في انجولا.

اعاني من اي اصابات فسوف اتمكن من تحقيق هذا الهدف»، وأضاف «اذا تمكنت من ادراك هذا الهدف فسوف ارجع في احراز بعض الالقاب خاصة دوري ابطال أوروبا الى جانب الدوري الممتاز الانكليزي، انه امر مهم لي ولتنادي».

وحقق تاملينج هذه الحاصيلة من الاهداف في 370 مباراة في كافة المناسقات التي خاضها مع تشيلسي في الفترة من 1970 الى 1988. ويقدم دروجبا الذي انضم الى النادي اللندني من اوليبيك مرسيليا الفرنسي عام 2004 اداء مميذا هذا الموسم تحت قيادة المدرب الجديد كارلو انشيلوتي، وساعدت اهدافه الثمانية

لندن-رويترز: قال ديبديه دروجبا مهاجم منتخب ساحل العاج لكرة القدم الثلاثاء انه يضع نصب عينيه تحطيم الرقم القياسي لعدد الاهداف المسجل باسم بوبي تاملينج مع نادي تشيلسي البالغ 202 هدف، وأضاف دروجبا الذي بلغ حصيلته من الاهداف مع النادي 100 هدف الشهر الماضي «اشعر اني ما زلت شابا صغير السن رغم انني بلغت الحادية والثلاثين من العمر، اريد ان ارضي ولا اشعر بالتعب لذا فاني سأنزل قماري جهدي لتسجيل هدف مع تشيلسي».

وقال موقع تشيلسي على الانترنت عن دروجبا قوله «انا كنت في صحة جيدة ولا

الألمان يحتفلون بجائزة اليويفا

لمنتخبات الشباب

قرعة بطولة كأس العالم المقبلة للشباب والذي سيقام في نيون بسويسرا في الثالث من كانون الأول/ديسمبر المقبل. واحتلت ألمانيا، التي أحرزت لقب بطولة أوروبا للشباب تحت 19 عاما في موسم 2008/2007 وأحرزت لقبها بلواتي أوروبا للشباب تحت 17 عاما وتحت 21 عاما هذا العام، المركز الأول بين قطاعات الشباب بالانحيازات الوطنية في أوروبا متفوقة على إسبانيا التي فازت بجائزة موريس بيولار في السنوات الأربع الماضية.

وصف مدير الكرة بأحد الألمان ماتياس زامر الجائزة بأنها «تأكيد لنجاح عمل قطاع الشباب بالاتحاد الألماني خلال السنوات القليلة الماضية وحافز رائع لواصله العمل الدؤوب».

انفلونزا الخنازير تطل لاعبي بولتون

واضاف الارباديس «تكرت رابطة الدوري الممتاز اننا لم نتقدم بطلب لتأجيل هذه المباراة، لكننا كنا نعلم بانه لا يمكننا ان نتقدم بطلب لتأجيل المباراة لانهم قالوا لنا في شباط/فبراير ان اذار/ مارس ان على الجميع ان يقوموا بعملهم الا في حال صدور نوع من التشريع الحكومي. لا يمكن ان تؤجل المباراة مهما كان السبب وحتى في حال تفشي انفلونزا الخنازير».

واصيب اثنان من لاعبي بلايكبيرن بانفلونزا الخنازير فيما يعاني لاعبان اخران واعضاء في الطاقم الفني من عوارض مشابهة.

مباراة فريقه في الدوري المحلي، بدا نظيره ميعسون أكثر تفهما إذ رأى ان تجنب اصابة اللاعبين بهذا الفيروس يعتبر امرا شبيه مستحيل بسبب تفشيهم، وقال ميعسون ان اللاعبين المصابين هم اربعة، اضافة الى احد اعضاء الطاقم الفني.

وكان الارباديس الذي خسر فريقه صفر-5 امام تشيلسي السبت الماضي في الدوري المحلي، كشف انه لم يكن هناك اي خيار امام بلايكبيرن سوى ان يخوض مباراته مع الفريق اللندني المتصدر والا كان سيعاقب من قبل رابطة الدوري.

فراكتفورت- د ب أ: أعرب مسؤولو الاتحاد الألماني لكرة القدم الثلاثاء عن سعادتهم بالجائزة التي منحتها لهم اتحاد الكرة الأوروبي (يويفا) عن إنجازات منتخبات الشباب

بألمانيا.

وفازت ألمانيا بجائزة «موريس بولار» التي يتسلمها اتحاد الكرة الوطني الذي حقق أفضل نتائج في أوروبا على مستوى بطولات منتخبات الشباب للرجال.

وقال فولفجانج نيوسباخ السكرتير العام لاتحاد الكرة الألماني: «نشعر بالسعادة والفخر لفوزنا للمرة الأولى بهذه الجائزة لأفضل عمل يحققه قطاع شباب في أوروبا».

وسيتسلم الجائزة، المسماة تيما بالفرنسي موريس بولار نائب رئيس لجنة الشباب باليويفا سابقا، في احتفال

المدير الفني لشالكة الألماني يؤكد أن الحارس نيوير ليس للبيع

مسؤولو النادي من أهمية القلق حول إمكانية سحب رخصة الاحتراف من النادي بسبب ديونه.

من جهة أخرى ذكرت الصحافة المحلية الثلاثاء ان حامل لقب بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم، فريق فيردر برين، يخشى عدم قدرة لاعبه البيروفي كلاوديو بيزارو أحد أبرز هدافه على اللحاق بمباراة الفريق اليوم الأربعاء أمام كايزر سلاوترن في دور الستة عشر للبطولة.

ولا يزال بيزارو، الذي سجل 12 هدفا لبريمن في بطولتي الدوري ودوري أوروبا هذا الموسم، يعاني من إصابة في الكاحل. وقال توماس شاف المدير الفني للفريق لإحدى الصحف التي تصدر في مدينة بريمن أن اللاعبين اللاتيني أصيب «بتمزق أو التواء» خلال مباراة الفريق أمام بوخوم في بطولة الدوري يوم الأحد

الذي سيجري التفكير في انتقالات اللاعبين فيها في حال تلقي عروضاً مغرية «ولكن الأمر ليس كذلك».

وقال ماجات «تردد انذاك أننا سنبيع لاعبين من فريقنا لأسباب مالية.. ولكن الأمر ليس كذلك».

وقال ماجات «وقال ماجات قبل أيام ان التقارير لم تأت بجديد، بينما قلل

نهائي مبكر بين أرسنال وليفربول في كأس انكلترا

وأحارب للحصول على مركز لي. أريد إثبات مكانتي واحراز لقب مع أرسنال».

من جهته، تخلص بينيتيز من الضغط المحيط به منذ أسابيع بتحقيق «الحمر» فوزا هاما على مانشستر يونايتد 2-صفر في ال«برميير ليغ»، الأحد، وهو يأمل مواصلة المشوار في المسابقة التي يحمل فريقه رقمها القياسي من حيث عدد الالقاب (سبعة).

ويخوض الفرنسي دافيد نخوغ المباراة منتشيا من تسجيل هدف ليفربول الثاني في مرمى يونايتد، علما بانه يحمل تكريتا جميلة في هذه المسابقة بتسجيله هدف الفوز لفريقه في الدور الثالث أمام لينز يونايتد، وهو يرى في لقاء أرسنال فرصة جيدة لمساعدة تشكيلة المدرب بينيتيز: «الهدف في مرمى يونايتد كان لحظة رائعة لي ولل فريق، ويا مكاني القول انها كانت أهم لحظة في حياتي».

ويضيف المهاجم الفرنسي الشاب: «لكن الآن هناك مباراة أرسنال ونحن ننتظرها. استطع

تزيد الفوز في كل مباراة نخوضها بغض النظر عن الخصم».

وربما تشهد تشكيلة أرسنال الذي أهدر فوزا أكيدا أمام وست هام 2-2 في الجولة الاخيرة من الدوري، اسما جديدة مثل الفرنسي فرانسيس كوكلان (18 عاما) وسانشيز وات (18 عاما) وجاك ويلشير (17 عاما) ومارك راندال (20 عاما) وكيريا غيلبرت (22 عاما).

كما يهدف الجناح المكسيكي كارلوس فيلا والمهاجم الكرواتي ادواردو دا سيلفا من خلال هذه المباراة الى استعادة ثقة المدرب فينجر جراء الإصابات التي لحقت بهما مؤخرا.

وفي ظل غياب الحارس الاسباني مانويل ألونيا وأخطاء النيدل الإيطالي فيتو مانوتي، سيحصل البولندي لوكاس فايننس ربما على فرصة المشاركة بعد ابلاله من جراحة في ركبته، وهو قال: «كان وقتا عصيبا لي بسبب الإصابة، لكنها انتهت الآن ويجب ان اتطلع الى المستقبل. أريد العودة الى الفريق،

لشبونة - د ب أ: بهدفين للنجم الأرجنتيني خافيير سافيولا وثلاثة أهداف لمهاجم باراغواي أوسكار كاردوزو، حقق بنفيكا فوزا كاسحا على ضيفه ناسيونال ماديرا 1/6 لينتزع صدارة بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وبهذا الفوز، حقق بنفيكا انتصاره السابع في ثمانية مراحل مرت من عمر البطولة، ورفع رصيده إلى 22 نقطة متفوقا بفارق الأهداف على سبورتينج براغا الذي خسر أول نقطتين له يوم السبت الماضي إثر تعادله 1/1 مع مضيفه ريو أفى.

وأمام 47 ألف متفرج، أبدى ناسيونال مقاومة كبيرة في بداية اللقاء، حيث رد على الهدف الأول الذي سجله كاردوزو في الدقيقة 17 بالتعادل في الدقيقة 27 بواسطة اللاعب إدجار.

لكن بنفيكا أنهى الشوط الأول متقدما بفارق هدف، بعد أن هز سافيولا الشباك في الدقيقة 40. وعقب اللقاء، ألح لاعبو الفريق الزائر ومديرهم الفني إلى تعرضهم لبعض المضايقات خلال مغادرتهم الملعب عقب انتهاء الشوط الأول، إلا أنه لم يتأكد أي شئ حتى الآن.

وأعترف جورج جيسوس المدير الفني لبنفيكا بشكل غير

كاكا وروبينيو

يقودان البرازيل أمام إنكلترا و عمان وديا



ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن كارلوس دونجا، المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم أن روبينيو، مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، سيعود لهجوم راقصي السامبا خلال المباراتين الوديعتين أمام إنكلترا و عمان يومي 14 و 17 من تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

وتضم قائمة اللاعبين الذين يخوضون آخر مباراتين للفريق هذا العام، والتي نشرها موقع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، كاكا، صانع ألعاب ريال مدريد والمهاجم لويس فابيانو، هداف إشيلية.

واستدعى دونجا للمباراتين لاعبين محترفين في أوروبا فقط، للحفاظ على كفاء الفرص بين الأندية البرازيلية مع اقتراب بطولة الدوري المحلي من نهايتها، وهو ما يقسر غياب عدد من النجوم، أبرزهم أندريانو هدف إنتر ميلان السابق وفلامنجو الحالي.

واضمت قائمة دونجا بعض الأسماء الجديدة مثل كارلوس إدواردو، لاعب وسط هوفنهام الألماني وميشيل باستوس ظهر أوليبيك ليون الفرنسي وهالك هدف بورتو البرتغالي.

وستنهي مباراتا إنكلترا بالعاصمة القطرية الدوحة، و عمان في مسقط، عاما نجاحا للغاية للمنتخب البرازيلي شهد صعوده إلى نهائيات

تصفيات مونديال 2010: السقا

ومتعب في تشكيلة مصر لمواجهة الجزائر

الوسط: محمد ابوتريكه ومحمد بركات واحمد حسن (الاهلي)، ومحمد سليمان حمص (الاسماعيلي)، وحسن عيبد ربه (الاهلي الاماراتي)، ومحمد شوقي (ميدلزبره الانكليزي)، ومحمد شعبان (بتروجيت)، واحمد عيبد عبد الملك (حرس الحدود) للهجوم: عمرو زكي (الزمالك)، ومحمد زيدان (بوروسيا دورتموند الالماني)، وعاد متعب (الاهلي)، واحمد رؤوف (اتني) من جهة أخرى يتقاسم احمد عيبد الغني مهاجم نادي حرس الحدود والغاني اريك بيكوي لاعب بتروجيت صدارة قائمة هدافي الدوري المصري الممتاز لكرة القدم برصيد 17 نقطة والثامن من المناسقات.

واحرز بيكوي هدفين ليقود بتروجيت للفوز 3-3 على حرس الحدود الذي جاء هدفة الوحيد في لقاء الامس عن طريق عيبد الغني. ويأتي صلاح امين والغاني ارست بابا اركو مهاجما طلائع الجيش في المركز الثاني برصيد خمسة اهداف لكل منهما بالتساوي مع احمد عمران لاعب الجونة.

ويحتل محمد ابو تريكة صانع لعب الاهلي المركز الثالث برصيد اربعة اهداف بالتساوي مع زميله احمد حسن وزيك جوري مهاجم اتني وطلعت محرم لاعب طلائع الجيش. وينفرد الاهلي حامل اللقب بصدارة المسابقة برصيد 20 نقطة متقدما بفارق ثلاث نقاط على بتروجيت صاحب المركز الثاني فيما يأتي طلائع الجيش في المركز الثالث برصيد 14 نقطة.



ردا على رئيس التحرير: إبتزاز اعلامي اسرائيلي يتوحش

■ كيف لا تمارس إسرائيل الإبتزاز الاعلامي وهي التي تعودت على فرض طلباتها وشروطها اعلاميا وسياسيا على المنظومة العربية التي تطبق ما يطلب منها بلا نقاش، فالفهمنة الصهيونية على الإعلام الدولي ومصادر القرار لم تكن وليدة أمس القريب بل منذ نشأتها وزرعها على أرضنا التي عدوا شعوبها على طائفة الرؤوس فأخطأت قيادة العدو في العنوان لأن تركيا الإسلامية الآن ليس قاداتها عربا من الذين تأسس إعلامهم على التبعية ورسوخا في شخصية الإعلاميين الرقابة الذاتية، حيث يكتب ما يريده الحاكم دون أن يأمره بذلك في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تطلق العنان لاعلامها من جهة وتنسج خيوط السيطرة على الإعلام الدولي بكل الطرق والوسائل، وعندما بدأت تظهر وسائل إعلام عربية قادرة على تحجيمهم واختراقهم عمل بعض القادة العرب على فرملتها وإن أمكن تدميرها.

عبد الستار العياري – تونس

هل نسيتم شايوك في «تاجر البندقية»؟

■ هل نسيتم قصة شايوك المرابي البتر، سأعطيها عليكم عساهما تذكركم بمفتاح شخصية الصهانية: شايوك هو شخصية في مسرحية تاجر البندقية لشكسبير. مُرابية تتميز بالقسوة يطلب باسانيو من هذا الشايوك ثلاثة آلاف دقي لمدة ثلاثة أشهر، فيما طلب شايوك توقيع الصك من قبل أنطونيو صديق باسانيو، وفي حال عدم الوفاء فإنه سيقطع رطلًا من لحمه في أي مكان من جسده، ولم يتم إبقاء العرض في الموعد المحدد إلا أن حقد شايوك على أنطونيو يجعله يرفض استلام السداد بعدما يطلب القاضي من شايوك أن يتخذ ما قد اقسم عليه في الصك وأن يقطع رطلاً دون زيادة أو نقصان ودون أن تسيل نقطة دم واحدة وإلا فإنه سيقتل وتصادر أمواله عندها يوافق شايوك على أخذ المبلغ، لكن القاضي هنا يرفض ويرى أن اموال شايوك يجب أن تعود للدولة لأنه اتبع اساليب منحرفة لتحقيق عدالته المنشودة.

سالم القطامي

دولة الأكاذيب!

■ قد يكون «الهولوكوست» حقيقة محضة أو مضمخة، وقد يكون كذبة كبرى، ذلك شأن إسرائيلي – أوروبي خالص. لكن هناك أكاذيب لها علاقة بإسرائيل والعرب طالما روجها الإعلام الغربي المخترق صهيونيا، حتى صرنا نتحاجج بعرضها بها وكأنها مسلماتا لا غبار عليها. أكاذيب بدأت تنهار تباعا في ما يشبه مفعل «الدومينو»، منها على الخصوص:

- إن إسرائيل غير عنصرية، كذبة تداعت بنهات الجدار وإعلان يهودية الدولة.
- إن جيشها لا يقهّر، كذبة ثلاثت صيف 2006 جنوب لبنان.
- انها تحترم المواثيق الدولية، كذبة كشفتها الانتهاكات وجرائم الحرب في غزة.
- انها واحة حريات وحقوق، كذبة انهارت بالتعميم والرقابة الإعلامية أثناء العدوان على غزة. فمتى تستهار كبرى الإعلام، بل أم الأكاذيب؟

عبد اللطيف البوزيدي – المغرب

يجب ان نخرج من حالة الخوف

■ نعم، نحن نعلم جيدا هذا الذي حدث، ولكن الطامة الكبرى في ان الشعوب العربية تعاني من حالة الخوف النفسى الذي صاغته انظمتها لتحقيق اهداف سياسية ومكاسب لها عبر اجندة وتعبيها، والادعاء، الامر اننا نلاحظ حالة من الانحطاط الفكرى في اوساط شبابنا، خصوصا شباب الجامعات، وكان احدى ليحصل في فلسطين لا يعينهم شيئا، بينما ترى شباب الاتراك اصطفا حول قائد انتخبوه ويعلمون ما يعليه عليهم ضميرهم، وباليات الذي يحصل في تركيا نطقه في دولنا لكان حالنا افضل، ولما اصبحنا اذلة ومتخادلين، والفضل في ذلك يعود الى انظمتنا العربية المتامرة والمؤاتاة الناضرة لسياسة الخذلان القاتلة لحريتنا المناسكة لهويتنا، وحكمتنا تاريخ صلاحيتهم يا اخوتي انقى منذ سنين واصبحوا فاسدين ونحن نأكل من افكارهم ولذلك تسلمنا وسيننا فلسطين، فالى متى نبقى لا كلمة ولا دور لنا؟

محمداحمد الحجاج

لماذا لا نعاملهم بالمثل؟

■ ما كان على تركيا أن تخضع للضغط الإسرائيلي بحذف مشاهد من مسلسل يصور جنودا إسرائيليين يقتلون أطفالا فلسطينيين بدم بارد؛ تركيا بشخصية رئيس وزرائها رجب طيب اردوغان تحتل موقع الحب والتقدير من الجماهير العربية لواقفها الشرفية، والتي لم يستطع رئيس عربي القيام بمثلها؛ كان على تركيا اعلام إسرائيل ان قتل الجنود الإسرائيليين للأطفال الفلسطينيين حدث ولا يزال حتى الآن؛ اذا كانت إسرائيل قد نجحت في تكعيم الإعلام العربي وجعله صهيونيا نالقا بما يرضيها، وحتى المناهج الدراسية تدلت وحذفت منها كل ما يسيىء الى إسرائيل ولم يستطع العرب طلب المعاملة بالمثل وحذف كل ما يسيىء للعرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية؛ الحرب إعلامية بين العرب وإسرائيل، فلنا ذلك مليون مرة والعرب لا يسمحون بل ربما بعضهم يتعاضى مع الاعلام الصهيوني كما حصل من كتاب مارقين ايدوا العدوان على غزة؟

محمد يعقوب

نتمنى ان لا تستجيب تركيا

■ نتمنى ان لا تستجيب تركيا لهم، لانها بلاد الديمقراطية والمسلسل الذي يعرض في تركيا يعكس صورة حقيقية، وهذا جزء بسيط جدا من الجرائم الاسرائيلية التي تحصل يوميا ضد الفلسطينيين. نتمنى من الاتراك ان يقدمون لاسرائيليين جزءا من ذلك الفيلم وجزءا من قتل الاطفال والنساء في غزة بالطائرات الاسرائيلية، ويقولون لاسرائيليين وانظروا قتل الاطفال والنساء بالواقع اقرى بملايين المرات من المسلسل الذي يعرض في تركيا، اذا نحن لم نقدم لمشاهدنا هنا في تركيا اء الجزء اليسير، وكيف تريدوننا ان نحذف اجزاء من المسلسل او الغاء للمسلسل وكل الشعب تركي والعالم اجمع شاهدوا جرائمكم البشعة يوميا، واذا جعلنا صورك امام شعبنا فنحن غير صادقين معهم والشمس لا تغطي بالغربال.

نبيل الاشلط

حينما نقرر من يحكمنا عندها فقط يتحرق اعلامنا!

■ المانكة الاعلامية الصهيونية– مدعومة بالبوليات اليهودية–في الغرب عامة وأمريكا خاصة طوعت الرأي العام الغربي وخصوصا الاعلاميين والسياسيين لتوجهاتها وطروحاتها، وخاصة منها ما هو متحمل بالضحية الفلسطينية. وبهذا الجبروت المتعطرس أصبح معظم ساسة الغرب طوع التوجهات الإسرائيلية واصبحوا– في معظمهم يوقا لاسرائيل وسيغفأ مسلماتا على رقاب الزعماء العرب للسوري في سياساتهم والتي في معظمها ترجمة للطموحات الاسرائيلية والتي ليس لشعبها جلود. على نجد من تقول هذا الوحش الاعلامي الصهيوني الا المقاومة والجهاد والضغط الشعبي المغال على الخبط الحاكم كي تعيد النظر في سياستها المولية لاعداء الأمة وان تتخلى عن اغتصاب السلطة وعن كبت الحريات وان تطلق العنان لصناديق الاقتراع كي تفرز حكامها بحرية ونزاهة. وبهذا السنرى اعلاما حرا مسؤولا يسبقود الى الوحدة السياسية وسريعا جدا.

علي حسن

نحن مهزومون من الداخل

■ نحن.. أقصد حكوماتنا مهزومة من داخلنا، نشعر أننا مهزومين وفي الوضع الراهن يتأبنا الهوان والضعف ونشعر أننا يجب ان نبقي مهزومين مسويين نساق كقطيع من الغنم.. فإلى أن تنتصر على انفسنا ونشعر أننا قادرون على النصر ونبدأ بتغيير ما بأنفسنا أو لا فلن نغير وسنبقى نخشى البيع الإسرائيلي والأمريكى، وسنبقى نقدم السمع والطاعة ولو على حساب مصالحنا.. والآن البوار على هذا لم تتبلور بعد ولكن نزوج ذلك، فالفرصة مناسبة جدا وسمعة العدو أصبحت ملطخة، فالآن الآن وليس غدا يجب ان نتحرك والله كليل بالنصر إذا أخذنا بأسبابها.

مازن حسون

نبر القدس

صعدة والصراع على الحكم

■ يخشى عليها من الانقراض أو المد الليبويالي .
صرخ احمد على مع منافسيه ولكن بعباة الدولة الحديثة التي يرى فيها إن غيره من الأسرة الحاكمة غير قادرة على بنائها وتأسيسها وهو من هذه الجزئية يحارب الى الوصول الى سدة الحكم لكن الذي لانحب ان نعرفه بان هذه التصور سيسجل الى واقع مفروض شساء من شاء وأبى من أبى.

يبدو إن المشوار طويل والتمن غال والبعض يستمره اللعبة حتى وان كانت تصم أغلى الناس لديه. فكما نعرف إن السياسة قدرة ولعونة تبيح كل المحظورات فما قبل الأمر إذا تعلق بيريق السلطة وهيمان العرش.
لكن تركيبة المجتمع القبلي وخاصة في المناطق الشمالية وبعض من المناطق الجنوبية الريفية لكنتها اقل حدة مما هي عليه في المناطق الشمالية، هي من تسير البلد ولا يستطيع القبلي إن يتنازل عن شرفه القبلي أو خلع عباة وراه المشيخة لأجل الدولة الحديثة التي تتبع عن زاوية ورفوف أحلامنا.. إلا إذا اجتمعت الهوية القبلية بهوية الدولة الحديثة كما هو حاصل في دولة الإمارات العربية فمازال البدوي والقبلي والشيوخ يقبع في رداء الدولة العصرية التي فاقت كل خيال.

بالنسبة لليمن يبدو التصور اقل شأنًا نتيجة لتسيج الاجتماعي المتنوع ونتيجة لنزعة اليمنى نحو الصراع أيضا بين السكان المتزايد يلعب دورا عكس المواطن الامراتي أو الخليجي الذي ينجح السلم والاستقرار .
النظام القبلي إذن زاد بسطة وفتوذا يضعف مسمي الدولة وتنحوي تحت لوائه وهذا مايفسر أول شرح ألى بو الحجة اليمنية في عام 1994 حيث اصطلحت العقيلة الاشتراكية بعقل القبيلة الرئيس والمسير والمدير لأمر البلاد فكانت شرارة الحرب التي انطلقت عند أول إلحاق أدنى بالقبيلة، أو محارولة وأدها.

إضافة الى التوسع المنهبي بكافة تفرعاته، ونشوء خلايا ه في اليمن، وقد عزز هذا النشوء مثلما اسلخت قوة القبيلة.. وهيبة ونغود القبيلة

والحديث عن مختلف السلوكيات المشبئة كمارساس سائق التكسي

والموسرجي والسيابك وميكانيكي السيارات وياغ البقالة وحتى المهن الراقية لا تخلو من مثل هذه السلوكيات كالتاجر والحامسي والمهندس، فانكل يشهد على حالات غش وخداع وتضليل أدت لعاناة وهدر للجهود والوقت والمال والتامل لشوارعنا نجد العجب العجائب.. فحالات التجاوز في الممارسات ونظفمة السيور لا تعد ولا تحصى.. وتربيتها المنزلية لا تعتمد في الغالب على بناء حس المواطنة وانما تعتمد على المظاهر وتضخم الشعور بالأنا والفردية، فاطلق عليهم منذ نعومة أظفارهم بأنه يجب ان يكون الاول (ليس بمفهوم التقوى الدراسي) والمدارس تمنى حس الفردية والتنافس بدلا من تنمية الشعور الجماعي والساليب عمل الفريق كما يفعل اليابانيون. وما زلنا نتذكر قصص تصابي الحركات الوهمية الذين تصبوا وسرقوا وعشوا في وضح النهار وكذلك حالات التسمم الغذائي الناتجة عن تلوث الطعام وفساد المشاعر والنم!

وحتى المهن التي تبدو محصنة أمام السلوكيات الرديئة لا تخلو أيضا من بعض الممارسات والمواقف المنمقة مثل الصحافة والفضائيات والاعلام والاستشارة وغيرها... وكمثال المستوى الريدي، لبعض المسلسلات من حيث مسخافات السيناريو والقولات والمخر والإخراج وضعف الاداء وظلوما من المنطق الدرامي وعناصر الاقتاع، ولتشير بحجل لحالات الخداع والادعاء في قطاع الاستشارات الادارية حيث اصبح كل من حضر دورة متخصصة وأنجز عرضا توضحيا خبيرا لا يشق له غبارواخذ أمثلة أخرى لكتاب اعمدة ومقالات «يسلقون» مقالاتهم ولا يبدلون جهدا لتحضيرها، أو كذيعي برامج فضائية يظهرون كأنها كالمهرجن، أو كموظفي قطاع عام وشركاء يمارسون الاستغلال والشفع على عباد الله!

والغريب ان الاسلام كدين سماوي عالي يزرحكم هائل من الآيات والاحاديث والسنن والسيرة والقول والمخر والسلوكيات التي تحث بمجملها على الاستقامة في التعامل وتجنب الغش والاحتيال (من غشنا فليس منا) كما تؤكد على عناصر على جملة ضوابط سلوكية واخلاقية منها الثقافة والطهارة والاستقامة في القول والعمل، ولأسف فهذا كله لا ينسجم اجمالا مع معظم المظاهر والسلوكيات الدارجة أو السائدة في معظم المجتمعات العربية، ولناخذ بساملة نفاة الشوارع والمرافق كمثال مقارنة مع أي عاصمة أو مدينة أوروبية:

وتنحرب مثلين معربين هما:العالمات من المتخلفات من السيارات و«تبتيش» حاويات الرزالة والتي أصبحت ظاهرة يومية؛
ان المظاهر الحضارية الحديثة التي أصبحت تعج بها عواصمنا ومدنتنا العربية يعضل ان تتواكب مع ثقافة موازية ترتبط بتغيير جملة السلوكيات والعقلية السائدة، وكذلك أسلوب التعامل الانساني، وطرق التعامل مابيا مع هذه المرافق والشوارع والاتفاق والجسور والأبراج، والدائق، والا فقدت هذه الصروح الحضارية المكلفة بريقها وبعض قيمتها!

لمنع اقراره في المستقبل... هكذا وقعت الضحية.. لكن ماذا أقول عن قادة الضحية الذين طالبوا بتأجيل بحث هذا الامر بالاسواط الدولية؛ ماذا أقول؟
فعلى ماذا يدل هذا؟ اعتقد ان هذه ضريبة موجهة علينا ألبناء الضحية هكذا في وضح النهار، دون خجل أو حياء أو مسؤولية أو ضمير وهل هذه الضربة الاولى من نوعها ام استمرارية لنهج تبنته السلطة الوطنية في رام الله وهو نهج يأمرر تتصدى بعض دول الجوار من أشقاء الاشقياء، ومن دولة تزعم زورا انها اميرة الحرية والقانون واحترام كرامة الانسان.. وهذا ما بدأ واضحا قبل وبعد انتخاب تيمك المبشر الاسود،ابن حسين ابوامبا.

يمكنني القول من دون تحفظ أو تردد..ان هذه السلطة في رام الله هي مركبة ومكونة من شخصيات مهترئة التكوين التربوي والأخلاقي والوطني.. وسيحكم التاريخ عليها بالعار والخيانة الوطنية... وماذا سيكون الاتي؟ أختار أنا في الجواب!

من غشنا؟

■ الأمراض العصرية، فرّخت هنا وهناك، أمراضا أخرى،غير جنون البقر والحملى والقلاعية وانفلونزا الطيور، وحصى الفخازير، وطاعون الفئران،هي امراض اجتماعية،لا مرثية لكنها محسوسة وملموسة منها «الستراس»، واللقق والارتك، والسهاد، والجنون السليبي والغش والنفاق وطمس الحقائق والابتعاد، وهذه الأمراض كما يبدو للوهلة الاولى تلحظت الحيوان والطيور ولكن الانسان الذي ميّزه الله عن سائر الخلقيات بالعكر ورجاحة العقل، والظاهرة الغربية التي فرضتها ريمًا

نواميس الحياة العصرية ومبدأ الكسب السريع والمتظهر الزائف، ولعل أفة الغش هي المتداولة في الاسواط المغلقة الآن، ومنذ عقد تقريبا،عرفت ظهورها العثلي، وهذا الامر قد بدأ يقض مضاجع كيرانا والكهماء منا، والخوف كل الخوف ان تسرى عدواه الى صغارنا، وهذا المرض قد بدأ يدبّ في جميع القطاعات حتى الضرورية منها والحياتية، وعلى سبيل الذكر لا الحصر نورق ما يلي:

لماذا يتدمر الميكانيكيون المخصوصون في اصلاح السيارات من عزوف اصحاب سيارات التاكسي والاجرة عن ورشاتهم، لو لم تصيهم عمليات الغش المضروحة والمتكررة؟
لماذا يلجأ الخضار الى دمج الطيب بالمعطوب من الغلال والخضر في قفة الحرفاء ؟ في حين ان امكانيه فرز الجيد بعمته المرتفع والاقل جودة بالتمن المنخفض، تبقى قائمة وفعالة، ولكن حريف ما يطلب ولكل ميزانية نوعه شرابها؟

لماذا يلجأ مصلحو التلفزة والبرايبول والجال الى تغطية العطب البسيط بحجج واهية كالجديد والاصلاح المتكرر المفيد والكسب الامر لا يغدو ان يكون حيلة من الحيل من اجل ابتزاز المال؟
لماذا يلجأ، العطار،الى بيع سلعته غير صالحة،كالحليب و«ليوغرت»، في حين ان الشركات تضمن استرجاع المعطوب؟

لماذا يعش الجزار في نوعية اللحم المباع بتسعيرة مشطه؟ وبييع لحم النعجة او الضأن على أنه لحم خروف؟
ثم لماذا يروح اصحاب سلع السوق الموازية، سلعا تبدو جذابة ومقنة الصنع ظاهريا،بانماثن محترمة، لكنها عديمة الجدوى وسريعة التلف، اذا لا يتجاوز عمرها ساعات قليلة؟

وقد تصل حمى النفاق الى حدود المس من مظاهرها القيمة والقومية

في مفاصل النظام نفسه... فيغيب النظام كنظام وتحتل القبيلة مكانه وموضعه...ولكن بلباس النظام الذي يريدها اصحاب القرار.

محاربة الإرهاب هي الورقة التي تلعب بها حاليا لإرضاء القوى الداعمة وهذا حلم وخيال ضارب في جذور الحقيقة المزجبة والمهمات الصعبة التي يتكفل بها الحالمون بتغيير الحكم من ديمقراطي الى ذاتي مرتدي لباس الديمقراطية.

مناخ الغرضي القبلي يسير اليكسا بكسر شوكة وهيبة النظام ككل ويصبح ندا للنظام، وحينما تخف هيبة النظام تنمو الكثير من العناصر الهيباء لجعل اليمن القادم حقل تجارب في كل شيء ابتداء بالإرهاب وانتهاء بالحروب...وعمليات الشعب المنقرفة في جميع محافظات الجمهورية.

كما إن المطلب المفروضة على الدولة تضعف بنيتها وتستنفد طاقاتها المعنوية والمادية، فالإرضاء لاينضب ولايتعب جوده لاينفذ.. واستخدام العنف لايلوكل إلا العنف واستخدام القمع يولد الكراهية والحقد ومن هنا تأتي إرهابصات التغيير الى المساحات الفارغة التي لم تجد لها شاعرا، ولا احد يستطيع التمكن بنشأتها أو تقوير ميسر البلد الى نقطة استقرار غير إن الجميع يتسوه التمزؤ والقلق والإجباط في كل شيء وعلى أصوات الرصاص والمدافع والقنابل التي لم يسمعهها إلا القابعون تحت نيرانها وأزريها.. كانت هي العامل المؤثر على نفسية كل أبناء اليمن.وان لم تطلم..ولربما أيضا أصوات الطائرات وهي تغارمن من نقطة انطلاقها الى مناطق صعدة حرف سفحيان مؤشّر الى تزايد اللقن من استمرار الحرب لسنوات على الحوثيين...لكن الهدف والمسلسل البائس لم يعد يعنى اصحاب الحيل والأهداف الطويلة الأمد ولم يعد لهم الأكبر مصير البلد من هذه الحرب لطلما هناك دعم خارجي لسيئاريو التوريت القادم دعم يعمي البصر ويلهب ناصية وفض بلخ السؤؤل عن الأخلاق والسلوك، وبالطبع في حال انتصر النظام على الحوثيين وخرج الزعيم القادم مهيا للمسلك بزمام الحكم وهذا ماتريده الأطراف الداعمة ستدر سماء البلد أمطارا من الهبات التي ستغسل الذنوب وتطهر دماء الأبرياء وتلقف صفحة الحرب الى الأبد...لكنها ستظل مفتوحة في جهات متعددة.. كالبراكين المخزونة في الأرض والهيباء للانفجار في أي لحظة.

آسيا ناصر
Assianasser7@hotmail.com

وعندما يحاول المرء مناقشة مناحي السوء بأنماط حياتنا وانشغلنا تجد فوراً من يتهمك بالمبالغة والتظنيز لقد أخذنا من الغرب كل شيء تقريباً والمطلوب أن نضع «مواصفات جودة ونزق» لمعلم الممارسات المهنية وأن تكون واضحة لايس فيها، وأن نقود من مسلماتنا العربية الوااعدة حملات توعية شاملة تجعلنا نستفيق من سباتنا التاريخي ونزاحم الامم المتحضرة لقد شعبنا من «بازار» جوائز التميز (العربية) حتى اصبحنا نتوهم بالغلغ بلأنا من التميزين والمتزجين عكس الواقع الحقيقي للمنى بالمارساس الرديئة والانجازات التواضعية. من المنطق تسليط الاضواء على حالات الاخفاق بهدف التصحيح واخذ الدروس والعبر، واقترح هنا (للطرافة) ان يتم تشكيل لجنة من الباحثين والادباء والمهندسين والفنانين والخبراء الحقيقيين وذلك بهدف فرز الانجازات والاعمال السنية واعطاءها جوائز سنية وذلك اسوة بالجوائز التي تمنح سنويا للاعمال والانجازات المتميزة وعلى كافة الاصعدة الادبية والفنية والهندسية والعقارية والعمارية!!

حسب اعتقادي المتواضع فان معظم ممارسات الغش والخداع والتضليل والتسويف تنبع اساسا من انعدام حس المواطنة وضعف الانتماء، فالذي يستخيم المباه العالمة لسقاية الخضروات او الذي يبيع معلبات فاسدة او يستخدم صهاريج التضخ الفارغة لنقل الزيوت النباتية او حتى الكون يجمع مدخرات المواطنين في بورصات وهمية كاذبة، كل هؤلاء لا يملكون الحد الأدنى من الشعور بالمواطنة والانتماء بل ويملكون كرها مبهلنا لاجتماعهم ومواطنيهم بالاضافة لانتميتهم وجشهم ولا يكتظفون بالجواهر عن اللصوص ومروجي الخدراات! وعندما يتطور المجتمع بشكل حضاري ويصهر اعضاءه بعيدا عن الجهوية والعشائرية والطائفية والانثنية ويتكون المواطن العربي المنتمي ويصح انتماء جزء من نسج الشخصية وليس كظاهرة صورية استعراضية.

وانهي مقالتي بقصة «ابو بريس» الياباني، وهي حكاية ذات دلالة معبرة، فقد اكتشف مواطن ياباني بعض الصلدة أثناء تعزله لنزله وجود، وهو «ابو بريس» وقد اخترقه مسامرا صلدة غير قادر على الحركة، وتملكه الفضول فراقب الحيوان لساعات ولحظ ان هناك «ابو بريس» اخر يزور ذلك العلق من وقت لآخر ويوزده بالمعام حين لأخر مما ابقاه حيا لسنوات!

انه حس المواطنة واحترام الآخر والضمير الحي الداخلي هو الذي يفخر

السحر ويجعلنا نتعاض بزناه وعدالة في مجتمعاتهم يسودها الخيال

والكافل، فهل يعطينا هذا الحيوان البسيط مثلا معبرا لحس التعاون

والمشاركة ووحدة المصير ونيد الاناثية؟!

مهند النابلسي – الاردن
Mmman98@hotmail.com



والعقيدة والمعتقدات والقيم الإنسانية والحياتية والاجتماعية سواء داخل الجامع أو خارجه، لأن كبرنا من قدوتنا ونبراس الجيل الصاعد، وما حيدنا لو يعتبر كبرنا من نصائح العارفين بأمور الحياة والدين، لأنه لا يعقل ان ينأم شيخ قبل الصلاة في الجامع، فالنوم يبطل الوضوء؟ ولا يمكن للمصلي الخاشع ان يتعصص تبعا مساعته البدوية؛ والحال ان وقت الصلاة لا يتجاوز الدقائق؟ فلمن نصلي ان؟!م انه مجرد ذكر الصلاة واعتناقها يدفع الاتدى عن صاحبها ويبعد عنه شبهات الغش والنفاق اذا كان تاجرا أو باععا؛ والأدهى والأمر من كل ذلك ان المقرئين الملقين- صارا ويتاجرون بالذكر الحكيم والدعاء القويم على الأموات ويسنون قانون الأفضلية من شخص غني إلى آخر فقير، ناسين ان أجرهم على الله!

وفي شهر رمضان، شهر التقوى والمحبة، لاحظنا للأسف الشديد كيف ان اللغة كبرت والغش كثر وتنوع، وحتى الرقابة الاقتصادية لم تحل العقدة الأزلية،مادامت الرقابة الذاتية منعومة واصحابها بالتالي

داه الغش..ولعل المثل الشعبي المعروف: الغشاش او السارق يغلب اللي يحاكي .. يعاود الحياة في ريوعنا.

محمد بوقفارس
القلعة الكبرى – تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902) (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

نصر شمالي*

أكدت حكومة الولايات المتحدة، على لسان جيمس جونز مستشار الرئيس لشؤون القومي، أنها متأثرة على السعي من أجل التوصل إلى سلام في المنطقة. قال جونز: «لا غموض في موقفنا.. نحن واضعون ومتأبرون.. لقد حان الوقت للذهاب أبعد من الباحثات التي تهدف فقط إلى تنظيم مفاوضات.. لقد حان الوقت لإعادة إطلاق المفاوضات بلا شروط مسبقة، والتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن وجود دولتين.. إنَّ هدف الولايات المتحدة يتعلّق في (1) تجميد الاستيطان، (2) تحسين الأمن والمؤسسات في الجانب الفلسطيني، (3) الاعتراف الكامل من جانب الدول العربية بحق «إسرائيل» في الوجود والأمن- (الصفح 17/10/2009).

من دون الدخول هنا في تفاصيل الوضع الراهن الفلسطيني والعربي والدولي، ومن دون تحليل مستفيض لاهداف الامريكية التي عرض جونز بعضها باختصار شديد، فإنه لواقع تماما أنّ الإدارة الأمريكية تدعو الفلسطينيين إلى الانتحار بإيديهم! فتجديد الاستيطان لا يعني إيقافه، وتحسين أجهزة الأمن الفلسطيني ومؤسسات السلطة الفلسطينية يعني إحاقها بالأجهزة

أحمد محبوب*

■ فجةً يظهر في الصحف، الكاتب الأشهر محمد حسنين هيكل رائد الوجود عند رأس الخبر، وقمة المؤسسات السياسية، يظهر ويتحرك ويتوغل وينتشر.. بعد يومين من لقاء «مر» على «الجزيرة» لبع فيه إعلاني محمد كريشان دون التسمع المهذب، جاء لقاء هيثم مع رئيس تحرير يومية «الصرى اليوم» مثرأمانا مع لقاء محررة «الشروق» اليومية أيضا بعمرو موسى «محبوب الجماهير».

الحديث لم ينقطع عن التوريت منذ عام 2000 تقريبا. متفقون اعتراضوا في مؤتمر أنديا الاقاليم عام 2002 فحاصرتهم قوى الشرطة العاملة (عامة على الباطن خاصة الله أعلم) حتى تسرب الخبر من مقر المؤتمر في المنيا إلى الصحف التي يادرت منشوره بنشره مع أسماء «المحرضين» فيقبض على البعض وقطعت الحكومة رزق آخرين فيما فاز بحلوة المولد لمتفقون. مواليد برج التجمع هربوا من المكان بعد اتصال تلفوني من السعيد.

وفي 2003 خرج آلاف المصريين يتحججون على دور «راقصة الاسترپيتز الجوز» الذي لعته مصر وهي «مرتعشة» من سيفم الكابوي، وذهب ملوك وشياخ وأمرءة بلاد العم جاز. خرج الجيمع تقريبا احتجاجا على غزوة بوش الابن في الأراضي العربية، وخرج معهم الوف من «شأوس» الأمن المركزي وأمن الدولة ورفق الكارثية فضلا عن الازرقية والمخبرين وانصاف البشر. الذين هللا في الصفقة لـ«قادة» النظام خرج الجيمع

اعتقال المالح والكوكي والانساد السياسي في سورية

أحمد موفق زيدان*

■ أحد الروابط والأسباب المباشرة لاعتقال الناشط الحقوقي البارز الأستاذ هيثم المالح والداعية الإسلامي السوري عبد الرحمن الكوكي على يد النظام السوري كان سلطة صاحبة الجلالة والبعيد الرابع وهو الإعلام، فالأول جاء ظهوره على قناة تجمع إعلان دمشق المعارض المعروفة باسم قناة «بردى» والذي دعا من خلال المقابلة إلى التغيير من أعلى غير عنه بتعبير «شطف الدرع بيضاء من أعلى»، واللافت أن تتم المقابلة من داخل دمشق وبالهااتف وهو ما شكّل جراحة قوية للناشط الحقوقي البالغ من العمر 78 عاماً، أما الداعية الإسلامي عبد الرحمن الكوكي فقد جاء ظهوره على خلفية مشاركته ببرنامج الاعتداء العاكس على النفاذ وقرار الأزر بمنع دخول المنظمات إلى المعاهد الأثرية...

حتى الآن لم تعلن بالطبع التهم الموجهة للكوكي سوى أن النظام السوري ضم إليه في السجن والد زوجته وأخوته وزوجة لمرعة من سرب خبر اعتقاله لقناة الجزيرة وهو ما نشرته القناة في عدة نشرات لها، ثم اعتقبته بصفحة ما وراء الخبر عن تزاييد الضائقات والاعتقالات للمرضعين السياسيين في العالم العربي... والغريب أن البعض يسارع إلى تأكيد الأسطورة الشروخة من القول إن المالح والكوكي في عهدة الإغصاء ولا أبعدا سياسية لا تعقلهما...

اللافت أن هؤلاء يتحدثون عن القضاء واستقلالته، وكان البلاد تحكم بالقوانين والدساتير والكل يعلم أن محكمة يقاؤون الطوارئ صمم بقرار البعث إلى السلطة في الثامن من آذار/مارس 1963 كما تصدم حزب البعث إلى السلطة في الثامن من آذار/مارس 1963 وحتى الآن وهي أطول فترة في تاريخ البشرية تحكّم فيها البلد بقوانين استثنائية، وقد فرض فيها قهلا طوارئ، وكيف يمكن الوثوق بحكم القضاء الذي تحكّم قوانين استثنائية ويتولى رئاسة القضاء الأعلى فيه رئيس الدولة، وهو ما يتناقض أصلا وفصلا عم مبدأ فصل السلطات، واستقلالية القضاء...

الإنسؤول عن اعتقال المالح والكوكي وقبيلهما رياض سيف وباسر العاصي وفداء الحوراني وغيرهم هو حالة التفلّج السلطوي العربي المعاصر السياسيّين، على حالة الاعتقال في العالم العربي المسؤولة عن الانسداد السياسي والثقافي والتعليمي وبالتالي فهي المسؤولة عن الجمود والشلل الذي حل بالبلاد، والذي قد يُغزّر لا سمح الله حالات عنيفة وسلمسة شبيهة بما جرى ويجرى في دول عدة، فحين يرى المرء انسداد الأتفاق في وجهه وطوال نصف قرن تقريبا، بدأ يتأكد يد يفكر في العتيش عن بدائل طرق أخرى ربما يفكر فيها منذ البداية، باختصار جين معظم وجل وسائل الإعلام و عدم مدتها في دول العالم على طر ح القضايا بقوة وعسك وجهات نظر الطرف الأخريلجأ ويدفع الأطراف إلى الزرع لولع المسلح والعنف...

المسؤولية كبيرة على مراكز الدراسات والأبحاث التي عليها ن تلعب دور فني الاستشعار الحقيقية في سير غور المجتمعات العربية وما يعتمل تحت السطح قبل أن يخرج إلى السطح وينفجر بوجوهنا كلنا، وكأنه حصل اليوم، صماجلين مسوتنا في عدم الحديث عنه بالأمس كونه كان من الحمرات، وعلى الإعلام هنا مسؤولية الدخول في عمق المشكلات وعدم الاكتفاء بالسطح وذلك لعكس ما يجري في المجتمع كإمتع في تفهم ما يحصل وبالتالي البحث عن الحلول العملية والواقعية بعيدا عن التخوف في كثير...
نقرأ أن الأمانة العامة للأحزاب العربية ستجتمع في دمشق الشهر المقبل وذلك من أجل تحريك وتفعيل هذه الأحزاب والبحث عن اليات استقلالية لهذه الأحزاب، ويتملك المرء الحيرة والسخط في إزاء المكان الذي يتم اختياره لدى الأحزاب السورية بقودها حزب البعث كقائد للدولة والجمعي، وبالتالي فماذا الحراك السياسي الذي يريد أن ينفذه الأحزاب الأخرى في ظل غياب المراسم التي يسجون أو في مقدمتها إن ما يجرى الأوطان وفلسطين وما يقف في وجه العنفرسة الصهيونية والعربية هو المواطن الحر، فاقبله بل وجرع نفسه حتى يحرر الأوطان، وعقاية الخوف والرعب والعبيد لن تحدم إلا بهود وصهيون، وبالتالي الحرص على تحرير العباد والسمح للأحزاب بحكم المعركة والمعلم والعيش ثابتا ونظ واحد هو المواطن الرقي فلسطين، الذي يبدأ حقيقة من الغاء وشطب ذلك الصرح اللعاب الذي سُمي زورا وبهتانا باسم فلسطين أو هو فرع فلسطين للخبايرات، فاسم فلسطين يرتبط بالبحرير والبحيرة والغداء ولم يرتبط بأبقية التعديب والخبايرات...

✽ كاتب سوري

دعوة الفلسطينيين للتفاوض بلا شروط!

المؤسسات الامريكية والإسرائيلية، واعتراف الدول العربية بالكيان الصهيوني يعني طى صفحة القضية الفلسطينية نهائيا، وخضوع هذه الدول لواشنطن وكوليكها الإسرائيلي.. في القدس لا في تل أبيب!

لقد قال جونز: «حان الوقت؛ غير أن العرب والمسلمن عموماً، وغيرهم كثيرون، لا يوافقونه على أن وقت تصفية فلسطين وشعبها «قد حان» كما يزعم، بل لا يوافقونه على أن مثل هذه التصفية ممكنة أصلاً؛ ولكن إذا كان هناك في مواقع السلطة والتوجه العربية من فقد صوابه في خصمّ تعقيدات اللحظة التاريخية الراهنة الشديدة التعقيد، فسلم أمره للأمريكيين والإسرائيليين، وغدا النقام معه صعبا حول حقيقة دور واشنطن في صنع مأساة فلسطين بصورتها الحالية، فقلل أفضل ما فعله هنا هو العودة إلى ما صنعتة واشنطن في العام 1947، وبخاصة وأنا في العهد التي فرضت فيه واشنطن قرار التقسيم على هيئة الأمم!

في الثاني من نيسان/أبريل 1947، طلبت لندن من الهيئة الأممية إدراج مسألة فلسطين على جدول أعمالها، فشكّلت لجنة خاصة للتحقيق ورفع التوصيات، وكان أحد الاقتراحات هو تقسيم

رسالة مفتوحة إلى الأستاذ هيكل والسيد عمرو موسى

و ضرب المتظاهرين على مدار ثلاثة ليال فخرج صوت المجهورين حزينا يملؤه الشجن يسبقه يسقط حسني مبارك، فحول العساكر إلى كلاب بوليسية، وارتدت الصحف الحكومية (طرايطر) والصحاف ورئيسه الكينكاتوز، وصنع الميجرون، والكتيبة، ومحترفي (الصباغة) «دوشة» للتدعيم على الهاتف الأكثر صقا في مظاهرات مصر.

بعد عام وتحديدا في 12 كانون الأول (ديسمبر) 2004 خرجت «كفاية» وهنّف شباب ولدوا في ولايات مبارك العديدة «أر حل .. غور .. بكروه هاجي عليك الدور»، كانت أحلام الجميع كوتون شركة محدودة للتتوير، فاستجابات الدولة وصلت الكهرياء إلى أجساد من هتف، ودهس الجنود مئات الشباب في مظاهرات طافت مصر كلها تقريبا ونقلت «فيروس» المتظاهر من قلب العاصمة إلى كل شبر - ماتت كفاية، رحلت، تجمدت، انتحرت أو انتحروها لا يهيم، فالهم حقا أن الطبيب تحول إلى عريس وصاحب لجنة تحكّم البلد فعليا، وكرسى الرئاسة أصبح قاب

قوسين أو أدنى.
الآن وبعد أن ماتت موه «الحراك» كليلتكيا، يطل الأستاذ «المصري اليوم»، ليقول «عليكم بالجنة الوطنية لحل أزمة البلاد»، ويطحر أسماء مطروحة بالفعل، ويشخص واقعا حاول شباب من مختلف التيارات أن ينهبوا لخطوته فاختلهم أمن الدولة في التجربة، ولم يحاول «الكبار» انتشالهم من قبضة الشوري.

محمد المحسن*

■ «أي وحش مهيب، حانت ساعتة أخيرا، ليحذف نحو بغداد، لكي يتلاشى» (الشاعر وسام بلتر بيثين من قصيدة الجزء الثاني، يتصرف طفيف)

في احتدام الصراع بين الخير والشرى يكون الأبرياء هم القتل دائما..

في أعقاب العمليات الانتحارية المذهلة ليوم 11 ليول (سبتمبر) 2001 ضد رمزي الكبرياء الأمريكي؛ المال والسلطة، احتشد العالم في واحدة من أكثر لحظات التاريخ ارتباكا وأشدّها إيلاما.. وطلّحت عيون الجميع بالخوف والحزن والغضب وقد قال أحد المزمين الأمريكيين معلقا على الحدث/ الصدمة: «يندر أن يتكشّف الجبر والشر كما تكشّف يوم ثلثاء الرب-أناس لا تعرفهم ندموا أناسا تعرفهم ففعلوا ذلك بطرب وإزدراء».. ثمّ هنا وبكى..وفي ظلّ مناخ متضخم بالألم تعالت أصوات عربية كثيرة تدعو للانتقام وتصور الأمر على أنّه حرب بين الأديان أو بين الخير والشر، أو ما بين عالم ما قبل الحداثة وما بعد الحداثة، وراح أصحابها يقرؤون الحدث/ الزلزال وما استنهض من حملة وخطط للرد عليه انطلاقا من نظرية صومئيل متفقون-في البداية الأصل-التي أشارت جدلا كبيرا في العالم محاولين بذلك تأكيد صوابية الحلل الإستراتيجي حول حرب الصومئيل التي يراها على أنها حرب بين الحضارات بدلا من كونها صدام بين الأيديولوجيات أو القوميات في ظل الليبرالية العالمية التي تهدف إلى خلق حضارة عالمية أو ثقافة كونية واحدة.

إلا أن الغرب لا يشكّل في تركيبته كتلة واحدة، لذا تفتعت أصوات أخرى محذرة من خطر الانسياق وراء رغبة الانتقام وطلب الهبندو والعلاج في الملل والركام في مواجهة حرب تهدد الاستقرار العالمي وقد تقضي على الحريات العامة، كما تحرم الأثنيات من حقوقهم الإنسانية، لكن جميع الآراء، اتفقت على أنّ الولايات المتحدة فقد «طهرانيتها»، كتصام ظن حتى فترة قصيرة أنّه الأعتى في العالم.

لقد بدّدت أحداث مائةماتن-الحمل الأمريكي «الطهراني» ليجد الأمريكيون أنفسهم في مواجهة ماضيهم المجد وحاضرهم المؤلّم ومستقبلهم الضبابي!

فما الذي جرى؟ وما الذي يجري في العراق للانتقام له بالتحديد؟ وكيف يفرض بلد بلغ الميزاء المادي والفكري في حمأة هذه الغوضى الروعة؟ ثمّ أوّلا وأخيرا لماذا يتحمل العراق وزم أخلاق نذرت مضمونها ومفاعيلها للكراهية وغدا معلن الوحيد:حفر القبور..لماذا يبقى شهيد أزلبا محروما من العدالة؟

إنّ مثل هذه الأسئلة ليست مجرد لعب على الكلام، أو التعبير عن واقع عالمي يؤلم بكلام بارع، فالأحداث تؤكّد أنّ العالم قد دخل ببارة أمة أمريكية عالمية مرتبة عملة صعدت تزحف به صوب مهباي الضيفاع، بل إنّ الإنسان لم يعد قادرا على إقامة توازن بين مبادئه وما يشعر به، ومعنى ذلك ببساطة أنّ ما يورج خارج هذا العقل يفوق القدرة على

د. أحمد الحسيني العلمي*

■ في تقرير صادر عن المعهد الملكي البريطاني للملغات الدولية، «تشأتهام هاسوس، بعوان «حرب التحالف في أفغانستان: المشاركة في العبد أو الإنشقاق» أكد المعهد على صعوبة انتصار الولايات المتحدة وحلفائها في حريمهم الدائرة في أفغانستان وعزا كاتبا التقرير وهما تيمو نوتزل وسباليبي تفييزر السبب الرئيسي للمأزق إلى الإنفطار إلى استراتيجي متماسكة لما بعد الإطاحة بطالبان وخاصة في مجال تبجية الاستقرار والإعمار والتنمية واستمالة الأفغان إلى الوضع الجديد وهو مالم يتحقق شيء منه حتى الآن بل إن الضرباء الجوية المتكررة للمدنيين تزيد في تحمين وتحسين موقع حركة طالبان في قلوب الناس، جنود أمريكا يتساقطون بشكل يومي تقريبا بين قتيل وجريح حتى وصل عددهم منذ الغزو إلى 650 جنديا منهم 255 قارفوا الحياة خلال المدة المتضعة من هذه السنة.

الجارة الإيرانية التي «غضت الطرف» عن عملية الإطاحة به-الإمارة الإسلامية- خلفها الجذري معها خاصة بعد انسحاب سراق وكافلها الموسوسين الإيرانيين بقعة إيران وعلى لسان قائد جيشها صرح بأن «مشغل الجيش الأمريكي في أفغانستان أكبر بكثير من قسله في العراق» وهو لبروك المبعوث الأمريكي خاصة لأفغانستان وبأستان لم ينفّ ذلك حين أشار إلى أنّ «الوضع في أفغانستان أصبح سيئا جدا».

الملا عمر قال في رسالته للشعب الأفغاني بمناسبة عيد الفطر الماضي: «الغرب مهما زان من حجم قواته الحربية في أفغانستان فإن النتيجة لن تكون سوى الهزيمة المطلقة.. وللحيلولة دون حدوث نهاية مرعبة للحلفاء تذكر بالفيتنام

فلسطين إلى ثلاثة أجزاء: دولة عربية، ودولة يهودية، ومنطقة دولية في القدس؛ وفي 11 تشرين الأول/أكتوبر 1947، أعلن وقد الولايات المتحدة في الهيئة بتأييد الرسمي لمشروع التقسيم، وقامت حكومة الرئيس ترومان (المؤسس الحقيقي للكيان الإسرائيلي) بضغط جبارة على عدد كبير من الحكومات لإلزامها بالتصويت إلى جانب مشروع التقسيم؛ وفي 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1947، أقرّت الجمعية العمومية قرار التقسيم، وعلى الفور، بعد إحدى عشرة دقيقة فقط، بعث الرئيس الأمريكي باعترافه بالكيان الإسرائيلي كدولة!

لن تعود إلى المحاولات الأمريكية لاستيطان فلسطين في أواسط القرن التاسع عشر كي نفنّسر اندفاع واشنطن لتأسيس الكيان الصهيوني في أواسط القرن العشرين، بل لنكتفي هنا ببعض التصريحات الأمريكية التي تقنّش بعض وجوده هذا الاندفاع، والتي صدرت قبل قرار التقسيم وبعد.

صرح في العام 1945، في عهد الرئيس روزفلت «صديق العرب»، صرّح هربرت فيس أحد كبار المسؤولين الأمريكيين بما يلي: «يسود اعتقاد قوي في عدد من دوائر الحكومة بضرورة البحث عن قواعد بحرية

جوية في منطقة الشرق الأوسط للاستحواذ عليها، أو على الأقلّ لضمان استخدامها، فلولايات المتحدة مصلحة لليودية في مستقبل هذه المنطقة إلى درجة أنها ستجد نفسها مضطرة للدخول في صراع من أجل خدمة فوندها فيها، ولذا يجب عليها أن تضع نفسها في الموقع الذي يجعل وجهات نظرها فعالة إذا ما نشبت أزمة؛ وفي العام 1951 صرّح الرئيس الأمريكي آيزنهاور بما يلي: «ليس هناك، في ما يتعلق بالقيمة الخالصة للأرض، منطقة في العالم أكثر أهمية استراتيجيية من الشرق الأوسط، فهذه المنطقة عظيمة الأهمية في ما يمكن أن تساهم به في مجهودنا بأكملها!»

بديهي أنّ فلسطين هي في موقع القلب من المنطقة العربية والإسلامية، وقد نفّض الكيان الإسرائيلي على أرضها كواحدة من أهمّ ورياسة العمنة الكاملة، ولم يجرؤ صحافي واحد على والس على ضرورتها آيزنهاور، ويلخ اليوم على تعزيزيها وضمان سيادتها جيمس جونز ورئيسه باراك أوباما!

لقد تأسّس الكيان الإسرائيلي كتجسيد «قانوني شرعي» للصهيونية اليهودية، وكانت الحركة الصهيونية اليهودية قد

رسالة مفتوحة إلى الأستاذ هيكل والسيد عمرو موسى

بجارات صحافية وتلفزيونية تنزّ البرازرة في حالة الأستاذ هيكل وتحوم حول الحقائق ملتما كان حوار السيد الأمين العام، لا أحد يعرف على وجه الدقة ما وصل من معلومات ظهرت في الإعلام الجسيلي عن الغندور الذي حير عقول 83 مليون مصري ومصرى في «سبيل، لكروسي الرئاسة تارة وبغرض الشعب كله تارة أخرى، وكما علموا فإنّ هذا البلد مفتوح على الخارج، مغلق على أبنائه، محكوم بسلطة تحددها موقع الأمن المركزي ومقر أمن الدولة وقدره الزنازين على الاستيعاب واستعدادات ترسانة النفع العام في وزارة الداخلية.

لذلك فربما عرف أولئك الذين أنعم الله عليهم بالديمقراطية شيئا عن البلد، فكتبوا، وحلّوا، ونشروا، وربما وهو احتمال غير بعيد أن يكون ما وصل للخارج عرف طريقة إلى الأستاذ والأمين العام، بئسيء من المنطق نتضج الصورة، ثمة معلومات حقيقية عن صفة التوريت ظهرت ووصلت للرجلين الكبيرين بحكم الصلات الدولية الموثقة.

ورغم أنها الأستاذ هيكل والسيد عمرو موسى – لم يكلفا الخطار للحديث من سحل الجمع طيلة عقد كامل، وصوتوا حين وجب عليهم الحدث، إلا أن «الكيف غلاب» ومعلومات الخارج تبدو دائما أكثر نقلا من أحداث الداخل مهما كانت مدمويتها، على أحسن الظنون، عرف الرجلين بما كان، وربما وصلتهم معلومات «نصف مشفرة» حول ما سيكون فأرادا الإبراء الذمة

✽ صحافي مصري

.. إلى أين يمضي الديناصور الأمريكي؟!

التصور والاحتمال معا..

ماذا يعني هذا؟

هذا يعني أن أمريكا ومنذ أن توجت نفسها سيدة البر والبحر والجو وهي تتصور أنها ملكت مفتاح الحقيقة وأنها صاحبة قادرة على توحيد العالم عن طريق «الأسوق» وتحت ضمتها وأسست تماما ونهائيا إن الحقيقة المطلقة ليست بمنثاول أحد وليد أو حقة من التاريخ، ولكنها قد قسمت الحقيقة الجزئية النسبية وحولتها إلى فكرة جنونية، لذا لم تتحرك منطقة الشرق الأوسط، ولا بدلا واحدا، من بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا لم تتدخل على عن طريق عمليات التخريب والتسيب الانقلابات والضعوظات الاقتصادية والمالية (الممارسة من قبل المؤسسات «الدولية» التي يديرها البنك العالمي وصندوق النقد الدولي) والتدخلات العسكرية المباشرة، على عداق هذه الأدلة ومنذ انتهاء الحرب الباردة وأسوة برفيقاتها من الحميميات، وبريطانيا، اساسا، وهي تمارس القوة وتسيء استعمالها، هذا في الوقت الذي تتفالم فيه الانقسامات المفروضة على

أبناء البشر على نحو يسبوق..

ما تفسير لذلك؟!

ربما لن أضيف جديدا إذا قلت أن المنشأ الاستعماري الاستعماري للمجتمع الأمريكي هو العنصرية والزعوة الاستعمارية للخطاب الأمريكي على السنوى الكوني وهي بعكس في المنهج «البراغماتي» في النظر إلى الواقع السياسي حيث أنّ عملية الاستعمار الاستعماري لفلسطين وعلى حساب شعب بأسره، لا تشكّل في نظر القطاع الأوسع من الشعب الأمريكي جريمة، أو اغتصاب، أو عدوانا بقدر ما هي وأقل مقبول لا جدال فيه، وهي نظرة تاريخية لا تخلو من حيف وانحراق لكرامة بني الإنسان، كما أنها تقاطع مع النظرة التاريخية والقوقية التي تنظر بها شعوب أخرى كالشعوب العربية والإسلامية أو الآسيوية والإفريقية إلى هذه القضية..بالإضافة إلى هذا فإنّ المنشأ الاستعماري الاستعماري الأمريكيين قد أفرز عناصر ثقافية، أيديولوجية، وسيكولوجية لدى قطاع واسع في المجتمع الأمريكي تشبه الصهيونية إلى حد بعيد وتترجم مقولات التحزور ورسالة الرجل الأبيض الخ، وتتناغم عموما مع الشروخ الغربي التي يروج لفكرة أن إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة التي تعتملك الحريات واختباير حرا وعددية سياسية واسعة في الشرق المتخلف الذي تحكّمه أنظمة استبدادية، وأنها تعمل الانتداب الحضاري للغرب المتقدّم، بما يمنحها التأييد والدعم والساناد..

والسؤال:

هل أمّنت المؤسسة الأمريكية –الآن– وبعد مرور ثمانى سنوات على أحداث مائةماتن- أنها تستطيع استمرار واحتكار الأحداث في الشرق الأوسط وفي آسيا الوسطى وفي مناطق أخرى من العالم، يوما ثمن تسدده بنفسها أو بالأحرى بدما أبنائها الأبرياء؟!! وهل أدركت أنها ولجت عالما ضبابيا مخيفا

أفغانستان: الإنتخاب مقدمة للانسحاب

طالبت القيادة العسكرية الميدانية الرئيس أوباما بإرسال ما لا يقل عن 40000 جندي إضافي إلى بلاد الهندكوش المستعصية على الاحتلال.

بريطانيا الحليف الدائم للولايات المتحدة وفي عملية استباقية سارعت وعلى لسان وزيرها الأول في مجلس العموم إلى الإعلان عن إرسال 5000جندي حتى لا تطالب بانكتر حين يتخذ أوباما قراره.

أما أستراليا وفرنلندا فقد تحدثتا عن الإنسحاب كمقدمة واضحة للإمتناع عن مطالبيتهما بالمزيد.

صدرت لقائد القوات الكندية السابق في أفغانستان الجنرال ريك هيلر مذكرات لخص فيها تجربة الغرب في أفغانستان بقوله: «الحلف الأطلسي يحضر في أفغانستان، مما جعل أمين عملي يقترح إدماء روسيا وسيا إيران في مقاربة مشتركة تبعد أو تخفف من كابوس الهزيمة وتحفظ ماء الوجه، ولعل العملية الإنحزارية التي وقعت في إيران على حودها مع الباستان وراح ضحيتها قادة من الحرس الثوري كانت رسالة موجهة إلى القيادة الإيرانية مفادها: إما أن نتعاون جميعا على مكافحة «الإرهاب» أو سنكتوي بوليبيه جميعا وكان الوقى الكبرى التي نتقن توظيف الجموعات المسلحة في حروبها الباردة والساخنة تقول الإيرانيين لقد أرسلنا الجيـح «جند الله» لتساعدكم على التعامل مع الشيطان

«الكبـر» وقبيله بنفس طريقة الجيران والأشقاء والليبيان بالعلية الإنتحزارية فيفهم ما هي إذن خطط إطفاء الحرائق المتعلقة في أفغانستان؟

وكيف يمكن للحلف الأطلسي التفكير في عمل مشترك ضد



تأسست قبله كتجسيد لأحد أكثر وجوه الإمبريالية الغربية رجعية وقبحا، ألا وهو العنصرية التي تحض فلسفتها على إنكار حقوق بل وجود الأمم الأخرى، وهو ما يمارسه الكيان الصهيوني باعتمادها على صرّح ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي الأسبق، كما جاء في «لقد اعتبر اليهود أنفسهم خارج المؤتمر اليهودي الأسبق، ولذا ما جعلهم يسعون لأنفسهم بإعادة التقييم من الانتباه لما ينظّفه البعض فيهم»؛ وقال غولدمان أنّه ليس متأكدًا من أنّ «إسرائيل» تستطيع البقاء في ما لو أصبحت دولة مثل الدول الأخرى؛ (مجلة «جون أفريك» الفرنسية تشرين الأول/أكتوبر 1980 – العدد 1034).

يقول تورير عبد الملك: جاءت مأساة فلسطين لتؤدّد عمق الأزمة في الشرق العربي، لكنّ جوهر الأزمة إنما هو إصرار الغرب كله- من الصليبيات إلى الإمبريالية والصهيونية، من مملكة القدس المنصليبية إلى دولة العنصرية الصهيونية – على تقيؤص أركان القوة الشرقية بقيادة العرب في منطقة البحر الأبيض المتوسط

وشمال أفريقيا وغرب آسيا، وهذه السياسة معناها، بشكل واضح ودقيق، أن رسالة الغرب الحضارية تكمن في منع قيام دولة شرقية عربية في هذه المنطقة، في دولة الأمة الحضارية المتحدة» (كتاب ريجينا الشرف المشرّك «الصهيونية والعنصرية» ص 155 – 156 – المؤسسة العربية للدراسات والنشر 1976).

✽ كاتب سوري

ns_shamali@yahoo.com

صحافيون مصريون يطالبون الحكومة المصرية بالهجوم العسكري على السودان؛ لماذا تجديد قضية حلايب .. الآن؟

كمال حسن بخيت*

■ تصاعدت حدة التصريحات المتبادلة بين السودان ومصرورفعت تيرومتر الحرارة حول قضية حلايب خلال الأسبوع المنصرم حيث يصر كل طرف على ملكيته للمنطقة المتنازع عليها منذ خمسينات القرن الماضي الا ان القضية ظلت طوال العقبة الماضية طي الادرار ولم تشر الا لاما، بيد انها شهدت اعلى درجات حرارتها فى العام 1995 عقب محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا والتي اعقبها تدهور شامل في العلاقات بين البلدين الشقيقين وكاد ان يفضي الى حرب شعواء بينهما لولا تدخل بعض الحكماء لاحتواء الخلاف في مهده... وقد شهدت تلك الفترة هجوما عنيفا من الاعلام المصري على الحكومة السودانية وافضى برئيس تحرير «أخبار اليوم» المصرية وقتها ابراهيم سعد الى مطالبة الحكومة المصرية بالتدخل العسكري في السودان وتجدد ذات الطلب الاسبوع الماضى من الدكتور مصطفى النشردى لاستاذ بجامعة العلوم والتكنولوجيا المصرية فضلا عن مطالبته بضم ولاية البح الراحمر السودانية للاراضى المصرية ولو بقوة السلاح على خلفيه اعتقاده بان الحدود المصرية تنتهى بمدينتى طوكر وسواكن السودانيتين.

ما اثار القضية وافضى بها الى هذا الحد من التداول العنيف مطالبة بعض نواب الولايات الشرقية السودانية بضرورة اجراء التعداد السكاني في مدينة حلايب فضلا عن ضرورة اعتماده كدائرة انتخابية في الانتخابات المقبلة بالااضافة الى المطالبة الرسمية من قبل مساعد رئيس الجمهورية موسى محمد احمد باحالة ملف حلايب لحكمة التحكيم الدولية. واقع القضية يشير الى ان الصراع حولها لم يبدأ الآن وانما منذ الاستقلال حيث سبق للجيش المصري ان احتل حلايب لعدة ايام الا ان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر سارع بسحب الجيش المصري من المنطقة بعد تاكده من جدية تهديد رئيس الوزراء السوداني الاسبق عبد الله خليل بانه (ان لم تسحب القوات المصرية فوراً فانه سيشن هجوما عنيفا عليها في حلايب وبالتالى اعلان الحرب على مصر).

سبق ذلك رفع السودان لشكوى او مذكرة ضد الحكومة المصرية لدى الامم المتحدة في العام 1955 وظلت تتجدد كل عام ومنذ كل حين لم تثر القضية الا في العام 1995 . والان وبعد ان ظلت حلايب ضمن حالة المسكوت عنه طوال الفترات الماضية عقب اعلان الحكومتين اتفاق البشير ومبارك على جعلها منطقة كامل اقتصادي الا ان هذا الامر لم يعجب سكان المنطقة الذين يؤكدون سودانيتيها ويقولون انها تمصرت تماما ولم يعد للسودانيين سيطرة عليها فضلا عن اعتبارهم لاتفاق الرئيسي سر ذرا لمرام في العيون حيث لا يوجد ان الا ملمح للتكامل في المنطقة التى تبلغ مساحتها 21 ألف كيلو متر مربع وان وضعها المستعمر الانجليزي ضمن الحدود السودانية منذ ايلول 1902 وظلت على هذا الحال منذ قرن كامل الى ان اعترضت السلطات المصرية في العام 1992 على منح السودان حق التنقيب عن البترول في المياه الاقليمية المقابلة لثلث حلايب لاحدى الشركات الكندية.

وراهن المنطقة الغنية بالنفط والمعادن الثمينة خاصة الذهب يبين انها بالكامل صارت تحت السيطرة المصرية منذ تسعينات القرن الماضى في ذات الوقت الذي يصرفه السودان على ملكيته لها واعلانه في العام 2004 عدم تخليه لها. والقضية برمتها وبرغم الحاجة الماسية لضرورة حسم امرها من قبل الحكومتين واليوم قد غدا لا ان اثارتها الآن يثير العديد من التساؤلات حول المغزى من نيش القضية في هذا التعاون المشترك بينهما في شتى المجالات خاصة فيما يختص بقضايا المياه ومرحلة الاستفتاء على حق المصر وغيره من القضايا الاستراتيجية التى تستوجب ضرورة جلوس الطرفين وعلى اعلى مستوى لحلحلة كافة الاشكالات والخلافات بينهما اليوم قبل الغد لقلل الطريق امام اعداء البلدين الساعين للثقتة مما يستدعي انقاذ الاتفاقات بينهما والاتصاف بالترسيبن لجعل منطقة حلايب منطقة تكامل اقتصادي وتواصل شعبي واجتماعي بين شعبي وادى النيل وانزاله على ارض الواقع.

✽ كاتب من السودان



المغرب والتراجع المقلق

محمد كرشان

■ مثلما تربي صحافيو المشرق العربي على اعتبار صحافة لبنان مشاركة لهم في التعددية والحرية، تربي زملاؤهم في المغرب العربي على اعتبار صحافة المغرب ذات الشيء.

لكن مشاركة الرباط هذه أخذت طوالم

الأشهر الماضية في الذبول حتى بات

انطفأؤها نهايتها أمراً محتماً.

وبسبب هذا الإعجاب التاريخي

بالنموذج المغربي تابع كثيرون

من أهل المهنة بقلق شديد وبيعض

الحيرة ما يشهده المغرب في الأشهر

الماضية من سلسلة محاكمات لعدد

من الصحافيين. آخر ما جد هنا

حكم المحكمة الابتدائية بالرباط

اللاتين بالسجن سنة مع وقف

التنفيذ وغرامة مالية تقارب ألف

دولار في حق مدير نشر صحيفة

«الجريدة الأولى» على أنوزلا. كما

حكمت المحكمة على الصحيفة بنفس

الجريدة بشري إيدو بثلاثة أشهر

حبسا مع وقف التنفيذ بتهمة نشر

أخبار زائفة يسوء نية حول الوضع

الصحي للملك محمد السادس. وفي

منتصف هذا الشهر قضت محكمة

في الرباط بسجن مدير أسبوعية

«المشعل» إدريس شحطان لمدة عام

بسبب نشره مقالات مثيرة للجدل

بين رموزها، وثمة حقيقتان يجدر استحضارهما لتحليل

محمد السادس. كما أصدرت المحكمة

حكمتين بالسجن ثلاثة أشهر بحق

رشيد محاميد ومصطفى حيران

السذين يعملان في الصحيفة

نفسها.

والى جانب هذه الأحكام، قرر

المغرب أمس الأول منع توزيع صحيفة

«الباس» الإسبانية لنشرها رسما

كاريكاتوريا عن الأسرة المالكة لتكون

ثاني صحيفة تمنع بعد «لوموند»

الفرنسية الأسبوع الماضي. وقالت

«الباس» إن السلطات المغربية

اتهمتها بالإساءة إلى المؤسسة

المكشها في المغرب لأنها اعادت السبوت

نشر رسمتين نشرتهما «لوموند».

والى جانب رسمي في الرباط مما

تشرده بعض الصحف الوطنية

وضيق مماثل مما يرد في الصحف

الأجنبية التي اعتاد المغاربة أن

يروها بانتظام في أكشاك مندم

وعلى قارة الطريق، كما يفضل كثير

من باعة الصحف في المغرب عرض

الجرائد والمجلات المتعددة المشرب

وللغات، لا أحد بإمكانه أن يجزم من

بعيد ما إذا كانت مثل هذه القرارات

بالملاحقة القضائية لصحافيين

مغاربة وهذه المصادرة لعناوين

أجنبية، وكما قلنا في الأشهر

الماضية، تأتي من التكرار في نفسه

أم هي اجتهادات من جهات أخرى.

العلوم إن هذه القرارات استقبلها

أيضا انتهاكات أخرى أبرزها ما

تعرض له مكتب قناة «الجزيرة»

ومديرها حسن الرشد الذي اضطر

بعد مكالمة لترك بلده مرة واحدة،

لا فائدة من التذكير بأن لا نظام

عربي سلف بفعل مقالة هنا أو هناك،

ولا الجماهير خرجت غاضبة إلى

الشوارع بعد برنامج تلفزيوني أو

مقابلة.

الحاكم الواثق من نفسه لا يخشى

لا هذا ولا ذلك، خاصة إذا كان مدركا

المرحلة الثالثة، ويواصل فضيلة المرشد اعترافاته بتأكيد اتصالات سابقة

بينه وبين القيادات الأنية، ثم يشدد بحرص على أنه رغم أنه لا يخشى

الدولة فإنه لن يسمح أبدا بصراع بينه وبين السلطة، ولا يسلف الدماء

في مصر حفاظا على مصر وعلى أمنها، (لأن من سيفرح في ذلك الصهانية

والأمريكيون الذين لا هم لهم إلا إبالة دماء المسلمين).

لا أحد يتنمى رؤية قطرة دم واحدة تسيل بين المرصين، لكن الخلق

الإسلامي يرفض أيضا الاستمرار في رؤية الإهانة والإساءة والاعتقالات

تطال مصريين في بلدهم ويستمر السكوت على ذلك، بل ويتم التسنيق

مع مصالح الأمن للحفاظ على صورة رأس النظام ناعمة في الخارج عند

أول طلب لذلك ولا يكون مقابل ذلك اتفاق شامل على تغيير الوضع ووقف

الأذى ولو طلب كبير وعظيم أن يسأل المرشد العام ومن معه من القيادات

الحركية أن يعترفوا أن سر بقائهم طيلة السنوات الماضية يداسون

بالأرجل ويهانون من طرف السلطات هو بسبب ممارساتهم السرية

العنيفة مع أنظمة الحكم وحرصهم على أن يبقوا على قيد الحياة بشيء شعرة

النظام ولو كانت تحرقهم.

هذه السياسة التي أثبتت أنها لا تفيد ليست صرية خاصة بل مدعاها

من مختلف التنظيمات المحسوبة على الإخوان المسلمين، خاصة ما تعلق

منها بالبقاء على تواصل وتقاوم (استراتيجي) مع السلطة والمساهمة

تبعاً لذلك في تقييض كل جهود حركات المعارضة التي تشكل

تهديدا فعليا للنظمة، مع استئناء واحد ينبت صحة القاعدة وهو موقف

قيادة حركة النهضة التونسية التي أعلن رئيسها راشد الغنوشي أنه يعد

يده للملح مع المعارضة أيا كان لونها لأن الهدف مشترك بين الجميع، وهو

ما تؤمن به باقي فصائل الإخوان.



إيران والصراع مع الذات أو إعادة النظر في الهوية

ربما يكون العنوان الأوسع لما يبدو من حوار طرشان

بين رموزها، وثمة حقيقتان يجدر استحضارهما لتحليل

محمد السادس. كما أصدرت المحكمة

الأزمة لم تبدأ بالانتخابات الرئاسية الأخيرة وإن كانت

قد تفاقمت بسببها، بل تعود للمراحل الأولى بعد الثورة،

وبالتحديد منذ تشرين عامما أي بعد انتهاء الحرب العراقية

- الإيرانية حيث بدأ بعض أعدتها يعيد النظر في ما كان

يعتبره «مقصورا بهوية الرئيس، بل يتصل بمدى الاتفاق

ليس مصورا بهوية الرئيس، بل يتصل بمدى الاتفاق

بين إيران والوطن العربي، ويحدد أكثر حول شخص

الولي للقبه، ويرى الجناح المحافظة أن منصب الولي

القبه هو مادة الصراع، وإن أية مساومة بشأن ذلك من

شأنها التأثير على مسار العام للدولة والثورة، ورغم

المحاولات المتواصلة لانزال هذا الاختلاف إلى الشارع،

فما يزال في أطره العامة مصورا بالناخب السياسية

والدينية، ويوضح ذلك من خلال الأحاديث مع الجبل

النشاب من الفتيات والفتيان الذين يرددون بعض المقولات

بيدون وعي مضامينها الحقيقية، فإيران التي لم تنقطع

الكهرباء في أي من مناطقها طوال شهور الصيف الحارة

(في الوقت الذي تعاني فيه بعض دول الخليج الصغيرة

من هذه المشكلة، تعاني من أزمة بطالة متفاقمة كما يحدث

في أغلب الدول في الوقت الحاضر، ولكن من يسير غور

شوارع طهران وضواحيها لا يستطيع إلا أن ينظر بإعجاب

للتطور المعماري والتكنولوجي التي تحقق في السنوات

الأخيرة، ومقارنة التحية التي يقوم عليها البناء

الخصوصا ما يبدو من خطط نقل ميدان المعارك مع تنظيم

بما في ذلك المجالات الطبية والصناعات الصاروخية

والطائرات والسيارات. أما في صناعة فريدة، تحتاج

لأمن سياسي لكي تستمر وتزدهر، مع ذلك فإن الضروي

فرع أجراس الأندازا ما يجري التخطيط له من الخارج،

الذين من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أزمة اقتصادية حادة تتشعب يتصاعد ديونها بشكل غير

منسوق، فبقيا أعلنت الحكومة البريطانية أن ديونها بلغت

820 مليار جنيه استرليني ذكرت صحيفة «التايمز» مؤخر

الأيام من الجنود في ظل تصاعد الرغبة الشعبية لوقف

الخسائر البشرية المتواصلة، وكلا البلدين تواجها

أ

